

كذّبت شعار «اليد الممدودة» المزعوم
الجزائر تفضح
سياسة المخزن
وحليفه الصهيوني



أبلغه تحيات وتعازي أردوغان
رئيس الجمهورية
يستقبل وزير
خارجية تركيا



france prix 1 €

www.echaab.dz

الاثنين 07 محرم 1443 هـ الموافق لـ 16 أوت 2021م العدد: 18634 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

في اجتماع برئاسة الوزير الأول
أيمن بن عبد الرحمن

الحكومة تدرس
مشروع مرسومين
رئيسيين للعدل والتعليم

ترأس الوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن
عبد الرحمن، أمس الأحد، اجتماعا
للحكومة تم خلاله دراسة مشروع مرسومين
لأمر ومشروع مرسومين رئيسيين يتعلقان
بقطاعي العدل والتعليم العالي، حسب ما
أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

02

طوابير طويلة أمام المخابز

أسباب عديدة تعيد
أزمة الخبز إلى الواجهة

تعرف الخبز بالجزائر العاصمة، منذ اليومين
الآخرين، نقصا حادا في مادة الخبز، وذلك
بسبب نقص في المادة الأولية المتمثلة في الفريضة
على مستوى بعض المطاحن وكذا تجار الجملة،
ما جعل الكثير من المخابز تدخل في عطلة
اضطرابية، وتبدأ رحلة المواطن في البحث عن
الخبز وتكرار مشاهد الطوابير الطويلة في حال
توفره والاقتناء بالمبالغ، وارتفاع الأسعار في
السوق الموازية.

02

وجه أمس نداء إلى الشعب الجزائري

الإبراهيمي يدعو
إلى تفويت الفرصة
على الكائدين

دعا وزير الشؤون الخارجية الأسبق، أحمد
طالب الإبراهيمي، في نداء وجهه، أمس، إلى
الشعب الجزائري إلى «تفويت الفرصة على
الكائدين للجزائر والمتربصين بها»، مبرزا
أنه «لا مخرج لنا من هذه الظروف العصيبة
إلا بالتلاحم والتأزر».

24

زار المصابين في حرائق الغابات، الرئيس تبّون:

مستشفى للحروق بمقاييس عالمية

حرائق تيزي وزو عمل إجرامي



خلال حديثه مع بعض الجرحى المصابين من العسكريين المتواجدين بمصلحة الإنعاش بالمستشفى المركزي للجيش «محمد الصغير نقاش»، التزم رئيس الجمهورية بتوفير
كافة الوسائل اللازمة للتكفل بهؤلاء «المجاهدين الذين ضحوا من أجل الوطن ومن أجل إنقاذ الأرواح».

03

بسبب الوضع الكارثي الذي تعيشه كرة اليد

أبرز النجوم يغادرون تباعا نحو فرنسا والخليج

تشهد كرة اليد الجزائرية هجرة كبيرة للاعبين الذين ينشطون بأبرز النوادي، بحثا
عن تطوير مستواهم أكثر ولعب أكبر عدد من المباريات، بما أن البطولة المحلية
متوقفة لقراءة سنتين، نظرا لتداعيات الجائحة الصحية وغلّ القاعات الرياضية، ما
جعل الأمور تزداد سوءا مع مرور الوقت وفتحت الباب أمام أهم الكوادر الصغيرة
الجزائرية للتفكير في المغادرة، لإنقاذ مستقبلهم والعودة للنشاط مجددا، كون أغلبهم
في مقتبل العمر.

19

الجيش الصحراوي يستهدف
قوات الاحتلال بقطاع حوزة

التقارب مع الصهاينة
يبعد المغرب عن
القضية الفلسطينية

17

عن عمر ناهز 85 سنة

وفاة الوزير الأول
الأسبق عبد الحميد
إبراهيمي



توفي، أمس، الوزير الأول
الأسبق عبد الحميد
إبراهيمي، عن عمر ناهز 85
سنة بالمستشفى المركزي
للجيش بعين النعجة
(الجزائر)، بحسب ما علم من
مقربيه.

24

مدير الشرطة القضائية محمد شاقور يكشف:

توقيف 36 مشتبه في اغتيال جمال بن اسماعيل

■ من بين الموقوفين 3 نساء واحدة كانت تعرض على ذبح الضحية
■ قوات الأمن تحلت بالبرزانة وعدم الانسياق لمخططات تفجير الوضع

أيما قليلة بعد اغتيال المواطن جمال بن اسماعيل ببلدية الأريعاء ناث إيراثن وبعد
فتح المديرية العامة للأمن الوطني تحقيقا في قضية قتل، حرق والتنكيل بجثة، تحطيم
أملات وانتهاك حرمة مقر الأمن، أفضت النتائج إلى توقيف 36 مشتبه فيهم، من بينهم
3 نساء، واحدة منهن كانت تعرض على ذبح الضحية بعد حرقه، وكذا الشخص الذي
قام بالطعن وكان يرتدي قميصا أسود.

03



الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 603

حالات الشفاء: 643

الوفيات: 28

إجمالي الإصابات: 187258

المتماثلون للشفاء: 126026

في اجتماع برئاسة الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمن

الحكومة تدرس مشروع مرسومين رئاسيين للعدل والتعليم



على منتجات الطاقة والمواد المعدنية، والمساهمة في تمويل الاقتصاد الوطني، من خلال الحفاظ على مستوى لا يأس به من العائدات المتأتية من المحروقات والمنتجات المنجمية.

ويعتمد تنفيذ هذه السياسة بشكل أساسي على تطوير النفط والصناعة البترولية الأفقية وتأمين موارد المحروقات وتطوير المشاريع المنجمية الهيكلية والاستراتيجية. وفي ختام هذا العرض، أكد الوزير الأول على ضرورة القيام بتحديد الإمكانيات المنجمية الوطنية بكل دقة، وتوجيه استراتيجية القطاع نحو تغطية احتياجات القطاعين الصناعي والفلاحي من حيث المواد الأولية، من خلال وضع حد لاستيرادها، فضلا عن ترقيّة التعاون مع الجامعة ومراكز البحث في هذا المجال.

كما استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير النقل حول التدابير الاستعجالية لإنعاش نشاطات النقل.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المخطط الاستعجالي المقترح قصد تحقيق الإنعاش الفعلي لقطاع النقل، يهدف إلى تنشيط هذا القطاع الحساس الذي يشكل مكونا حاسما للتنمية الاقتصادية للبلاد ومحفزا حقيقيا للنمو الاقتصادي.

ويتعلق هذا المخطط الاستعجالي بمختلف أنماط نشاطات النقل، لاسيما النقل الجوي والنقل بالسكك الحديدية والنقل البري والنقل البحري.

إعادة هيكلة الأسطول البحري والجوي

وبهذا الصدد، فإن التدابير المقترحة التي سيتم تنفيذها قبل نهاية الثلاثي الأول من سنة 2022، تتضمن لاسيما إعادة هيكلة الأسطول البحري والجوي الوطني حتى يقوم بدوره كعامل للنمو.

كما تم اقتراح تدابير للتحكم في فاتورة استيراد خدمات النقل، ولإسهما فتح النقل البحري والجوي أمام الاستثمار الوطني الخاص.

بالإضافة إلى ذلك، فقد تمت دراسة مسألة تطوير المنصات اللوجستية، لاسيما على مستوى الولايات الحدودية، من أجل تطوير الصادرات والتبادلات التجارية مع البلدان الإفريقية.

وعقب هذا العرض، شدد الوزير الأول بشكل خاص على ضرورة ضمان التنظيم الأمثل

في إطار المشروع التمهيدي لقانون التعمير

ضرورة تعزيز الطابع الاستشراقي والتخطيطي للسكن

في كلمة ألقاها المدير العام للصندوق الوطني للسكن، أحمد بلعياط، نيابة عن الوزير، خلال يوم دراسي مخصص للمشروع التمهيدي لقانون التعمير، أوضح بلعربي أهم الأهداف المنشودة من هذا المشروع ومن بينها الحفاظ على التوازن

ترأس الوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، أمس الأحد، اجتماعا للحكومة تم خلاله دراسة مشروع تمهيدي لأمر ومشروع مرسومين رئاسيين يتعلقان بقطاعي العدل والتعليم العالي، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول، فيما يلي نصه الكامل :

«ترأس الوزير الأول، وزير المالية، السيد أيمن بن عبد الرحمان، هذا الأحد 15 أوت 2021، اجتماعا للحكومة، انعقد بقصر الحكومة.

وبعد الوقوف لجدول الأعمال، درس أعضاء الحكومة مشروع (01) تمهيدي لأمر، ومشروع (02) مرسومين رئاسيين قدمهم الوزيران المكلفان بالعدل والتعليم العالي . علاوة على ذلك، استمعت الحكومة إلى أربعة عروض قدمها الوزراء المكلفون بالطاقة والمناجم، النقل، العلاقات مع البرلمان والبيئة.

وبعد الوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح الشهداء المدنيين والعسكريين لحرائق الغابات الأخيرة التي طالت بعض ولايات البلاد، شرعت الحكومة في أشغالها، من خلال تقديم وزير العدل حافظ الأختام لمشروع تمهيدي لأمر يعدل ويتمم الأمر رقم 66 - 155 المؤرخ في 8 جوان 1966 والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية.

يهدف هذا التعديل إلى إنشاء قطب جزائي متخصص في الجرائم المرتبطة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال. ويتعلق الأمر بقطب ذي اختصاص وطني، مكلف بالجرائم المرتبطة بنشر المعلومات الكاذبة التي من شأنها أن تمس بالأمن العمومي واستقرار المجتمع والترويج لها.

من جهة أخرى، قدم وزير التعليم العالي والبحث العلمي مشروع (02) مرسومين رئاسيين يتعلقان على التوالي بإنشاء مدرسة وطنية عليا في الرياضيات وإنشاء مدرسة وطنية عليا للذكاء الاصطناعي.

تخضع هاتان المدرستان العاليتان الوطنيتان، بسعة 1.000 مقعد بيداغوجي لكل منهما، لأحكام القانون رقم 99 - 05 المؤرخ في 4 أبريل 1999، المعدل والمتمم، الذي يتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، وسيكون مقرهما بالحظيرة التكنولوجية لسيدي عبد الله، الجزائر العاصمة.

وجدير بالذكر أن إنشاء هذين القطبين الهامين قد تقرر خلال انعقاد مجلس الوزراء ليوم 18 أفريل 2021، حيث يندرج في إطار تحقيق هدف وضع مختلف مكونات النظام البيئي اللازمة لتطوير اقتصاد المعرفة في بلادنا.

وفيما يخص قطاع الطاقة والمناجم، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الطاقة والمناجم حول التدابير الاستعجالية لإنعاش النشاط المنجمي وتطوير نشاطات شعبة المحروقات.

المساهمة في تمويل الاقتصاد الوطني

تهدف السياسة الجديدة لتطوير قطاع الطاقة إلى ضمان الأمن الطاقوي للبلاد، من باب الأولوية، من خلال تلبية الطلب الوطني

أكد وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، أمس، على ضرورة تعزيز الطابع الاستشراقي والتخطيطي لأدوات التعمير، وكذا تنظيم عقود التعمير وتعزيز المراقبة والعقوبات في إطار المشروع التمهيدي لقانون التعمير.

طوابير طويلة أمام المخازن أسباب عديدة تعيد أزمة الخبز إلى الواجهة

الخبازين يفضلون التعامل مع بائعي الجملة، لإمكانية التعامل عن طريق "الكريدي"، في حين أن المطحنة تتعامل بالفاتورة التي تخضع للضريبة وهو ما لا يخدم الخباز الذي لا يحقق هامش ربح كبيرا، خاصة وأن سعر الخبز محدد بموجب القانون، بالإضافة إلى أنها تعتمد على الدفع المسبق قبل توفير الكمية المطلوبة من الفرينة وهو أمر في كثير من الأحيان لا يتماشى مع الوضع المالي للخبز الذي يمكن أن يجد نفسه في ضائقة مالية لسبب من الأسباب تحول دون توفير المبلغ المطلوب. في هذا السياق قدّم رئيس الاتحادية الوطنية للخبازين مقترحا في شكل مطلب - على حد قوله - والمتمثل في تحرير أسعار الخبز وبيعه بالسعر الحقيقي حسب كلفة صناعه، لرفع هامش الربح لتغطية تكاليف المحسن الغذائي والغاز والكهرباء كبيرة والمحافظة على ديمومة نشاط المخازن الأخذة في الزوال، حيث تجاوزت 4 آلاف مخبزة أغلقت بسبب التكاليف الكبيرة.

في المقابل، أكد عامر عمر، رئيس اللجنة الوطنية للخبازين، في تصريح لـ "الشعب"، وجود ندرة في مادة الفرينة، ما جعل الكثير من المخازن يدخلون في عطل اضطرارية، بسبب عدم توفر الفرينة حتى مستوى المطاحن، سيما الخاصة منها، حيث أكد أن مسؤولي هذه الأخيرة يجهلون حتى أسباب هذا الإشكال ما يطرح - بحسبه- العديد من التساؤلات، مشيرا إلى أنه حتى في حال وفرتها لتجأ الكثير من المطاحن إلى تقسيم الكمية المباعة من أجل تغطية الطلبات لضمان عدم توقف نشاط المخازن.وأوضح رئيس لجنة الخبازين، أنه منذ بداية بوادر أزمة الخبز في الأسبوع الأول شهر جويلية، تم التحدث مع الوزارة الوصية من أجل اتخاذ إجراءات استباقية قبل حدوث الأزمة، في حين أكدت وجود فائض من المادة، غير أن الواقع يثبت العكس.

استنكر محاولات التغطية على الجريمة

الأرندي يشيد بحسن تدبير قوآت الشرطة

ويقصد الحزب الذي حل رابعا في الانتخابات التشريعية الأخيرة، تنظيمات وأشخاصا دأبت على التحريض ضد مؤسسات الدولة واعتبارها في كل مرة مشجبا لتغذية المشاعر المعادية ضدها، ووجدت في مواقع التواصل الاجتماعي ضالعتها، منخرطة بذلك في الحرب السيبرانية المعلنة في السنوات الأخيرة على البلاد.

وعكس تلك الأصوات التي صارت محل سخط شديد لدى الجزائريين، أشاد الحزب بالأداء الاحترافي وحسن التقدير لقوات الأمن الوطني، التي جئبت وقوع احتقان وتصدّت لمحاولات خبيثة كانت تستهدف انفلاتا أمنيا في المنطقة، عبر دفعها إلى الاحتكاك والتصادم واستخدام العنف، لتكتمل حينها مشاهد مسرحية بغيفية مخرجها يعيش وراء الحدود والبحار، تأويه وتدعمه جهات حاقدة على الجزائر ومواقفها.

ويحيل الحزب إلى أنه وبالرغم من الجو المليئ بالعنف والحقد، لم يفقد عناصر الشرطة تركيزهم ولم يسقطوا في مكيده افتعال عنف لا ينتهي وإدخال البلاد في نفق لا ينتهي.

في المقابل، ثمن التجمع الوطني الديمقراطي، تعالي أصوات الحكمة والعقلانية الصادرة "من كل مكان في وطننا المفدى"، والداعية إلى ضبط النفس واليقظة والحذر من مخططات الفتنة والتآمر على الدولة وشعبها ومؤسساتها.

تعرف المخازن بالجزائر العاصمة، منذ اليومين الأخيرين، نقصا حادا في مادة الخبز، وذلك بسبب نقص في المادة الأولية المتمثلة في الفرينة على مستوى بعض المطاحن وكذا تجار الجملة، ما جعل الكثير من المخازن تدخل في عطلة اضطرارية، وتبدأ رحلة المواطن في البحث عن الخبز وتكرر مشاهد الطوابير الطويلة في حال توفره والاقتناء المبالغ وارتفاع الأسعار في السوق الموازية.

سعاد بوعبوش

تعود أزمة الخبز في كل مرة لتطرح أسئلة عديدة حول إمكانية وجدية تنظيم هذه المهنة، رغم المقترحات المقدمة من طرف التنظيمات الممثلة لمهنيي هذا المجال إلى وزارة التجارة، التي وعدت بإنهاء الفوضى ومعالجة كل الاختلالات التي يعرفها نشاط المخازن، فيما تباينت أسباب الأزمة الحالية بين ندرة مادة الفرينة والفوترة ورفع الدعم عن الكمية الموجهة لغير الخبازين.

في هذا السياق، أوضح يوسف قلفاط، رئيس الاتحادية الوطنية للخبازين، في تصريح لـ "الشعب"، أن مادة الفرينة متوفرة على مستوى مطاحن الوطن ونقاط البيع الأخرى وتوزع بصفة جد عادية، لكن الأشكال المطروح هو عدم قبول الخباز التوجه إلى المطاحن والتعامل بالفوترة لتعودهم على اقتنائها من بائع الجملة.

في حين أوقفت المطاحن - بحسبه- توريد مادة الفرينة المخصصة للمخازن ابتداء من أكياس 50 كيلوغراما عن بائع الجملة ببيعها على مستواها بسعر مدعم، فيما يورد إلى تجار الجملة أكياس 25، 10، و1 كيلوغرام من أجل بيعها لتجار التجزئة، وبالتالي رفع الدعم عنها وبيعها بالسعر الحقيقي، داعيا الخبازين إلى التوجه نحو المطاحن للتزود بمادة الفرينة التي يحتاجونها وبالسعر المدعم أي ألفي دج للقنطار.

وأشار المتحدث، إلى أن الكثير من

استنكر حزب التجمع الوطني الديمقراطي، محاولة من أسماهم بـ "الجهات ذات التوجهات المعروفة"، التغطية على المجرمين المتورطين في جريمة اغتيال الشاب جمال بن إسماعيل، عبر إطلاق أحكام مسبقة ضد مؤسسات الدولة، وأشاد بالتعامل الاحترافي لقوات الأمن ونجاحها في إحباط مخطط جهنمي بالمنطقة.

حمزة م

قال الأرندي، في بيان له، أمس، إنه ينتظر، على غرار الشعب الجزائري، نتائج التحقيق في الجريمة الشنيعة التي هزت البلاد في عز محنة الحرائق غير المسبوقة التي ضربت أزيد من 17 ولاية في وقت واحد.

وبحسب ذات المصدر، فإن "الحزب ينتظر بانشغال بالغ نتيجة التحقيق، الذي باشرته السلطات القضائية في جريمة اغتيال الشاب جمال بن إسماعيل حرقا، وتقديم مرتكبها إلى العدالة لمحاسبتهم عن فعلتهم الشنيعة".

وسجل الأرندي، استنكاره الشديد لقيام أطراف -مرووفة التوجهات- بإطلاق أحكام مسبقة، تفيد بإدانة مؤسسات الدولة ومصالحتها في محاولة يائسة منهم للتغطية على المجرمين الحقيقيين والتستر عليهم، وتآليب الجزائريين على مؤسسات دولتهم، وخاصة أن الأطراف نفسها ظلت تعتمد التعتبة والشحن والتهبيج أسلوبا ومنهجاً.

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي

رئيس التحرير

سعید بن عیاد

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28.... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الهافاكس: 73.95.59.... (021)

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

سلطان العدالة

كلام آخر

■ سعيد بن عياد

الجريمة البشعة التي راح ضحيتها جمال بن إسماعيل (جيمي)، شرعان ما لاحقت المتورطين فيها ليمسك بهم القانون، خاصة وأن سكان منطقة الأربعاء ناث إيراثن تبرزوا منهم ومن فعلتهم النديئة منذ الساعات الأولى، فبدل أن يساهموا رفقة السكان في إخماد النيران وحماية الغابات، فضلوا الانسياق في مشروع خطير في صورة يندى لها الجبين وتمقتها الشرائع والأعراف.

إلى جانب العمل الأمني الاحترافي لعزل المعنيين وتخليص المنطقة منهم، كان للتكنولوجيا (شبكات التواصل الاجتماعي) فضل في تحديد هويات الفاعلين والشركاء واختزال الزمن في وضع يد القانون عليهم، خاصة وان أحدهم حاول يافسا الفرار إلى المغرب، حيث تردّد أفعى الفتنة، وتحبك المؤامرة وينبغي تفعيل كل الأدوات لإحضارها إلى العدالة.

حقيقة، والعالم أصبح قرية، عندما يتم توظيف التكنولوجيات الجديدة في خدمة المصلحة الوطنية وحماية أمن المجتمع، يمكن تصور مدى المنافع التي يحققها الأمن العام. وقد سبق في حالات الإجرام العام، توقيف قاتلي مواطنين على الطريق وسارقي محلات ومخربي أماكن عمومية.

بالتأكيد أن سكان منطقة القبائل وبالدات حيث مسرح الجريمة، يرتاحون الآن بعد تلاشي دخان الحرائق ليستأنفوا الحياة الطبيعية، في إطار مناخ تضامني واسع النطاق، عزز أسس الوحدة الوطنية، مكسب الأجيال الثمين، رسالة تزعج من يترهبون ببلادنا الدوائر ويتحينون الفرصة لاستهداف شعبها، من بوابة الرقمنة.

لذلك، كانت وزارة الاتصال في الموعد، مبرزة أهمية الدفاع عن الأمن الرقمي، خاصة مع ما أماطت عنه اللثام قضية «بيغاسوس» للتحجس اللعين من بلد جار أكل من خيرات الجزائر وفضل المخزن فيه أن ينساق وراء تحالفات خطيرة مع الكيان الصهيوني، خيار مُخزّ يندى له جبين الأسلاف، في وقت تسرق فيه آخر أحجار القدس الشريف، دون أن يتحرك رئيس لجنته قيد أنملة، موقف يحكم عليه التاريخ.

في هذا الامتحان الصعب والمؤلم، تقف الجزائر في لحظة واحدة موحدة، موجهة رسالة واضحة للقاصي والداني أن الوحدة الوطنية مسألة موقعة بدماء مليون ونصف مليون شهيد، ولا تقبل المقايضة أو التلاعب.

كما أن القانون سيبقى الفيصل في تأمين الطمأنينة والسكينة العامة، إشارة إلى أن البلاد سوف تلملم جراحها وتخرج منتصرة بشعبها الذي يعرف كيف يحول الاختلاف والتنوع إلى قيمة مضافة.

زار المصايين في حرائق الغابات، الرئيس تبون؛ مستشفى للحروق بمقاييس عالمية حرائق تيزي وزو عمل إجرامي

خلال حديثه مع بعض الجرحى المصايين من العسكريين المتواجدين بمصلحة الإنعاش بالمستشفى المركزي للجيش «محمد الصغير نقاش»، التزم رئيس الجمهورية بتوفير كافة الوسائل اللازمة للتكفل بهؤلاء «المجاهدين الذين ضحوا من أجل الوطن ومن أجل إنقاذ الأرواح».



الأثنين الماضي عدة مناطق من الوطن. تقعد الرئيس تبون بالمستشفى المركزي للجيش «محمد الصغير نقاش»، الجرحى العسكريين الذين أصيبوا وهم يصدد إلقاء عائلات إثر حرائق الغابات التي اجتاحت ولاية تيزي وزو. وقد وجه رئيس الجمهورية الذي كان مرفوقا في هذه الزيارة برئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة، حية عرفان وتقدير لأبطال الواجب الوطني.

إيراثن لا علاقة لهم بتلك الحادثة. واغتم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الفرصة، للشاء على السلك الطبي بمختلف أسلاكه الذي يعاني كثيرا بسبب جائحة كورونا، مؤكدا أن الجيش الأبيض «تحت حماية الدولة».

وكان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد قام، أمس الأول، بزيارة إلى المستشفى العسكري لعين النعجة ومستشفى الدويرة للحروق الكبرى تفقد خلالها المصايين، من مدنيين وعسكريين، في حرائق الغابات التي ضربت منذ

بالمؤسسة الاستشفائية «جيلالي بونعامة» للحروق الكبرى بالدويرة، طاف رئيس الجمهورية بمختلف الغرف التي يتواجد فيها الجرحى المدنيين الذين أصيبوا في هذه الحرائق وأطلع على ظروف التكفل بهم، مجددا التزام الدولة بعدم ادخار أي وسيلة أو أي مجهود من أجل التكفل بالجرحى عسكريين كانوا أم مدنيين.

وقال الرئيس بهذا الخصوص، إن «الدولة الجزائرية لن تتخلي عنهم» وأنه حين «نتجاوز هذه المرحلة سيكون فيه عمل آخر، وأن ما «مرت به الجزائر ليس بالأمر السهل».

وينفس المصلحة، تلقى الرئيس تبون المعطيات من قبل مدير المستشفى، مؤكدا أن ما عاشته البلاد «مؤسف لكن أعطانا درسا وهو الاعتماد على أنفسنا وفقط»، مشيرا إلى أنه وتحسبا لموسم الصيف المقبل، يتم التفكير في تشييد مستشفى كبير للحروق الكبرى بمقاييس عالمية وتوفير كل الوسائل اللازمة لمجابهة الحرائق.

وقبل مغادرته المستشفى، اقترب الرئيس من بعض عائلات الجرحى المصايين، ملتزما أمامهم أيضا بعدم التخلي عن ذوبهم المصايين، وأن الدولة مستعدة «لتوفير العلاج لهم وحتى بالخارج إن لزم الأمر».

في ذات السياق، أكد الرئيس أمام عائلات المصايين بعدم منح أي فرصة لأي كان «ليدخل بيننا»، مضيفا أن النيران التي عرفتها ولاية تيزي وزو هو «عمل إجرامي يثير علامات استهتام». ويعد أن ذكر بله تم إلقاء القبض على بعض الأشخاص المشتبه فيهم في إشغال الحرائق، أكد أن العدالة الجزائرية تقوم بواجبها.

أما بخصوص مقتل الشاب جمال بن إسماعيل، الأربعاء الماضي، بمنطقة الأربعاء ناث إيراثن بولاية تيزي وزو، قال رئيس الجمهورية إنه بصفته واليا سابقا لتيزي وزو فإنه يعرف جيدا مواطني تلك المنطقة وأن سكان الأربعاء ناث

أبلغه تحيات وتعازي أردوغان رئيس الجمهورية يستقبل وزير خارجية تركيا

استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، الذي أبلغه تحيات وتعازي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إثر استشهاد مواطنين بسبب الحرائق التي شهدتها البلاد، بحسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية. جاء في البيان: «استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، وزير الخارجية لجمهورية تركيا الشقيقة، مولود جاويش أوغلو، الذي أبلغه تحيات وتعازي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إثر استشهاد مواطنين بسبب الحرائق التي شهدتها البلاد».

بدوره، «طلب الرئيس من الوزير التركي نقل تعازيه الخالصة لنظيره التركي، جراء الحرائق والفيضانات التي اجتاحت بلده، كما سمح اللقاء بتناول «المسائل الإقليمية والدولية الراهنة وتأكيد تقارب وجهات النظر في عديد الملفات، ولاسيما التطورات في ليبيا والصعراء الغربية وتونس ودول الساحل، مما يستدعي مضاعفة التعاون وتوحيد الجهود للإسهام في تحقيق الاستقرار في المنطقة»، يضيف ذات البيان.

وحضر اللقاء وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، رمطان لعمامرة، ومدير ديوان رئاسة الجمهورية، نور الدين بغداد الدايج.

أوغلو يؤكد تطابق وجهات نظر بلاده مع الجزائر

أكد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أمس، تطابق وجهات نظر بلاده مع الجزائر بشأن عديد المسائل الإقليمية والدولية، لاسيما الوضع في ليبيا وتونس ومنطقة الساحل.

قال جاويش أوغلو، عقب استقباله من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون: «وجهات نظرنا متطابقة تماما مع الجزائر فيما يتعلق بالكثير من الأمور، منها التطورات في ليبيا وتونس ومنطقة الساحل وغيرها من المسائل الدولية»، مشيرا إلى أن بلاده «ستواصل التعاون مع الشقيقة الجزائر من أجل توفير الأمن والاستقرار في كل المنطقة».

وأضاف رئيس دبلوماسية تركيا، بأنه تم خلال اللقاء التطرق إلى «المسائل الإقليمية والدولية واستمعنا إلى توجيهات الرئيس تبون بهذا الخصوص ونقلنا له في نفس الوقت وجهات نظرنا». كما أكد أنه أطلع الرئيس تبون عن فعوى اللقاء الذي أجراه، السبت، مع وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، رمطان لعمامرة، والقضايا التي تم التباحث بشأنها والمشاريع التي سيتم إنجازها مستقبلا، مؤكدا بأن الطرفين سيواصلان العمل من أجل «تحقيق الأهداف التي تم تسطيرها وذلك تحت قيادة رئيسي البلدين».

من جهة أخرى، أكد أوغلو أنه نقل للرئيس تبون تحيات الرئيس رجب طيب أردوغان وتعازيه له وللشعب الجزائري على إثر الحرائق التي شتت مؤخرا في بعض ولايات الوطن وما خلفته من ضحايا.

أعرب عن رضا البلدين عن وتيرة الشراكة لعمامرة يدعو إلى مزيد من الاستثمارات التركية

دعا وزير الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، رمطان لعمامرة، أمس الأول، إلى مزيد من الاستثمارات التركية في الجزائر، معربا عن رضا البلدين عن وتيرة الشراكة بينهما. صرح رمطان لعمامرة، عقب لقائه بنظيره التركي، مولود جاويش أوغلو، الذي أدى زيارة للجزائر، دامت يومين، قائلا: «أعربنا عن رضانا للرؤية الطموحة التي تمضي عليها وتيرة الشراكة الجزائرية- التركية. في الوقت الذي نرى أن المزيد من الاستثمارات التركية ضروري، نظرا لإمكانات الاقتصاد الجزائري وانبجارات

الاقتصاد التركي».

وأوضح، أن «الاستثمارات الجديدة، من الممكن أن توجه إلى قطاعات الزراعة والمناجم والسياحة، حيث أن لتركيا تجربة كبيرة في هذا المجال». وفي السياق، قال رئيس الدبلوماسية الجزائرية، لقد «توصلنا إلى فتاعة بأن التوجهات التي أصدرها الرئيسان عبد المجيد تبون ورجب طيب أردوغان، في لقاءهما شهر جانفي 2020، ساعدت الحكومتين على بلورة أساسيات هذه الشراكة الاستراتيجية، والأهداف المرسومة في كل مرحلة من مراحل تنفيذها».

كذبت شعار «اليد الممدودة» المزعوم

الجزائر تفصح سياسة المخزن وحليفه الصهيوني

تقوم بلاده مع حليفه الشرق أوسطي الجديد، بمغامرة خطيرة موجهة ضد الجزائر وقبيلها والمواقف المبدئية، وأكد البيان، أن «رئيس الدبلوماسية المغربية يحاول بمكر أن يضيف إلى محاولته اليائسة لتشويه قضية إنهاء الاستعمار في الصحراء الغربية، الاستجد بقوة عسكرية شرق أوسطية تواصل رفض السلام العادل والدائم مع الشعب الفلسطيني الذي يحمل مبادرة السلام العربية».

مدير الشرطة القضائية محمد شاقور يكشف:

توقيف 36 مشتبه فيهم في اغتيال جمال بن إسماعيل

■ من بين الموقوفين 3 نساء واحدة كانت تعرض على ذبح الضحية ■ قوات الأمن تحلت بالرزانة وعدم الانسياق لإخططات تفجير الوضع

وثمن ممثل المديرية العامة للأمن الوطني، بالمناسبة، عملية نشر بعض المواطنين لفيدويوهات عبر منصات التواصل الاجتماعي، التي ساعدت، كما أكد، في كشف المتورطين، حيث كانت مساهمتهم جد مفيدة في مجريات التحقيق.

فيديوهات تخص اعترافات المشتبه فيهم

كما عرضت المديرية العامة للأمن الوطني فيديوهات، تتضمن اعترافات 6 أشخاص مشتبه فيهم باغتيال جمال بن إسماعيل، حيث أبدوا، كما صرحوا، «ندما على العمل الإجرامي الذي تورطوا فيه مستجدين «الغزو» من والد الضحية، على غرار اعترافات المشتبه فيه بقتل جمال الذي صعد إلى سيارة الشرطة وانتزع هاتفه، حيث صرح، «دخلت إلى المركبة وتحدثت مع جمال وطلبت منه بطاقة الهوية والهاتف وفي تلك اللحظة كانت عندي فتاعة بأنه الشخص الذي قام بإضرام النيران وأنا شخص أحب منطقتي كثيرا وأملك روحا وطنية ولا يمكنني أن أرى الشخص الذي قام بهذا العمل وأبقى أتحدى بالرزانة والهدوء وهو الأمر الذي جعلني أتهور وأشترك في اغتيال الضحية بدون أي تفكير، واليوم أدركت بأنني قمت بعمل بشع وأنا الآن جد نادم على مشاركتي في هذه الجريمة وأرجو مسامحتي».

أما السيدة التي حرضت على ذبح الضحية، وتشغل ممرضة بولاية تيزازة، فأوضحت في اعترافاتها «قدمت من ولاية تيزازة من أجل المشاركة في إطفاء النار التي عرفتها المنطقة ومساعدة المتضررين، مضيئة أنها لأول وهلة وجدت نفسها مع الحشود التي كانت تحاول اعتراض طريق مركبة الشرطة وتبقى عمل رجال الأمن في أداء مهامهم واصطحب جمال إلى مقر الأمن. وبدون أن تتحكم في نفسها، كما قالت، طالبت من الحضور بقطع رأس الضحية وعلقت قائلة إنها لم تكن في وعيها عندما قالت تلك الجملة، مترجية من الله عز وجل أن يفر لها. ومن بين المتورطين أيضا قدموا اعترافاتهم أستاذ «الشريعة» الذي إلتقط صورة «سيلفي» مع جثة المرحور جمال بن إسماعيل، معبرا عن ندمه في بث فيديو مباشر على مواقع التواصل، محاولا حذفه لكن الجريمة أبت إلا أن تلاحقه.

قائلا: «نحيط الرأي العام علما أن مصالح الأمن الوطني كفت من تحرياتها وتعمل على توقيف كل من كان له يد في المشاركة في هذه الجريمة الشنعاء».

عدم استعمال الطلقات التحذيرية تقاديا لأي انزلاق أمني

وعن عدم استعمال قوات الشرطة للطلقات النارية التحذيرية خلال مواجهتها لهذا الحشد الكبير الذي كان في حالة هستيرية والتي أثارت تساؤلات كثيرة لدى الرأي العام، أوضح مراقب الشرطة شاقور: «أمام هذه الوضعية أسدت القيادة العليا تعليمات صارمة بعدم استعمال الطلقات التحذيرية تقاديا لأي انزلاق أمني خطير وهو ما كانت تصبو إليه بعض الأطراف المعروفة في محاولة

لزعزعة الوضع». وأضاف مراقب الشرطة قائلا، «نحيط علما الرأي العام أن قوات الشرطة ببلدية الأربعاء ناث إيران كانت مقسمة إلى ثلاثة أفواج عمل آنذاك، الفوج الأول كان يشارك المواطنين في إخماد الحرائق، الثاني كان مكلفا بتأمين إيقاد الشخصين اللذين كانا مشتبه في تورطهما في إضرام النيران، حيث كانا يتواجدان داخل مقر أمن الدائرة، في حين عناصر الفوج الثالث المتكون من أربعة أفراد من رجال الشرطة كانوا على متن سيارة المصلحة لتأمين الضحية وقد تمت محاصرتهم ومهاجمتهم من قبل حشد كبير من الأشخاص في حالة غضب وهيسيريا عالية.

وفي هذا الصدد، قال إن قوات الأمن قد تحلت بضبط النفس وبالرزانة والتحكم في الأعصاب وعدم الانسياق وراء أي استفزازات، مبطللة بذلك كل المخططات الإجرامية التي كانت تسعى إلى تفجير الوضع بالمنطقة.

مصالح الأمن كثفت تحرياتها لتوقيف كل من له يد في الجريمة

وأكد مراقب الشرطة محمد شاقور، أن مصالح الأمن تمكنت في وقت قياسي من إلقاء القبض على المشتبه فيهم من خلال تحديد هوياتهم بالألة الدامغة. في انتظار إلقاء القبض على بقية المجموعة وكل من شارك في الجريمة البشعة، مضيفا أن التحقيق يبقى مواصلا من طرف الأمن الوطني وأنه سيتم إطلاع الرأي العام بكل النتائج في الوقت المناسب.

أياما قليلة بعد اغتيال المواطن جمال بن إسماعيل ببلدية الأربعاء ناث إيراثن وبعد فتح المديرية العامة للأمن الوطني تحقيقا في قضية قتل، حرق وتنكيل جثة، تحطيم أملاك وانتهاك حرمة مقر الأمن، أفضت النتائج إلى توقيف 36 مشتبه فيهم من بينهم 3 نساء واحدة منهن كانت تعرض على ذبح الضحية بعد حرقه، وكذا الشخص الذي قام بالظعن وكان يرتدي قميصا أسود.

آسيا . م

حول ملباسات قضية اغتيال الشاب جمال بن إسماعيل، قال ممثل المديرية العامة للأمن الوطني، مراقب الشرطة محمد شاقور، في ندوة صحفية نظمت، أمس، بالمدرسة العليا للشرطة «على تونسي»، أن الضحية كان متواجدا بمنطقة الأربعاء ناث إيراثن بولاية تيزي وزو، رفقة شخصين آخرين على متن مركبة سياحية وعند علمهم بأنهم محل شبهة من قبل مواطنين بقيامهم بإضرام النيران تقربوا من دورية الشرطة المتواجدة بعين المكان التي اقتادتهم إلى مقر أمن الدائرة بالمنطقة.

غير أنه، يضيف مراقب الشرطة شاقور قائلا: «فور وصول مركبة الأمن وجدوا المقر محاصرا بحشود كبيرة من المواطنين في حالة هستيرية مشحونة لم تسمح لهم بالدخول»، حيث بقيت المركبة محاصرة من قبل أولئك الأشخاص.

وعلى إثر التحقيقات الأولية، تم إلقاء القبض على المشتبه فيهم في هذه الجريمة من بينهم الشخص الذي قام بظعن الضحية بسكين والذي كان يرتدي قميصا أسود يحمل علامة «Al»، وكذا الشخص الذي قام بقتل الضحية والتنكيل بالجثة.

من طعن الضحية حاول الفرار إلى دولة المغرب البعض من المشتبه فيهم حاولوا الفرار، بحسب تصريحات ممثل المديرية العامة للأمن الوطني، على غرار الشخص الذي قام بظعن الضحية، حيث ألقى عليه القبض وهو يحاول بلا جدوى الفرار إلى دولة المغرب. واستمرّد مراقب الشرطة شاقور في هذا الإطار يؤكد

عائدون من الجحيم يروون معاناتهم لـ «الشعب»:

مأساة حقيقية عاشها سكان تيزي وزو جراء الحرائق

■ أجساد واحترق منازل وفقدان أفراد عائلات



وأضافت الدكتورة العباس، في ذات السياق قائلة: «التكفل بجميع المرضى في مصلحة استعجالات الحروق واجبنا والأمريليس بجديد، لأننا نستقبل مثل هذه الحالات الخطيرة بصفة يومية، ولكن المشكل الذي نتلقاه في المستشفى يكمن في نقص عدد الممرضين، ما جعلنا نحن الأطباء مجبرين على أداء مهمة الطبيب والممرض في نفس الوقت».

وكشفت عن مغادرة 5 مصابين بجروح غير خطيرة مستشفى الدويرة، بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة. في حين ما يزال بقية المرضى يتلقون علاجهم، نظرا لعدم استقرار حالتهم والتي تتطلب علاجا ووسائل متخصصة، مبرزة أن التكفل بهم مشابه لبروتوكول علاج مرضى كورونا الذين يعانون من صعوبة حادة في التنفس بسبب حدوث التهاب رئوي ويحتاجون الأكسجين الذي يعرف نقصا كبيرا في المستشفى.

الجرحي القادمين من مستشفى تيزي وزو الذي يعرف ضغطا كبيرا بالمرضى ضحايا حرائق الغابات.

وأوضحت الدكتورة العباس، أن أغلبية الحالات المسجلة خطيرة بسبب استئشافهم الدخان السام المنبعث من الحريق المهول الذي طال ولاية تيزي وزو ومناطق أخرى، مؤكدة أنه يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بالتسمم أو الالتهاب الرئوي، بالإضافة إلى درجات الحروق التي تتراوح بين الثانية والثالثة ومست جميع أنحاء الجسم لدى أغلبية المصابين، كالوجه واليدين والساقين والأطراف.

وبحسب الطبيبة، فإن بعض المرضى تظهر عليهم آثار استنشاق الدخان المنبعث من الحرائق مباشرة، في حين أن آخرين لا يشعرون بها إلا بعد مرور وقت وقد تكون خطيرة، مشيرة إلى أن التكفل بالمرضى يتطلب وسائل ومستلزمات خاصة زمنية تصل إلى 3 أشهر.

دمرت بالكامل وأصبحت مهجورة. لم تستوعب ما جرى إلى غاية الآن، خاصة وأنها نجت بأجوبة من الموت، بعد أن تمكنت من الفرار تاركة منزلها يحترق ولكنها لم تسلم من الإصابات الخطيرة على مستوى الساقين. ضحية أخرى وجدناها تتألم من شدة الوجة بسبب جسدها المحروق بالكامل من الدرجة الثالثة، حاولنا التخفيف من معاناتها ورفع من معنوياتها، ولكن ملامح الحزن والألم كانت بادية عليها ولم تقو على الحديث كثيرا، مكتفية بالقول «اليران كانت سريعة وقوية، لذلك لم نتمكن من الفرار واحترقنا جميعا».

هبة تضامنية منقطعة النظير

ليس بعيدا عن المأساة التي ألمت بمنطقة القبائل، أكثر الولايات تضررا من حرائق الغابات، لمسنّا ونحن في المستشفى بصدد معاينة حجم وهول الكارثة، تلك الهبة التضامنية الكبيرة من طرف المواطنين الجزائريين، الذين حجوا للمستشفى من كل حدب وصوب، قدموا لتقديم الدعم للجرحى وأسرههم كل بطريقته الخاصة وكل بإمكاناته، حتى أصبح هناك فائض كبير جدا من الإعانات والتبرعات، التي تمثلت في قارورات المياه مختلفة الأحجام، الأغلى، المواد الغذائية، الفاكهة، الأغذية، الألبسة، أين وجدت إدارة المستشفى صعوبة في إدارة هاته الهبة التي لم تتوقف ولا لساعة واحدة، توافد منقطع النظير.

الكل يريد أن يساعد، الكل قدم لتقديم يد العون، فوجدنا أمهات تركن بيوتهن وقدمن للمستشفى للمساعدة في عملية التنظيف ومساعدة أهالي المرضى، شباب يسألون عن كل شيء يمكن أن يكون ناقصا ولم يتم توفيره، الكل يتصل بأصدقائه ومعارفه ويحثونهم على وجوب عدم ترك الأهالي لوحدهم، خاصة وأن مكوث الجرحى في المستشفى لتلقي العلاج سيطول لمدة تفوق عن الثلاثة أشهر.

عرفان بمجهودات الأطقم الصحية

اعترف ضحايا الحرائق الذين نقلوا إلى مصلحة استعجالات الحروق بمستشفى الدويرة، بحسن استقبالهم والمجهودات المبذولة والتكفل الجيد من قبل الأطباء والممرضين الذين قدموا لهم الإسعافات اللازمة وسهروا على رعايتهم ومتابعة حالتهم على مدار 24 ساعة، بالرغم من محدودية الإمكانيات ووسائل العلاج.

في ذات السياق، أكد المرضى أن كل الأطقم الطبية وشبه الطبية تجندت بكل وسائلها المتاحة لتوفير العناية الطبية لهم وكذا السهر على تقديم الدعم النفسي للجرحى وذويهم، معبرين عن رضاهم عن مستوى التكفل وعدم إهمالهم منذ دخولهم المستشفى إلى غاية اليوم.

د. العباس: أغلب الحالات خطيرة بسبب استنشاق الدخان السام

أكدت الدكتورة نعيمة العباس، طبيبة متخصصة في علاج الحروق بالمركز الاستشفائي الجامعي بالدويرة، أن مصلحة الاستعجالات تكفل حاليا بـ27 مصابا بحروق بالغة، ومن المرتقب استقبال عدد أكبر من

فاجعة أقل ما يقال إنها الطامة الكبرى، حرائق مهولة شبت في وقت واحد نتأتي على الأخضر واليابس في معظم ولايات الوطن، لتترك وراءها خرابا ودمارا يصعب ترميمه.

تيزي وزو أكثر الولايات تضررا، عاشت جحيما حقيقيا لا تصفه الكلمات، قرى ومدائر يقاطنيها محاصرة بالنسنة النيران الفتاكة، مخلقة جثثا متجمعة، أجسادا محروقة وأملاكا مدمرة، ناهيك عن الآثار النفسية والعصبية في ظل المصير المجهول الذي ينتظر سكان المنطقة.

رييور تاج: صونيا طبة

حالة مأساوية والنجاة من الموت... معجزة

خليدة اعتبرت نجاتها هي وزوجها وأبناءها من هول ذلك الحريق، بمثابة معجزة حقيقية. فقد كانت شاهدة على المأساة التي حلت بقريتها الواقعة بأعالي جبال منطقة الأرباء ناث ايراثن، فوجدناها في حالة يرثى ومغادرة المنازل قبل وصول الحرائق إليها ولكن آخرون لقوا حتفهم، من بينهم أطفال صغار ورضع تقهقوا دون التمكن من إنقاذهم من قوة الحريق.

وتضيف، أن سبب إصابتها المباشرة بحروق هو خوفها الشديد على أبنائها عندما اقتربت أسنة اللهب من بيتها، فلم تتمكن من مغادرة المكان دون البحث عن فلذات كبدها، فظلت تبحث عنهم لتتمكن النيران من الفتك بها والحاق الضرر بها مباشرة، مشيرة إلى أنها لم تكتشف بأن أطفالها تم تهريبهم من طرف أحد أفراد العائلة وهم على قيد الحياة إلا بعد وصولها إلى المستشفى.

وعبرت عن حزنها الشديد لرؤية القرية التي نشأت وترعرعت فيها تحترق بهاته الشاكلة الخطيرة، وأبناءها يموتون ويتشوهون قائلة «لن نسامح من تسبب في هذه الفاجعة الأليمة. شاهدنا الحريق في الصباح من مسافة بعيدة وفي مدة قصيرة، حيث كانت الساعة منتصف النهار وصل إلى بيوتنا، لم نتخيل أن نعيش حالة مأساوية مماثلة، حيث شاهدنا أطفالا عمرهم سنتين أصيبوا بالعمى وآخرون يحترقون وفقدنا منازلنا وكل ممتلكاتنا وأصبحنا مشردين بدون مأوى».

معاونة نفسية يعيشها الضحايا

ونحن نتجول في أرصفة استعجالات الحروق بالمستشفى، شاهدنا امرأة تعاني في صمت تبدو عليها علامات الصدمة النفسية القوية، بعد الفاجعة التي ألمت بسكان منطقتها التي

تحت تصرف مواطني المناطق المتضررة (1111) رقم أخضر مجاني لمرافقة الأطفال والعائلات

أعلنت الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة عن وضع الرقم الأخضر المجاني (1111) تحت تصرف مواطني المناطق المتضررة من حرائق الغابات التي تشهدها العديد من الولايات، منذ الاثنين الماضي، لتقديم استشارات نفسية ومرافقة الأطفال والعائلات المتضررة، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لذات الهيئة.

أوضحت الهيئة، أنها تعلن عن «توسيع نشاط خلية تلقي الإخطارات بوضع الرقم الأخضر المجاني (1111) تحت تصرف مواطني المناطق المتضررة لتقديم استشارات نفسية ومرافقة الأطفال والعائلات المتضررة»، مشيرة إلى أن هذه الاستشارات تقدم من طرف «أخصائيين نفسانيين تابعين للهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة».

ويأتي هذا الإجراء – بحسب ذات المصدر – «تزامنا مع ما تعيشه بلادنا من أحداث جراء حرائق الغابات التي مست عديد ولايات الوطن والتي خلفت ضحايا، نحسبهم عند الله شهداء، وجرحى تمنى لهم الشفاء، ويهدف التخفيف من آثار الصدمة النفسية التي خلفتها هذه الحرائق».

بعد انقضاء خمسة أيام على فاجعة الحرائق التي ألمت بمنطقة القبائل الكبرى، تنقلت «الشعب» إلى مصلحة استعجالات الحروق بالمركز الاستشفائي الجامعي بالدويرة الذي استقبل عددا من ضحايا الحرائق التي ألمت بولاية تيزي وزو، حيث وقفنا على حجم وهول الكارثة التي لا يمكن وصفها بالكلام والصور وحدها، شاهدة على الجحيم الذي عاشه سكان المنطقة الذين وجدناهم في حالة يرثى لها ينفطر لها القلب، وهم الذين يعانون من تشوهات خطيرة في كل عضو من أجسادهم ومدمرين نفسيا من هول الصدمة التي تعرضوا لها.

أكد لنا سكان منطقة الأرباء ناث ايراثن أنهم اضطروا للهروب جماعيا إلى مكان آمن عندما اندلعت الحرائق لأول مرة وانظروا إلى غاية إخمادها تماما حتى يعودوا إلى منازلهم. وبمجرد وصولهم إلى مسقط رأسهم لم تمر سوى ساعات قليلة حتى باغتهم النيران مجددا وكأنها كانت في انتظارهم لتحدث الكارثة... شباب في مستقبل العمر تقهقوا كليا، عائلات أصيبت بجروح بالغة الخطورة، بيوت، مداخل وممتلكات احترقت بالكامل، حتى الحيوانات لم تسلم من أسنة النيران.

هانية... الناجية الوحيدة

وجدت هانية نفسها وحيدة بمستشفى الدويرة بالجزائر العاصمة، بعد إصابتها بحروق بالغة الخطورة استدعت نقلها على جناح السرعة لتلقي الإسعافات اللازمة بسبب وصول الحرائق إلى دشرتها. تقول بنبرة حزينة محاولة التغلب على نفسها، واصفة هول الموقف بالكارثي والمرعب، غير مصدقة ما حدث أمام ناظرها، وهي التي كانت شاهدة على هول الفاجعة، خاصة حين باغتت النيران منزلها الواقع بمنطقة الأرباء ناث ايراثن بتيزي وزو، فلم تتمكن رفقة أفراد عائلتها من مجابهة قوتها التي حاولوا صدّها، مستخدمين أساليب بسيطة وبدائية كأغصان الشجر ودلاء الماء وخراطيم صغيرة الحجم لا تفي بالغرض.

ما تزال هانية تبحث عن مصير أفراد عائلتها المتكونة من زوجها وابنتها الذين لقوا حتفهم جميعا في هذه الفاجعة الأليمة، وهي لا تعلم إلى غاية كتابة هذه السطور إذا كانوا من الأحياء أو الموتى، حيث رفض أقرباءها والعالمون بالمستشفى إعلامها بهذا الخبر، الذي قد يؤثر بشكل سلبي على صحتها النفسية والعقلية، خاصة أن حالتها الصحية لا تزال غير مستقرة بسبب إصابتها بحروق من الدرجة الثالثة شوهدت جسدها بالكامل.

تتحدث إلينا بصعوبة وهي تذرف الدموع، قائلة: «فقدت كل شيء ولا أعلم ماذا حل بأبنائي وأقربائي، ماذا فعلنا لكي يحصل لنا كل هذا، عشنا جحيما لا يوصف بأية كلمة ونحن نرى شبابا يحترقون أمام أعيننا وكل ما نملك أتلف ودمر، حالة كبيرة من الخوف والذعر ومشاهد مفرعة عالقة في ذاكرتي».

صدمة كاتيا برؤية وجهها المحروق

«كاتيا» شابة في العقد الثالث، وقعت ضحية الحرائق التي طالت قريتها في أعالي جبال تيزي وزو، أصيبت بصدمة قوية عند رؤية وجهها محروقا بالكامل ولكنها أكدت أن نجاتها من الجحيم الذي عاشته رفقة عائلتها وسط أسنة النيران التي أحرقت كل مكان، ساعدها على تقبل تشوه جسمها، لأنها كانت قريبة من الموت.

تقول كاتيا، إن سكان قريتها عاشوا لحظات من الرعب والفرح من الصبب أن تمحي من ذاكرتهم. مشاهد قاسية خلفت صدمة نفسية قوية على كل من عاش هذا الجحيم، «أنين الضحايا وصرخات استغاثتهم ورؤية أبناء

التحق بصفوف الجيش منذ عامين الشهبونية بالمدية تودع ابنها هشام سالمي

المرازيق فخورون بابنهم البار، الذي قدم واجبه في أرض الشرف، وأنه نال الشهادتين، شهادة الحرق، وشهادة فداء الوطن، معتبرا أن هذه المنطقة التي قدمت ثلاثة شهداء، واليوم تعزز رصيدها الثوري بالشهيد الرابع. هذا والتحق المرحوم بصفوف المؤسسة العسكرية منذ عامين، وينحدر من عائلة فقيرة، مقيمة بفرقة المرازيق بإقليم بلدية الشهبونية بولاية المدية.

في هذا الصدد، قدم والي الولاية، تعازيه إلى أسرة الفقيد، مؤكدا لها بأن هذا الجندي يعد ابنا جميعا، رحمه الله.

ع.عباس

عدددهم 7 أفراد

باتنة تشيع جثامين شهداء الواجب

النيران التي أتت على الاخضر والياباس مخلفة خسائر مادية وبشرية معتبرة، أعلنت على إثرها الجزائر الحداد على أرواحهم جراء هذه الكارثة. كما لقي اثنان اخران حتفهما بالمستشفى العسكري لعين النعجة متأثرين بخطورة إصابتهما بحروق من الدرجة الثالثة، في حين مايزال يرقد العديد منهم بالمستشفى العسكري لتلقي العلاج.

وقد عرف تشييع جثامين الضحايا حضورا قويا للمواطنين من مختلف بلديات الولاية باتنة، قدموا لمواساة عائلات الشهداء في أجواء مهيبه كل بمسقط رأسه، ويتعلق الأمر بكل من الشهيد حمزة سعادنة المنحدر من بلدية فم الطوب، عماد حيدوسي المنحدر من بلدية تازولت، خالد بورنان من بلدية بريكة، حليس أسامة المنحدر من بلدية وادي الشعبة، شمس الدين فوحال من بلدية مروانة، اعطيلير أيمن من بلدية نقاوس والشهيد بن لالة حسان المنحدر من بلدية منعة.

مرصد اليقظة لحقوق الإنسان والقضايا العادلة دعوة إلى مواصلة التضامن مع المتضررين من الحرائق

مختلف العينات التي وقفت عندها القافلة التضامنية، حيث كتب يقول «تم تسجيل احتراق بيوت بأكملها وأخرى احترق سقفها فقط أو تضررت أجزاء منها تسبب في انقطاع التيار الكهربائي وشبكة الانترنت». ويضيف في السياق ذاته، أن «ظروف معنوية صعبة»، يمر بها ضحايا الحرائق خاصة الأطفال والنساء «الذين عبروا عن قلقهم إزاء مصيرهم مستقبلا والتحاقهم بمقاعد الدراسة بعد انتهاء العطلة السنوية».

وأعرب أعضاء المرصد عن انشغالهم حيال مخلفات هذه الحرائق المسجلة عبر التراب الوطني والتي «أثرت تأثيرا واضحا على البيئة، مؤكدين أن سلامة المحيط البيئي يعد «حقا من حقوق الإنسان ولا يقل أهمية عن الحقوق الأخرى لارتباطه الوثيق بها ولتأثيره على حاضر الإنسان ومستقبله».

وأدرج التقرير، بالمناسبة، جملة من التوصيات، دعا فيها السلطات المعنية إلى توفير سكنات للعائلات المتضررة وترميم السكنات القابلة للترميم، تعويض المتضررين وإيجاد آليات محددة لتمكين السكان من العودة إلى نشاطهم والمساهمة في الإنتاج المحلي، مواصلة التضامن والتكاتف الاجتماعي مع العائلات المتضررة بهدف دحض كل الروايات الخائبة التي تستهدف تقسيم الوطن، مع تسهيل مهمة المجتمع المدني في هذا الإطار، وضع برنامج خاص لمواجهة المشاكل البيئية والتلوث الناجم عن الكارثة حفاظا على الصحة العامة.

لفائدة المتضررين من الحرائق

مساعات من وهران إلى تيزي وزو وجيجل

البلديات، تواصل جمع المساعدات والهبات تحسبا لتنظيم في الأيام المقبلة قوافل تضامنية إلى مختلف المناطق المتضررة من الحرائق.

يذكر، أن مجلس سبل الخيرات التابع لمديرية الشؤون الدينية والأوقاف لوهران، قد نظم، يوم السبت، قافلة مساعدات حملت 80 طنا من المواد الغذائية والألبسة والأفرشة لفائدة الأسر المتضررة من حراق الغابات بولايات تيزي وزو وبجاية والطارف وسكيدة.

شيعت السلطات العسكرية الولاية والمدنية، عشية أمس الأول، جنازة شهيد الواجب الوطني، الجندي المتعاقد سالمي هشام، 20 سنة، إلى مثواه الأخير بمقبرة النعائم ببلدية الشهبونية. شارك في مراسم التشييع والدفن ضباط سامون وإطارات ونواب الشعب، إلى جانب أسرة الفقيد وأبناء فرقته.

ويزغاريد الفرحة ودموع الحزن، ودع هؤلاء الابن الثالث لعائلة سالمي، إلى مثواه الأخير، بعد أداء التحية العسكرية له من قبل رفاق السلاح، وبحضور كبير لمن عرف الفقيد. أكد الشاعر الشعبي مصباح، خال المرحوم، بأن ابن أخته، توفي شهيدا، وأن مواطني فرقة

وصلت إلى ولاية باتنة جثامين شهدائها الذين قضاوا في حرائق ولاية تيزي وزو الأخيرة، حيث استلمت عائلات الضحايا جثث أبنائها وقاموا بدفنها في أجواء جنازية مهيبه خيم عليها الحزن والدعاء لهم بالرحمة، بحضور السلطات الأمنية والمدنية والعسكرية وأقارب الضحايا وذويهم.

باتنة، حمزة موشي

شيعت بلديات باتنة التي ينحدر منها شهداء حرائق تيزي وز تباعا، جناز الضحايا المنحدرين من الولاية، والبالغ عددهم 07 افراد ينتمون للجيش الوطني الشعبي كانوا في مهمة إنسانية لإطفاء الحرائق، وتتراوح اعمار الضحايا بين العقد الثاني والثالث، لقوا مصرعهم عقب الحرائق المهولة التي شبت بمناطق غابية بولاية تيزي وزو.

وقد لقي 5 منهم حتفهم مباشرة في ميدان الشرف حرقا عندما كانوا رفقة زملائهم من الجيش الوطني الشعبي ومدنيين يخدمون

دعا مرصد اليقظة لحقوق الإنسان والقضايا العادلة، أمس، إلى ضرورة مواصلة عمليات التضامن والتكفل بالواطنين المتضررين من حرائق الغابات من أجل إنقاذ الثروة الحيوانية والغطاء النباتي وكذا ممتلكات المواطنين وتمكينهم من إعادة بناء ما تضرر، بحسب ما ورد في تقرير المرصد.

أوضح المرصد في تقرير أعده، على ضوء مشاركته في قافلة تضامنية لفائدة سكان ولاية تيزي وزو المتضررين من حرائق الغابات التي مست المنطقة منذ الاثنين المنصرم، أن الحرائق المسجلة على مستوى قرى ومدائر ولاية تيزي وزو تسببت في «خسائر بشرية ومادية كبيرة غير مشهودة منذ سنوات عديدة» وقد تسببت في خسائر بشرية ومادية هي بحاجة اليوم إلى تكفل متواصل.

وأكد المرصد، أنه على ضوء القافلة التضامنية التي نظمها، الجمعة المنصرم، لفائدة المناطق المتضررة، خصوصا منطقة آيت القايد، آيت خلفه، واضية، تامدة، آيت بوادو، رشفة، آيت عبد المومن، أمشطرأس، تيزي نثلاثة، ذراع الميزان، واد عيسي، تاخوخت، فقد تبين لأعضاء المرصد حجم الخسائر المسجلة والتي طالت أشجار الزيتون بالدرجة الأولى وأشجار الكروم، ناهيك عن تضرر الثروة الحيوانية.

ونقل التقرير بعض مشاهد المعاناة من



وصرح الوزير الأول بقوله، إن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد «اتخذ عدة قرارات وإجراءات هامة على إثر حرائق الغابات التي تشهدها عدة ولايات من الوطن، من بينها استحداث صندوق خاص بالمتضررين يتكفل في أقرب وقت ممكن بانشغالاتهم»، مؤكدا أن التعويض سيضمن «كل المتضررين وقد تم تسخير كل الإمكانيات الوطنية من أجل عودة الحياة إلى طبيعتها».

أطلقها متطوعون من فنانين وعمال في الصحة مساهمة للتكفل النفسي بالأطفال المتضررين

أطلق متطوعون من فنانين وعمال في مجال الصحة مبادرة خيرية للمساهمة في عملية التكفل النفسي بالمتضررين من حرائق الغابات عبر مختلف الولايات وخصوصا الأطفال. تهدف المبادرة إلى جمع تبرعات من مواد خاصة بالرسم والفنون التشكيلية وألعاب الأطفال. كما تم إطلاق نداء للفنانين بمختلف تخصصاتهم من رسم وموسيقى ورقص ومسرح من أجل المساهمة في التكفل بهذه الفئة من خلال تقديم ورشات للعلاج بالفن وهذا بهدف المساعدة في تقديم العلاج النفسي لهم، بحسب ما صرح به أحد منظميها، النحات على المعادن عبد الغني شوبش. وقال شوبش، إن هذه المبادرة تهدف لتقديم «مساعدة نفسية للمتضررين وخصوصا الأطفال والمساهمة في إعادة بناء المناطق المتضررة من جديد»، مضيفا أن مثل هذه المبادرات «يمكن تميميها عبر مختلف الولايات المتضررة لمن يريد ذلك».

ودعا الفنان «ذوي الاختصاص في مجال الطب النفسي للالتحاق بهذه المبادرة والمساهمة فيها، كل بما يراه مناسبا...» مضيفا أن لمثل هذه المبادرات «أهمية كبيرة حاليا وأيضا على المدى البعيد».

ويمكن المشاركة في هذه المبادرة على صفحة الفنان على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي أو صفحة «لجعل الجزائر خضراء ونظيفة مرة أخرى» MakeAlgeriaGreenCleanAgain.

غالبية الحرائق تم التحكم فيها، يوسف؛ أكثر من 25000 هكتار التهمتها النيران

أفادت المحافظة المحلية للغابات في حصيلة نشرت، أمس، أن غالبية الحرائق المسجلة في ولاية تيزي وزو منذ 9 أوت، قد تم التحكم فيها. أوضحت ذات الحصيلة، أنه من بين 78 حريقا كبيرا مسجلا منذ 9 أوت، تم التحكم في غالبيتها، في حين يجري العمل على التحكم في 7 منها، أمس، عبر بعض مناطق الولاية، حيث تتواصل عمليات إخماد الحرائق.

وتم التأكيد أن الأمر يتعلق بالحرائق المسجلة خاصة في غابات تاخوخت وواضية.تيزي نثلاثة وآت محمود، آت زمـنزر وإيـبودران، عين الحمام وتيزي نثلاثة، وإيفرحونن وأقبيل. أما فيما يخص التقديرات الأولية للمساحة التي التهمتها الحرائق، صرح محافظ الغابات يوسف ولد محمد لواج، أن صور القمر الاصطناعي، تشير إلى أن الحرائق قد التهمت أكثر من 25000 هكتار، من الغطاء النباتي من غابات وأدغال وأحراش ويساتين.

لتقييم وإحصاء الأضرار بتيزي وزو

أزيد من 130 مهندس و60 خيرا في الميدان

اندلاع الحرائق) إلى ولاية تيزي وزو، عن «إيفاد أمس الأول وفد مكون من 130 إلى 140 خبير إلى ذات الولاية لإحصاء وتقييم حجم الأضرار والخسائر في الميدان». بينما أعلن الوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، خلال تنقله، يوم الخميس الماضي، إلى تيزي وزو رفقة وفد وزاري هام، بأن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون قد أمر باستحداث صندوق خاص بتعويض المتضررين من حرائق الغابات الأخيرة.

بعد إقحام الوسائل الجوية إخماد تام للحرائق بولاية الطارف

تقييم حجمها وطبيعتها لاحقا.

مروحية الجيش للسيطرة على حريق جبال الإيدوغ تدخلت، أمس، بعنابة، مروحية للجيش الوطني الشعبي لدعم وسائل إخماد حرائق الغابات بهذه الولاية والتحكم في الرقعة الأخيرة لحريق جبال الإيدوغ الذي بقي منحصرا بمنطقة صعبة التضاريس بكاف الريج» ببلدية وادي العنب المجاورة لبلدية سرايدي، بحسب ما علم، أمس الأحد، من محافظة الغابات بالولاية.

وإلى جانب الرش الجوى بالمياه لرقعة الحريق الذي تسلل من منطقة سرايدي إلى بلدية وادي العنب، تواصل وحدات التدخل لفرق محافظة الغابات، بالتنسيق مع الحماية المدنية المدعمة بأفراد الجيش الوطني الشعبي، باستخدام خطة مكافحة الحرائق تعتمد على فتح مسالك جديدة لتمكين وحدات الإطفاء من بلوغ موقع الحريق المحاصر بتضاريس صعبة.

ويمثل حريق «كاف الريج» الرقعة الأخيرة لسلسلة الحرائق التي شهدتها ولاية عنابة منذ يوم الثلاثاء الماضي، والتي تواصلت بجبال الإيدوغ على مدار ستة أيام متتالية.

وتشير التوقعات الأولية، إلى إتلاف أكثر من 3500 هكتار من المساحات الغابية، خاصة منها الأدغال والأحراش على مستوى الولاية.

وقد تم إخماد عدة حرائق منحصرة اندلعت بثمانى بلديات وكان أهمها حريقا بلديتي العلمة وسرايدي.

وينتظر، استنادا لمحافظة الغابات، التحكم الكلي في الحرائق بولاية عنابة في غضون الساعات المقبلة، متلما تمت الإشارة إليه.

بلديات مصدق وتاجنة وتلعصا بالشلف احتراق 26 هكتارا من الصنوبر البحري و100 شجرة زيتون

وأحمدت مصالح إطفاء الحرائق مدعومة بالمجتمع المدني والمتطوعين من السكان ببلديات تلعصا والمصدق وتاجنة في ولاية الشلف، مخلفة خسائر مادية في الثروة الغابية والأشجار المثمرة. وهذا بعدما تم أخذ التدابير اللازمة لحماية العائلات. صراع رجال الإطفاء من أعوان لغابات والحماية المدنية المدعومة بعتاد مدير الأشغال العمومية بالولاية وبحضور الجمعيات والمجتمع المدني والمتطوعين الذين أتوا من عدة بلديات للمشاركة في عملية الإطفاء التي تمت بصعوبة، بالنظر إلى الظروف المناخية الحارة والتي تجاوزت 45 درجة، بحسب نشرة الأرصاد الجوية.

هذا وخلفت هذه الحرائق التي ألفت أشجار الصنوبر الحلبي بغابات مصدق والغطاء النباتي بكل من بلديات تلعصا والمصدق

أعلنت، أمس الأول، مصالح ولاية تيزي وزو عن وصول ما يزيد عن 130 مهندس تابع للهيئة الوطنية للمراقبة التقنية للبناء و60 خبيرا من قطاع الفلاحة إلى ذات الولاية، من أجل إحصاء وتقييم الأضرار التي سببتها الحرائق غير المسبوقة بالمنطقة.

أكدت الولاية في بيان لها، نشر على صفحتها الرسمية على فيسبوك، على «حشد 130 مهندس من الهيئة الوطنية للمراقبة التقنية للبناء وما يزيد عن 60 خبيرا من قطاع الفلاحة. علاوة على الإطارات بالمديريات الولاية والفروع المحلية لقطاعات السكن والتجهيزات العمومية والفلاحة والغابات، خلال عملية الإحصاء والتقييم».

وجاء في ذات البيان، أن «الوالي محمود جمعة ترأس هذا السبت، اجتماع عمل خصص لإطلاق عمليات إحصاء وتقييم الأضرار التي سببتها حرائق الغابات».

وشارك في هذا الاجتماع، الذي جمع مسؤولين محليين معينين بعمليات التقييم، كل من المفتش العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية والمدير العام للهيئة الوطنية للمراقبة التقنية للبناء والمفتشين العامين لعشر (10) ولايات.

وكان وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود، قد أعلن خلال زيارته، يوم الثلاثاء الماضي، (غداة

تكتكت وحدات التدخل لإخماد الحرائق بولاية الطارف، ليلة السبت إلى الأحد، من إخماد كلي لسلسلة الحرائق الأخيرة التي شهدتها هذه الولاية، على غرار عدة ولايات شرقية، بحسب ما علم، أمس، من محافظة الغابات بالطارف.

تم الإخماد الكلي للحرائق بولاية الطارف بعد تدخل وسائل الإخماد الجوي للحرائق وذلك بعد تسخير طائرتين من نوع كنابير، السبت، لإخماد حرائق الغابات بولايات أقصى الشمال الشرقي، من بينها ولاية الطارف، بحسب ذات المصدر، الذي أوضح بأن 42 حريقا شب، منذ الأربعاء الماضي إلى غاية السبت المنصرم، ومست 11 بلدية عبر إقليم ولاية الطارف.

والى جانب التدخلات المكثفة لمحافظة الغابات التي سخرت نحو 120 عون لمكافحة الحرائق، بالإضافة إلى 40 مركبة وأربع جرافات وذلك وفق مخطط أعد بالتنسيق مع المديرية الولاية للحماية المدنية، بالتعاون مع البلديات ومديرية الأشغال العمومية وبدعم من أفراد الجيش الوطني الشعبي، مكن مثل الدعم الذي تم تشكيله بالتنسيق ما بين ولايات الطارف وقالة وسوق أمراس من التحكم في الحرائق، خاصة على مستوى منطقة المحمية الطبيعية بجبل بني صالح بولاية الطارف.

وأخمدت هذه الحرائق دون تسجيل أية خسائر بشرية، بحسب ما أكده محافظ الغابات بالطارف، مندر ونادة، الذي ذكر بأن الحرائق التي شبت بولاية الطارف شملت مناطق غابية وغير أهلة بالسكان، موضحا أن الخسائر التي خلفتها هذه الحرائق سيتم

موازة مع وصول 3 ملايين جرعة

استلام 1500 مكثف أوكسجين جديد

«تتم عملية توزيع هذه التجهيزات على مختلف المؤسسات الاستشفائية المتواجدة عبر ولايات الوطن».

كما تم، أمس، «الأحد استلام تسعة (9) مولدات تم اقتناءها من قبل عدد من المتعاملين الاقتصاديين».

وبخصوص اللقاح ضد كوفيد-19، أوضحت الوزارة أنها «تستلم، الأحد، أيضا ثلاثة ملايين جرعة، في انتظار استلام قبل نهاية شهر أوت الجاري 6,2 ملايين جرعة ليصل العدد إلى 9,2 ملايين نهاية هذا الشهر، مشيرة إلى أن هذه العملية ترمي إلى «حماية المواطنين من فيروس كوفيد-19 في إطار مسعى عملية التلقيح التي تبقى الوسيلة الأنجع للوصول إلى المناعة الجماعية ضد هذا الفيروس».

اتحاد التجار والحرفيين يطلق حملة تلقيح بوهران

مديرية الصحة والسكان للولاية.

واعتبر المتحدث، أنه ينبغي على المنظمات الأخرى أن تنظم وتشارك في حملات التلقيح الذي يعد أفضل وسيلة للتحكم في انتشار الوباء.

ويعتزم مكتب الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين بوهران، تلقيح ما لا يقل عن 300 منخرط كل يوم طوال ثلاثة أيام لهذه العملية، حيث ينتظر تلقيح 900 شخص مع تكرار الحملة كل أسبوع حتى يتم تلقيح جميع الراغبين في ذلك.

وينظم ذات المكتب الموازة مع هذه العملية، حملة أخرى لجمع التبرعات لفائدة ولايات وسط وشرق البلاد المتضررة من الحرائق.

قادما من مصنع وهران

صهريج من الأكسجين لفائدة مستشفيات الشلف

الأكسجين قادمة من مصنع وهران.

وهي العملية التي من شأنها تلبية احتياجات هذه المؤسسات الاستشفائية التي تضم لحد الساعة 292 مطالب بتلقي العلاج المنتظم بذات المرافق، فيما لا يزال عدد قليل تحت العناية المركزة، بحسب أحمد فاطمي، الذي وصف الوضعية بحالة الاستقرار في الإصابات، مطالبا السكان بأخذ تدابير الوقاية والتباعد والتعقيم للحد من ظاهر انتشار الوباء ببلديات الولاية.

الشلف: و.ي. أعرايبي

تساهم في تقليل الضغط

وصول 50 مكثفا إلى مستغانم

متى توفرت على المستوى الوطني.

في ذات الصدد، طمأن والي الولاية عائلات المرضى بالتحكم في الوضعية الوبائية وأنه يعمل رفقة إدارات الصحة والأطباء والممرضين على توفير كل المستلزمات والخدمات دون هوادة للتكفل بالمصابين.

في سياق متصل، أشرف عيسى بولحية على توزيع 05 سيارات إسعاف مجهزة بأحدث الوسائل الطبية على المؤسسات الاستشفائية بكل من عشعاشة، ماسري، بوقريقات، عين تادلس وأولاد مع الله، قصد نقل المرضى والتكفل الأمثل بهم، خاصة أمام الموجة الثالثة من وباء كورونا.

إلى جانب توزيع 20 سرير إنعاش واقتناء جهاز التحاليل جد متطور للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا Covid-19 بتكلفة تقدر بـ900 مليون سنتيم تدعمه به المخبر الطبي للمستشفى، ترقية للخدمات الطبية على المستوى المحلي.

كما تم بالمناسبة تسليم 03 حافلات للنقل المدرسي لكل من بلديات تازقيت، أولاد مع الله والسوافية لنقل التلاميذ المتدربين، خاصة بالمناطق البعيدة والنائية، مما ساهم في تسهيل خاصة صغار السن ويضمن تحصيلهم العلمي تحضيرا للدخول المدرسي المقبل.

غانية زويوي

استلمت وزارة الصحة، أمس، 1500 مكثف أكسجين وذلك في إطار عملية اقتناء التجهيزات الطبية اللازمة للتكفل بالمصابين بفيروس كورونا (كوفيد-19). أوضح بيان لوزارة الصحة، أنه «في إطار عملية اقتناء التجهيزات الطبية اللازمة للتكفل بشكل أفضل بمرضى فيروس كوفيد-19، استلمت وزارة الصحة، أمس، 1500 مكثف أكسجين ليصل عددها بذلك إلى 4050 مكثف تم استلامها منذ 25 جويلية 2021».

وأضاف ذات المصدر، أنه «من المرتقب أن تستلم وزارة الصحة في غضون الأيام الثلاثة القادمة سبعة (7) مولدات أكسجين ذات قدرة عالية، لتضاف إلى المولدات الستة (6) التي تم جلبها مؤخرا»، على أن

أطلق مكتب ولاية وهران للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، أمس، حملة للتلقيح ضد كوفيد-19 لفائدة منخرطيه، بحسب ما أفاد به أمينه العام معاذ عابد.

أوضح نفس المسؤول، أن هذه الحملة منظمة لفائدة المنخرطين في الاتحاد المذكور بوهران، الذين لا يقل عددهم عن 12.000 وعائلاتهم، مبرزا أن عدد الملحقين بلغ 200 شخص في الساعات الأولى للحملة.

وصرح عابد، أن هذه الحملة لاقت استحسان المنخرطين الذين يفضل الكثير منهم المجيء إلى المكتب لتلقي اللقاح دون الذهاب إلى المؤسسات الصحية، لافتا إلى أن المبادرة تم تنظيمها بالشراكة مع

أكد المنسق الولائي لخلية الإعلام على مستوى مصلحة كوفيد-19، أن حالة الاستقرار في الإصابات مؤشر مطمئن، في وقت يسجل وصول شاحنة صهريج للأكسجين قادمة من 4950 لتر من مصنع وهران، سيتم توزيعها على مستشفيات الولاية في اليوم ذاته.

بحسب ذات المتحدث أحمد فاطمي، فإن توزيع مادة الأكسجين على مستشفيات كل من الأخوات باج والشرفة وأولاد محمد والصيحة وتيس، سيكون خلال هذا اليوم الذي ستصل فيه شاحنة صهريج من

استلمت مستشفيات مستغانم الثلاثة، 50 جهازا لتكثيف الأكسجين في إطار الجهود الرامية إلى توفير كل الاحتياجات الضرورية لمجابهة وباء كورونا.

وهنقا لمصالح الولاية تم توزيع 30 جهازا مكثفا للأكسجين على مستشفى عاصمة الولاية «تشي غيفارا»، و10 مكثفات لمستشفى سيدي علي وأخرى لمستشفى عين تادلس، مما ساهم في التخفيف من حدة أزمة التزويد بهذه المادة الحيوية والتقليل من معاناة المصابين بكورونا.

كما خصصت مصالح الولاية من ميزانيتها مبلغا ماليا قدره 6 ملايين سنتيم لاقتناء مولدات الأكسجين الطبي

موجهة لفائدة مستخدميه

«كتاب-بنك» يطلق حملة تلقيح

أطلق البنك الوطني للتوفير والاحتياط (كتاب-بنك)، بالتعاون مع مصالح مديرية الصحة والسكان لولاية الجزائر العاصمة، حملة تلقيح ضد كوفيد-19 لصالح موظفيه والتي تختم، اليوم، بحسب ما أفاد به، أمس الأول، بيان البنك العمومي.

بحسب ذات المصدر، فإن هذه الحملة «تندرج ضمن النشاطات الوقائية ضد جائحة كوفيد-19 التي باشرها البنك من أجل ضمان حماية موظفيه وزبائنه». انطلقت الحملة في المقر الرئيسي للبنك بالجزائر العاصمة بحضور مصطفى شعبان رئيس مجلس إدارة المؤسسة المالية وسمير تماربط مديرها العام. وسوف تخص هذه العملية جميع موظفي الهياكل المركزية للبنك، وستعمم هذه الحملة لاحقا على جميع موظفي الهياكل اللامركزية للبنك.

الصحة تجمع المديرين الولائيين

دراسة الإجراءات الإدارية واللوجستية لتلقيح بالصيدليات



على مستوى الصيدليات، إرسال قائمة الصيدليات المعنية بالتلقيح الى مديرية الصحة لكل ولاية» وكذا «إنشاء دليل تقني يحدد جميع طرق تنفيذ التلقيح ضد كوفيد-19 في الصيدليات الخاصة»، بالإضافة الى 19 تنظيم دورة تكوينية لفائدة الصيادلة المعنيين بهذا التلقيح».

أوضح بيان لوزارة الصحة، أن هذا اللقاء يأتي «بعد التوقيع على القرار الوزاري المتضمن إشراك الصيدليات في الحملة الوطنية للتلقيح ضد كوفيد-19 بهدف توسيع العملية على نطاق واسع». ومن أبرز نقاط هذا اللقاء – يضيف البيان – «تجهيز أرضية رقمية لمتابعة عملية التلقيح

بالتزامن مع تلقيح 110 ألف مواطن

العملية تشمل أصحاب مهنة المتاعب وذويهم بباتنة

الجدير بالذكر، أن وسائل الإعلام بولاية باتنة قد ساهمت بقوة في الحملة الوطنية الخاصة بالتلقيح ضد فيروس كورونا المتحور، من خلال وسائل الإعلام التي ينتمون لها، في التحسيس بخطورة انتشار الوباء وعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية للحد منه، مع التأكيد على أن التلقيح ضد كورونا هو الخيار الوحيد والأمن للخروج من هذه الأزمة الصحية وتداعياتها الخطيرة على جميع المستويات النفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية.

نشير إلى أن بلديات الولاية باتنة تشهد انخفاضا معتبرا في عدد الإصابات اليومية بالفيروس، جراء الالتزام بإجراءات الحجر الصحي والصرامة في اتباع الوقاية من تباعد اجتماعي وارتداء للكمامة والتركيز على التعقيم والتلقيح الذي قطعت مصالح قطاع الصحة شوطا كبيرا فيه لفائدة المواطنين من مختلف الفئات العمرية، بعد العزوف عليه قبل الموجة الثالثة.

ارتقاعا في حالات الإصابات، ما أعطى صورا جميلة للتأزر والتضامن والعمل الاجتماعي التطوعي في الولاية.

سفيان حشيفة

والمسموعة والمرئية والإلكترونية. في وقت تسير فيه عملية التلقيح بالولاية بوتيرة متسارعة بتسجيل تلقيح أكثر من 110 ألف مواطن عبر 95 مركزا موزعا عبر كل إقليم الولاية.

وقد تمت عملية التلقيح، التي أشرف عليها طاقم طبي مختص من المؤسسة العمومية للصحة الجوارية، بمقر الرابطة الجهوية لكرة القدم بمدينة باتنة، وسط حضور معتبر للصحفيين وعائلاتهم الذين استحسنوا المبادرة، مثنين المجهودات التي تقوم بها الجمعية في إطار التكفل التدريجي ببعض الانشغالات الخاصة بمهنة المتاعب، خاصة وان الجمعية قد شهدت تغيرا على مستوى قيادتها منذ مدة استكمالا للمسيرة التي أطلقتها القيادة السابقة للجمعية والتي أصبحت فضاء حيويا لأصحاب مهنة المتاعب يتبادلون فيه النقاش حول مختلف القضايا الراهنة التي تشغل الرأي العام المحلي والوطني.

الوادي

فعاليات المجتمع المدني تنخرط

إلى تنظيم مبادرات تطوعية أخرى خلال المرحلة السابقة، مثل حملات التعقيم وتوزيع الكمامات والمعقمات، وتوفير قارورات الأكسجين للمتضررين بالتنسيق مع مختلف الجمعيات، والمساهمة في عملية دفن شهداء الوباء، التي تتم ضمن تدابير وقائية خاصة.

كما أكد مدير الصحة والسكان لولاية الوادي الدكتور «محمد الطيب قمداني»، في تصريح لـ«الشعب»، توجيه قوافل وفرق طبية نحو المنازل لتلقيح المقعدين، بالتنسيق مع المجتمع المدني وجمعيات الأحياء، من أجل تسهيل العملية وإتاحتها للمواطنين الذين تمنعهم ظروفهم الصحية من التنقل إلى المستشفيات ومراكز التلقيح.

العديد من الجمعيات المحلية بدورها شاركت في حملة التلقيح الجارية، ناهيك عن مبادرات توفير أجهزة الأوكسجين للمرضى في هذه المرحلة التي تشهد

نظمت وزارة الصحة، ممثلة في المديرية العامة للصيدلة وتجهيزات الصحة، أمس، لقاء مع مديري الصحة لولايات الوطن عبر تقنية التحاضر عن بعد، لدراسة ووضع الإجراءات الإدارية واللوجستية لانطلاق عملية التلقيح على مستوى الصيدليات الخاصة.

تتواصل عمليات التلقيح بولاية باتنة ضد فيروس كورونا المتحور، حيث استفاد مختلف ممثلي وسائل الإعلام بولاية باتنة من إعلاميين وصحفيين رفقة عائلاتهم وذويهم من عملية تلقيح أطلقتها لفائدتهم جمعية المراسلين وصحفيي الأوراس، بالتنسيق مع مصالح مديرية الصحة بالولاية وذلك بالتزامن مع تلقيح 110 ألف مواطن.

باتنة: حمزة موشي

أكد رئيس الجمعية الصحفي هشام أرزقي خلال عملية تلقيح الصحفيين ضد فيروس كورونا، في إطار دعم مجهودات الدولة لضمان المناعة المجتمعية ضد الوباء، على أهمية هذه المبادرة التي تدرج في إطار النشاطات التي تقوم بها الجمعية لفائدة المنتمين لها من إعلاميين وصحفيين يمثلون مختلف وسائل الإعلام المكتوبة

شاركت فعاليات المجتمع المدني بولاية الوادي، هذه الفترة في مبادرات دعم جهود حملة التلقيح الموسعة ضد فيروس كورونا، والمساهمة في الوقاية من انتشاره عبر مختلف المناطق.

قال «عبد اللطيف رحال»، رئيس المنظمة الوطنية لترقية المجتمع المدني ببلدية كوينين في تصريح لـ «الشعب»، إن المكتب نظم حملة تلقيح ضد وباء كورونا على مدار 07 أيام، بمقر الزاوية التجانية في كوينين، بالتنسيق مع المؤسسة الاستشفائية، وذلك في إطار دعم مساعي توسيع وإنجاح حملة التطعيم في الولاية.

وقد سجلت المنظمة، بحسب «رحال»، تلقيح 304 مواطن، من بينهم 188 رجال، و116 نساء، في الحملة المذكورة التي تمت بالتنسيق مع الجمعية الدينية لمسجد الزاوية التجانية بكوينين، مشيرا

لمحافظة على وجه مدينة البليدة مُخطط يلزم التجار رمي النفايات في الأوقات المحددة

عملية التحسيس والتوعية يقول وحيد تشاشي: «بعد المصادقة على المخطط سنمر إلى عملية التحسيس والتوعية، وسيحضر الاجتماع المقبل شرطة البيئة والعمران ومديرية التجارة خاصة في الشوارع الكبرى التي فيها التجار ويُخلفوا نسبة كبيرة من النفايات».

وأضاف المتحدث بالقول: «التحسيس سيكون لتوعية هؤلاء التجار وإبلاغهم بوضع أوقات محدّدة لإخراج النفايات، وفي حالة عدم الالتزام بهذه الأوقات سيُوجه إليهم عذارات وحتى غلق محلاتهم ممكن.. هناك 23 قطاعا وكل قطاع يتوفر على المعلومات الخاصة به مثل نوع الشاحنة وحجمها».

وتابع موضعا: «كل قطاع له الورقة التقنية التي تُحدد نقطة انطلاق القطاع وأين ينتهي، وما هي الشوارع والأحياء التي تدخل في إطار هذا القطاع. لأن الشاحنة التي تخرج لجمع النفايات يتم محاسبتها، هل دخلت القطاع الفلاني ومسّت كل الأحياء التابعة لها أو لا؟ كل قطاع لديه بطاقة تقنية وتوقيت قدوم الشاحنات والحمولة المحددة للنفايات والكمية المنتجة من النفايات محددة أيضا».

البليدة: أحمد حفاف

ارتياح سكان السلامة لمشروع الماء الشروب في انتظار تعميم العملية على مداشر أخرى بعين الدفلى

بمنطقة السلامة حسب تصريح نور الدين سلمان لـ«الشعب»، معتبرا أن تحقيق هذا الهيكل الذي أنجزته مقاوله تازقايت في وقتها المحدد يعد مكسبا لمناطق الظلّ إلى جانب مشاريع أخرى على غرار تعبيد الطريق نحو مناطق الظل انطلاقا من فرقة سلامةنة إتجاه مناطق بلديتي زدين والروينة من الناحية الغربية.

وينتظر من جهتهم سكان كدية الزبوج الواقعة بالمحاذاة مع بلدية عين الدفلى من الناحية الشمالية، ربطهم بشبكات بشبكة الماء الشروب.

وبخصوص هذه العملية أوضح نور الدين سلمان أن المديرية المعنية إلتزمت بتجسيد هذا المشروع الهام في وقته المحدد.

عين الدفلى: و.ي. أعرايبي

ترأس مدير البيئة لولاية البليدة، وحيد تشاشي، اجتماعا مع مسؤولي المؤسسة الولائية العمومية «نتيجة نظافة» حضره ممثلين عن شرطة البيئة والعمران ومديرية التجارة لولاية، وذلك لمناقشة تخطيط مخطط تسيير النفايات المعمول بها حاليا.

ورغم تزويد مؤسسة «نتيجة نظافة» بشاحنات جديدة خلال الأيام القليلة الماضية، فإن الأماكن الحضرية لولاية البليدة تعرف عجزا في التخلص من الأطنان من النفايات، لاسيما في الأحياء التي تعرف حركة كبيرة على غرار الأسواق الشعبية، والتجمعات السكنية والعمرانية.

ويهدف المخطط الجديد إلى التخلص من الرمي العشوائي للنفايات الذي تعرفه بعد الأماكن في ولاية البليدة على غرار حي بن باديس في بلدية أولاد يعيش، وسيتم دراسته من قبل شركة «نتيجة نظافة» قبل المصادقة عليه في الاجتماع المقبل لها مع مصالح مديرية البيئة المزمع برمجته في ظرف 10 أيام.

وبعد المصادقة على هذا المخطط سيتم تنفيذه في بلدية البليدة في بادئ الأمر قبل تعميمه على بلديات أخرى في الولاية، ثم تبدأ

ينتظر سكان عدة مداشر ببلدية بوراشد الريفية الوقعة بولاية عين الدفلى تدعيمهم بعلميات ربط منازلهم بالماء الشروب ضمن تعزيز شبكة التموين التي صخر لها القطاع أرصدة مالية هامة.

أكد رئيس البلدية نور الدين سلمان، أن العمليات المبرمجة خاصة المنجزة منها ببوراشد كافية لسدّ حاجيات المنطقة في انتظار تدعيمها بعمليات ربط من الخزانات التي استفادت منها الناحية ضمن البرامج التي سطرتها السلطات الولائية استجابة لمقترحات المنتخبين المحليين ومطالب السكان.

لكن يبقى الاستثناء هو إنتهاء عملية الربط بالخزان المائي الذي تم انجازه

غياب الصيانة زاد من تدهور حالتها إهتراء طرقات المدينة يثير استياء المواطنين بعاصمة الأهقار



الإنارة العمومية في بعض الشوارعو الأمر الذي جعل المواطنين يؤكدون على ضرورة الإلتفاتة لأحيائهم.

هذه الوضعية والتي أصبحت تتزايد وتمس العديد من الطرقات، بدءا من الطريق الوطني رقم 01 العابر للمدينة، وطرقات الأحياء، إستدعت عقد اجتماع ضمّ أعضاء المجلس الشعبي الولائي بإطارات من مديرية الأشغال العمومية للولاية من أجل التدخل العاجل لإيجاد حل وتسوية الإهتراءات، خاصة في الطرق التي تعرف حركة كبيرة، وهذا بدراسات علمية حقيقية، مع إضافة ممرات لتصريف مياه الأمطار.

السلطات المحلية من أجل الوقوف على هذه المشكلة، نفس الوضع يعيشها سكان حي صوروالفولتيف والذي أصبحت طرقاته عبارة عن حفر وهضاب تتوسط الطرق، الأمر الذي حسبهم أثر على الهئية بصفة عامة بحيههم. يحدث هذا يضيف المواطنون في وقت أن حيّهم يعتبر من التجمعات السكانية التي لم يمر عن توزيعها حتى 10 سنوات، إلا أن الزائر للحى يخيّل له أنه في أحد الأحياء التي تقع خارج المنطقة العمرانية.

نفس الوضعية تعرفها بعض الطرقات بحي كل من أنكوف، و5 جويلية والتي أصبحت تعرف إهتراءات هي الأخرى وكذا غياب

يشتكى سائقو المركبات وعدد من المواطنين عبر عدد من الأحياء بعاصمة الأهقار من اهتراء الطرقات الرئيسية بالمدينة وتدهور حالتها، الأمر الذي جعلهم يطالبون السلطات المحلية بضرورة التدخل العاجل والوقوف عليها، خاصة وأن المشكلة تزداد سوء يوما بعد يوم، وتلحق الأضرار بهم وبمركباتهم خاصة في بعض الأماكن التي أقل ما يوصف عنها بالسوداء. يحدث هذا في ظل غياب شبه تام لدور مصالح صيانة الطرقات وكذا الأشغال العمومية، على لسان المواطنين الذين انتقدهم «الشعب».

تمنراست: محمد الصالح بن حود

عبّر سكان أحياء كل من صورو الفولتيف، أدریان، 5 جويلية، أنكوف، وكذا سائقو السيارات من مرتادي الطرقات الرئيسية على غرار الطريق الوطني رقم 01 في شقه الرابط ما بين مفترق الطرق تهقارت الغربية وقطع الواد وتهقوين في حديثهم لـ«الشعب» عن استيائهم من الحالة الكارثية التي أصبحت تميز هذه النقاط، من اهتراء وتدهور إلى أن تشكلت حفر تعرقل حركة المرور وتلحق أضرار بالسيارات، وأصبح سائقو المركبات يفضلون تغيير مسار سيرهم من أجل تفادي الطرق المهترئة.

أكد أحد سكان حي أدریان، أن طرقات الحي خاصة منها الرئيسية تشهد حالة كارثية، أثارت إستياء المواطنين ومرتبدي الطريق، دون أن تتدخل مصالح الأشغال العمومية أو البلدية، أو أي طرف من

التكوين المهني بالبيض أكثر من 3600 متربص جديد



■ فتح 3 مطاعم مدرسية خلال الموسم الدراسي القادم

من جهة أخرى يرتقب أن تدخل ثلاث مطاعم مدرسية جديدة الخدمة بولاية البيض خلال الدخول المدرسي القادم، حسبما علم من مديرية التربية لولاية البيض.

المطاعم الثلاثة تمّ إنجازها على مستوى مدرسة ابن بغداد علي ببلدية سيدي طيفور، مدرسة سيد الحاج بن عامر ببلدية عين العراك ومدرسة محمدي الميلود ببوقطب، وتقدّر سعة كل مطعم منها بمائتي مقعد، حسب ذات المصدر.

وجاءت الحاجة إلى هاته المطاعم بالنظر إلى افتقاد المدارس المذكورة إلى المطاعم المدرسية واضطرار القائمين عليها خلال

يرتقب أن يستقبل قطاع التكوين المهني والتمهين بولاية البيض 3630 متربصا جديدا خلال الدخول المهني المقرر في 26 سبتمبر القادم، حسبما أعلن عنه مدير القطاع بولاية البيض. وقد وضعت مديرية القطاع تحت تصرف الطلبة الجدد 87 تخصصا ضمن 16 شعبة مهنية منها 20 تخصصا جديدا، على غرار المهن الخاصة بالسكك الحديدية وأخرى خاصة بالبتترول والغاز، إضافة إلى تسيير النفايات والمهن الجديدة في قطاع البيئة وتخصص مساعد موق.

سيعرف القطاع فتح التخصصات التي تعود عليها السنوات السابقة على غرار التكوين عن طريق المعابر في مجال تسيير المخزونات والتكوين عن طريق التمهين في تخصصات أمين مخزن، الكهرباء المعمارية، حلاقة سيدات، الطبخ الجماعي، زراعة الأشجار المثمرة، الزراعات الصحرأوية، تربية الأغنام والماعز، تربية النحل، البستنة، الحداد الفنية، طلاء وتركيب الزجاج، الخبازة والفطائر، صناعة الحلويات، جزارة ومنتجات اللحوم، الفلكنة وهندسة المجلات.

وصرّح المدير أن قطاع التكوين المهني بالبيض تدعمه هاته السنة بفتح المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني ببلدية بوقطب الثاني من نوعه بولاية البيض، والذي بدوره يقترح عروضاً تكوينية جديدة بعضها يدخل الولاية لأول مرة وهذا وفقا لطبيعة ومحيط المنطقة وطلبات الشباب والسوق المحلية للشغل.

رأس العين بوهران يغرق في القمامة السكان يطالبون بترحيلهم العاجل !

أخرى؛ مما بات يهدّد سلامتهم الصحية، ناهيك عن تشويه الصورة الجمالية لهذه المنطقة، المتواجدة بقلب المدينة القديمة، المعروفة بالمعالم الأثرية والتاريخية.

والى ذلك يطالب محدثونا، السلطات المحلية، بالتدخل العاجل لرفع القمامة، مع التعجيل بترحيلهم إلى القطب السكني الجديد في وادي تلييلات، جنوبي الولاية، حيث انتهت الأشغال تماما على مستوى المشروع المخصص لسكان «رأس العين»؛ أكبر تجمع فوضوي بعاصمة الغرب الجزائر

ميدانية إلى عين المكان؛ حيث تعرف القمامة والفضلات توسعا غير مسبوق، ناهيك عن تأثيرات الروائح الكريهة، وما يترتب عليها من حشرات سامة وحيونات ضالة، تشارك السكان حياتهم في صورة تتنافى مع الكرامة البشرية.

وقد أكد بعض السكان، أن سبب الوضعية التي آل إليها الحي، يعود بالدرجة الأولى إلى طبيعة التجمّع الفوضوي وصعوبة تضاريسه، ناهيك عن لا مسؤولية بعض المواطنين، وتقاعس المسؤولين المحليين. من جهة



يذكر أنه تم تسخير لتجسيد عمليات التفويض ضد كوفيد-19 بالولاية، 80 طبييا عاما ومختصا و120 عون شبه طبي يعملون بالمؤسسات الصحية. للتذكير، استلم قطاع الصحة بالولاية منذ مطلع السنة الجارية وإلى غاية بداية الأسبوع الجاري، أزيد من 47 ألف جرعة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا.

من جهة أخرى أطلقت لجنة الهلال الأحمر الجزائري لولاية تيسمسيلت حملة تضامنية ولائية تحت شعار «معا لمساعدة مريض كوفيد19» حسب المكلف بالإعلام بذات اللجنة كحمد مكي.

وأوضح محمد مكي، أن هذه الحملة المنظمة بالتعاون مع المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية ومديرية الصحة والسكان، تشمل إطلاق عملية جمع التبرعات لاقتناء أجهزة تكتيف الأكسجين لتدعيم المؤسسات العمومية الاستشفائية لتيسمسيلت وثية الحد وبرج بونعام.

كما تتضمن هذه المبادرة غير المحددة زمنيا، مساعدة الأشخاص المصابين بفيروس كورونا المعوزين في توفير الأدوية المستخدمة في البروتوكول العلاجي وكذا تقديم حصص للتكفل النفسي بالمصابين بكوفيد19 في مرحلته الأولى، وفق ذات المصدر.

تلقي 18.754 شخص بولاية تيسمسيلت التفويض ضد فيروس كورونا منذ بداية حملة التفويض إلى غاية اليوم السبت، حسبما أفادت به مديرية الصحة والسكان.

وأوضح ذات المصدر، أن التفويض جرى على مستوى المؤسسات العمومية للصحة الجوارية والعيادات متعددة الخدمات وقاعات العلاج وبالفضاءات العمومية المخصصة للعملية منها الساحات وبمقرات الدوائر الثماني للولاية والمؤسسات الرياضية.

ولاحظت ذات المديرية «إقبالا كبيرا» من قبل المواطنين من مختلف الفئات العمرية على عملية التفويض منذ منتصف شهر يوليو إلى غاية اليوم، ما يعكس تجاوبهم مع المبادرات التحسيسية الجوارية ذات الصلة والمنظمة من طرف نفس المديرية بالتنسيق مع عدد من الهيئات العمومية وجمعيات محلية.

وشرعت مديرية الصحة والسكان منذ نهاية شهر يوليو الماضي في تجسيد برنامج خاص بتكثيف وتعميم عملية التفويض ضد كوفيد19. يشمل تلقح الموظفين بالإدارات العمومية والجماعات المحلية على مستوى مقرات الدوائر الثماني للولاية، فضلا على تلقح المواطنين بالوحدات الصحية القاعدية والأماكن العمومية.



حمام «النباييل»، جبل «الشرامط» و«القلطة الزرقة»

وجهات ساحرة بقالمة تنتظر التثمين

■ لوحات فنية أبدعت الطبيعة في رسمها



تشكل مناظرها الطبيعية الخلابة والمتنوعة وأثارها الرومانية وحماماتها المعدنية، مواقع سياحية بامتياز. قد تكون الرقم واحد من حيث استقطاب الزوار والسياح إذا وجدت الاهتمام من الجهات المختصة والسلطات المحلية، حمام «النباييل»،«القلطة الزرقة»، جبل «الشرامط، وغيرها مواقع ساحرة وقيمة مضافة لولاية قالمة.

قالمة : إلياس بكوش

تتجلى روعة الخالق في طبيعة منطقة حمام النباييل، الواقعة على بعد 40 كلم شمال شرق عاصمة الولاية قالمة، حيث طبيعتها جنة فوق الأرض، تتمتع بجبال وأنهار ترسم مناظر خلابة لجمال المنطقة، تمتاز بالإخضرار والهواء المنعش، كما تعتبر منتجعا طبيعيا للاستشفاء تضم مركز التجوال الرياضي، فهي واحدة من أفضل الوجهات لمحبي التجوال الرياضي في الجبال، حيث يزداد إقبال الزائرين عليها للاستشفاء في حضان الطبيعة.

يعتبر موقع «القلطة الزرقة» من المواقع الطبيعية الجميلة بولاية قالمة، يختبي وسط سلسلة جبلية صعبة المسالك، يجذب السياح لمياهه المتساقطة من الشلال على علو 20 مترا، انطلاقا من قمة الجبل إلى أسفله، تمتاز مياهه ببرودة شديدة، وتعتبر «القلطة الزرقاء»، من أهم المواقع السياحية الجبلية بالولاية، تحوّل في السنوات الأخيرة إلى مسجع يقصده عشرات الشباب من أجل السباحة والاستجمام، للتمتع بطبيعته الساحرة.

ويتمتع الزائر لهذا المكان، بسحر المناظر الجميلة للغابات، والانتعاش بمياه الينابيع

البطاطا المسلوقة .. فوائد سحرية متنوعة



تعمل البطاطا على حماية العظام كما تحتوي على الكثير من المغذيات الضرورية والمفيدة لصحة العظام، مثل: الحديد، والفسفور، والكالسيوم، وهذا يعني أن تناولها يساعد في حماية العظام وتعزيز صحتها، وتساعد أيضا على تعزيز صحة القلب، وخفض خطر الإصابة بالسرطان، كما تساعد على فقدان الوزن وضبط مستويات ضغط الدم، فيما يلي نطلعكم على اهم فرائدها.

للرجيم

فوائد البطاطا المسلوقة للرجيم كثيرة، حيث تعمل على تحسين عملية الهضم أثناء الرجيم، الحد من علامات الشيخوخة خلال إنقاص الوزن، حماية الجلد وتعزيز الدورة الدموية، الحفاظ على توازن السوائل بالجسم خلال تخسيس الوزن، وتعد أيضا مقاومة لارتفاع الكوليسترول وضغط الدم، كما تعمل على التخفيف من تراكم الدهون المخزنة بالجسم.

للأطفال

تتلخص فوائدها في تحسين صحة الجهاز الهضمي، خفض فرص العدوى، وتحافظ على

يرتكبها كثيرون

أخطاء شائعة خلال الإسعافات الأولية للحروق



قد يرتكب كثير من الأشخاص مجموعة من الأخطاء عند إجراء الإسعافات الأولية للحروق، إليكم أهمها في الاتي،

وضع معجون الأسنان

من أبرز الأخطاء التي لا يجوز ارتكابها عند حصول حروق هي المسارعة لفرك المنطقة المصابة بمعجون الأسنان، أو

الزبدة، أو الطماطم، فهذه المواد تحبس الحرارة داخل الجلد وتمنعه من التنفس ما يزيد من مساحة المنطقة المحروقة ويسبب المضاعفات الخطرة.

استخدام الثلج فوق الحرق

لا شك أن المكعبات الثلجية هي من الوسائل التي تخفف من ألم الحرق ولكن لا يجوز وضعها مباشرة على الجلد، يمكن أن تتسبب الحرق كما أنها تترك ندبات وآثار الشحافة لارتفاع سرعاتها الحرارية، ويمكن الاعتماد عليها كمشكور أو عشاء، لأنها من الكالات المشبعة عالية القيمة الغذائية.

بسبب تنامي ظاهرة السياحة العشوائية والاستحمام بهذا الموقع الطبيعي، ما قد يتسبب في تلوث مياهه، كما قامت السلطات الولائية في السنوات الأخيرة، بإنجاز محطة لمعالجة وتصفية المياه بالموقع، إضافة إلى إنجاز خزان ومحطة ضخ ترتبط بشبكة توزيع مياه الشرب لهذه الجماعة المحلية، من أجل تزويدها بمياه الشرب.

وتعتبر منطقة حمام النباييل أيضا، من بين المناطق السياحية الجبلية التي يفضل ناس قالمة ومواطنو المناطق المجاورة زيارتها، حيث الهدوء والانتعاش، تخاطب طبيعتها الزائر من الوهلة الأولى.

إلى جانب المنبع المائي الذي تزخر به المنطقة، يصنع جبل «الشرامط»، مشهدا فنيا سياحيا رائعا، ومنظرا بانوراميا ساحرا، يسجل هو الآخر حضوره بقوة، يُقال إن وادا كان يمر بتلك المنطقة، ونتيجة انجراف التربة بسبب هبوب الرياح عبر ملايين السنين، خاصة في الأماكن المفتوحة، تشكل المنظر الطبيعي للجبل الذي يعتبر موقعا جيليا منسيا، رغم أنه يستقطب محبي السياحة الجبلية، ويشكل ثروة سياحية حقيقية.

تستحق منطقة حمام النباييل، الاهتمام وإعادة الاعتبار، بتمثين هذا الموقع السياحي وحمايته، من خلال وضع لوحات إرشادية للتعريف بالموقع والحاققة بالمواقع السياحية الأخرى في الخريطة السياحية لولاية قالمة، والذي يمكن له أن يكون قيمة مضافة لقطاع السياحة والقطاع الاقتصادي، مع فتح مسالك استكشافية جبلية لممارسة رياضة المشي بين الجبال، وتنظيم رحلات وخرجات سياحية، للتعريف بما تزخر به الولاية بصفة خاصة، والجزائر بصفة عامة.



حصل مسن صربي يعرف بـ«رجل الكهف» على اللقاح المضاد لكورونا بعد اكتشافه تشفي الفيروس، وقبل انتقاله للأعزال والعيش في الكهف منذ ما يقرب من 3 عقود، تبرع بانثا بتروفيتش البالغ من العمر 70 عاما بكل أمواله ليجتمع تمويل بناء 3 جسور صغيرة في المدينة.

وعلى الرغم من اختياره التباعد الاجتماعي كأسلوب حياة، فإن بتروفيتش قرر تلقي لقاح كورونا بعد اكتشافه انتشار الوباء، بل ويشجع مناهضي التطعيم على الحصول عليه، وفقاً لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وقال بتروفيتش البالغ من العمر 70 عاماً في كهفه بغاية جبل ستارا بلاننيا في جنوب صربيا: «إن الفيروس سيأتي إلى هنا، إلى كهفي أيضا، ولذلك قررت الحصول على اللقاح». مضيفا أنه لا يفهم الضجة التي يثيرها بعض المشككين في اللقاح، وأكد أنه يؤمن بالعملية التي تهدف إلى القضاء على الأمراض. وتابع: «أريد أن أحصل على الجرعات الـ3، بما في ذلك الجرعة الإضافية، وأحث كل مواطن على التطعيم».

وحتى التسعينيات، عمل بتروفيتش في فرنسا كفني لسفن الشحن الخارجية، لكنه قرر العودة إلى وطنه في صربيا بعد 18 عاماً في الخارج، وقتذاك، أصبحت الحياة صعبة عندما اندلعت الحرب، فقرر مغادرة منزل عائلته في مدينة بيروت الصربية والانتقال إلى الصوачي، ولكن بدلا من العيش في منزل، بنى بيتا على ارتفاع 26 قدما من الأرض.

وتخلي بتروفيتش عن حياته المهنية كمهندس ميكانيكي قبل 15 عاما في محاولة لإيجاد نفسه عن صرامة الحياة الحديثة، وانتقل إلى منزل الشجرة الذي بناه بنفسه.

ويتنقل بتروفيتش في الغالب على الفطر والأسماك، ولكنه يشتغل أيضا في وسط المدينة بحثا عن بقايا الطعام في المصافي، حيث أصبحت زيارته للمدينة أكثر انتظاما مؤخرًا. ولا يمكن الوصول إلى الكهف الذي يسميه بتروفيتش «المنزل» إلا من خلال تسلق شديد الانحدار يقدر عليه محبي المغامرات والقلوب القوية.

والمنزل مجهز بحوض استحمام قديم صدىّ يستخدمه كمحاض وبعض المقاعد وكومة من القش تستخدم كسريـر.

ومن بين رفقاء بتروفيتش الدائمين بعض الماعز والدجاج وحوالي 30 كلباً وقطة، وكان بتروفيتش دائما من محبي الطبيعة، واكتشف تدريجيا أن العزلة عن المجتمع تجلب له الحرية التي لم يتذوقها من قبل، لذلك قرر تجربتها على أرض الواقع بالعيش منعزلاً في الكهف.ويتلقى المسن الصربي إغاثة الرعاية الاجتماعية، ولكنه يعتمد أيضاً على التبرعات من أجل الغذاء والإمدادات للحيوانات.

خففساء حية داخل أمعائه؟؟

اكتشف أطباء خففساء صغيرة حية تزحف داخل أمعاء مريض عمره 59 عاما، خلال عملية منظار قولون له، وقد أصيب الأطباء بالصدمة عند مشاهدة الحشرة، أما أكثر ما أثار حيرتهم فكان معرفة أنها لا تزال على قيد الحياة.

وأوضح الموقع «اوديتي سنترال»، يشته الأطباء الآن أن تكون الدسوقية دخلت من فم الرجل أثناء النوم، أما كيف بقيت على قيد الحياة في جهازه الهضمي، فيرجعون أن يكون هذا الأمر له علاقة بتخضير الرجل لعملية تطهير القولون التي أجريت في عام 2019.

وأوضح الموقع «اوديتي سنترال»، حيث تذكر أهم المدن التابعة لماسينيسا، حيث تذكر المصادر أنها كانت إحدى مقاطعاتها تدعى ميلو نسيسة إلى ملكة كانت تحكم في العهد الروماني وفي عهد يوليوس قيصر ظهرت ميلاف كواحدة من المدن الأربع التي تشكل الكونفدرالية السيرية.

تعتبر منطقة ميله من المناطق التوميدية العريقة التي ظهرت في الشرق الجزائري فتخللها مساحات شاسعة خضبة صالحة للتفاح وتربية المواشي ولاسيما القرية منها كميلة وقد اهتم الرومان بتخطيط مدينة ميله وتعميرها فحبّلوا إليها المياه من المناطق وتكثر فيها البساتين والحدائق وأشجار التفاح والأجاص

«يسشعر البعض أنه لا حياة بعد فقدان حقل الزيتون وموت قطيع الغنم».

من أجل التكفل بضحايا الحرائق وسكان المناطق التي تعرف ارتفاع السنة النار، كتبت الدكتوراة سليمة طاجين أستاذة محاضرة أ، جامعة الجزائر 2 نداء إلى كل المختصين التفسانيين جاء فيه:

« يا زملائي، يا معشر التفسانيين، أنتم الشهود على مآسي الناس وأنتم المؤتمنين عليها، هذه بعض الطرق التي يمكن أن تُسعف نفسيا كل من هو في كرب وشدة نفسية،

تدخلوا عبر كل قنوات التواصل والإعلام، عبروا عن تعاطفكم مع كل الضحايا، صادقوا على المآسي، وشجعوا على قبول كل تعابير الألم والمعاناة.

قدموا إلغازي لكل المكومين والتكلي واليتامي، لكل الذين فقدوا أملاكهم وبيوتهم وما كانت تمثله من أمان وإنتماء.

شجعوا الناس على تحديد أكثر احتياجاتهم استعمالا وإريطوهم بمصادر تلبّيتهم.

شجعوا الناس على إعادة ربط التواصل مع ذويهم في الداخل والخارج. نبهوا المتطوعين لخدمة النازحين والأهمية ربط الواصل بين أفراد العائلة المتفرقين.

شجعوا على خلق جسر تواصل بين المصابين في المستشفيات وأهاليهم الزمن-ستمطر وستخضر الغابات مهما طال الزمن.

ستمدل الحروق وستترك ندوبا في الجسم والنفس، ولكن رغم ذلك ستعود الانتسامة.

الحلأ في القول، أن في كل محنة منحة، نتعلم منها الكثير عن أنفسنا وعن غيرنا وعن الحياة ونزدينا قوة وصلابة

شجعوا الخطاب الرسمي على أن يكون متعاطف لا متجاهل، ومصادق

تحويسة
DZ

تحتضن ولاية ميله الواقعة شرق الجزائر أحد أهم مواقع الأثرية التي تعود الى العصر الحجري الحديث، حيث يستضيف موقع مدينة ميله القديمة أو كما يسميها أبناءها ميلاف آثارا ترجع الى عهد ما قبل التاريخ، وأخرى تروي مرور العديد من الحضارات والواحدين عليها في محلات تاريخ شمال افريقيا.

ما يميز المدينة القديمة في ميله انها تبرز بين العديد من الآثار التي تعود إلى عهود مختلفة بقيت شاهدة على مرور النوميديين وبعدهم الرومان والوندال والبرنططيين والعرب المسلمين، بالإضافة إلى المعمران العثماني والفرنسي الحديث. اختلفت الآراء والتاويلات عن أصل تسمية مدينة ميله، إلا أن معظم الباحثين اتفقوا على أن أصلها أمازيغي، فهـمـيـلاف، تعني الألف ساقية أو الأرض المسقية، وميلو تعني الظل في اللغة الأمازيغية وميديوس تعني الحية الذي يتوسط عدة أمكنة وهو مشتق من موقعها الجغرافي حيث تتوسط أهم المدن القديمة.

برزت ميله في العهد التوميدي كإحدى أهم المدن التابعة لماسينيـسا، حيث تذكر المصادر أنها كانت إحدى مقاطعاتها تدعى ميلو نسيسة إلى ملكة كانت تحكم في العهد الروماني وفي عهد يوليوس قيصر ظهرت ميلاف كواحدة من المدن الأربع التي تشكل الكونفدرالية السيرية.

تعتبر منطقة ميله من المناطق التوميدية العريقة التي ظهرت في الشرق الجزائري فتخللها مساحات شاسعة خضبة صالحة للتفاح وتربية المواشي ولاسيما القرية منها كميلة وقد اهتم الرومان بتخطيط مدينة ميله وتعميرها فحبّلوا إليها المياه من المناطق

رسالة إلى التفسانيين

العودة إلى الحياة.. خيارهم الوحيد



المحروق، قد تكثر الإحزان على بعضهم فيحجب دمعهم، ويتحجر قلبه رغمًا عنه ويموت من الداخل وهو يتمنى أن يبكي ويصرخ فيرتاح قد يغضب لا مطلقاً له،وسيسكن الإحساس بالظلم في نفوسهم، وقد يكفر البعض الآخر بمعنى الحياة والوطن، وكثير من المعاني.

سيسهر البعض أنه لا حياة بعد فقدان حقل الزيتون وموت قطيع الغنم، سيسهر البعض أنه أقتلع من الحياة بعد احتراق بيته،

وسيصعب التنفس على الكثيرين بمجرد رؤية الأراضي المفحمة، وقد يفرغ الكثيرين من كوابيس يرون فيها أسنة اللهب محاصرههم وهم وحيدون متروكون لمصيرهم، قد لا يستطيع البعض النوم تماماً كلما تذكر بيت جده

والمحروق، قد تكثر الإحزان على بعضهم فيحجب دمعهم، ويتحجر قلبه رغمًا عنه ويموت من الداخل وهو يتمنى أن يبكي ويصرخ فيرتاح قد يغضب لا مطلقاً له،وسيسكن الإحساس بالظلم في نفوسهم، وقد يكفر البعض الآخر بمعنى الحياة والوطن، وكثير من المعاني.

ميلاف مدينة تروي حضارات متعاقبة

المجاورة، كما أنشأوا الدور والقصور والأبراج والأسوار.
شيد الرومان ميله بالحجارة التي استقدموها من الجبال المحيطة بالمنطقة، ومدوا ممرات داخل المدينة وطرقحات خارجية تربطها بأهم المدن المجاورة لها لتكون أهم محسن يعمي مدينة سيرتا بسقنطة حاليا.
بعد انشقاق الامبراطورية الرومانية زحف الوندال إلى شمال افريقيا ومكثوا في الإقليم الشرقي لها حوالي قرن من الزمن ويحتمل أن تكون ميلاف قد أخضعت سنة 445 ميلادية.
وفيها أحد أقدم النافورات الرومانية المتواجدة في مدينة ميله القديمة حيث لايزال هذا المنبع يستعمل إلى حد اليوم من طرف سكان المدينة من أجل التزود بالمياه العذبة، كما يزور المنبع كل زائر لأثار ميلاف.
استولى البيزنطيون على المدينة بين (539-540م) وعملوا على تجديد بناء أسوارها وأبوابها ومنشأتها العمرانية، ونظرا لأهميتها الدينية والامستراتيجية جعلوا منها المدينة القلعة، حيث قام القائد سولومون ببناء السور المحيط بالمدينة نصفها، ويعتقدون أنه نوع من أنواع الصداق العادي، نتيجة قلة النوم أو التوتر.
■ تناول وجبات صحية، وثمة دراسات أثبتت أن 90٪ من الذين يعانون الشقيقة لديهم تاريخ عائلي قوي من المرض، ويصعب أن نحكم أن هناك زيادة في أعداد المصابين بالشقيقة في السنوات الأخيرة، في ظل عدم وجود دراسات حول ذلك.
■ ارتداء نظارة شمسية، لأن الصداق النصفى هو ألم في الرأس مجهول السبب، وعادة لا تكون هناك حاجة لإجراء أشعة للראس أو القيام بتخطيط دماغي.

الوجه الآخر

توظيف إيجابي

فتيحة كلواز

لم يضع من مخطط ونفذ الجريمة البشعة التي تعرض لها جمال بن إسماعيل في حسابه ولو بنسبة ضئيلة الدور الذي سيلعبه الحس المدني للمواطن في كشف مالبسات ما فعلوه، ولعل قيامهم بأفعالهم السادية أمام الملاء يؤكد أن منفذوها لم يتصوروا أن هذا الجزء المغُيب من مخطط الجريمة سيكون الورقة الرابعة التي قلبت الموازين، وأعطت الجهات الأمنية كل الدلائل والقرائن للوصول إلى وحوش تجردوا من كل معاني الإنسانية.

استهتروهم بالحس المدني للمواطن وركنوه إلى تلك التعليقات السلبية التي ترسم مواطنًا مخذراً بما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي، وكذا اعتقادهم بأن كل مواطن من ولاية تيزي وزو نسخة طبق الأصل عن وحشيتهم، جعلهم يقعون في شرك أعمالهم بفيديوهات نشرها المواطنون الذين تحفلوا ومؤويليتهم الاجتماعية اتجاه الجريمة التكرار بسبب تحسّسهم لخطر الفعل الإجرامي الذي تجاوز إطار الإجرام إلى أهداف دنيئة تحالو ضرب الجزائر في مقتل.

تعرف المجتمع الجزائري، أمس، على نتائج التحقيقات الأولية للقتل والحرق والتكيل بجنة جمال بن إسماعيل، لكنه في المقابل تعرّف أيضا على مجتمع لم يكن الكثير منا يتوقّع وجوده، اجتمع أفراده من أجل تحقيق العدالة ولا شيء غيرهما، فالصور التي تبيّج البعض بالقول إنها دليل قاطع على غياب الدولة، كانت بفضل التوظيف الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي سببا في الإمساك بالكثير من المشتبه بهم في ضلوعهم في الجريمة.

بل أكثر من ذلك لم تستطع تلك الأكاذيب التي حاول ناشروها توريط سلك الأمن من شيء عزيمة المواطن في إيجاد الشاغل الحقيقي، فلما امتنعت الشرطة عن إطلاق طلقات تحذيرية درءا لانزلاق الوضع وخروجه عن السيطرة إلى ما لا يُحمد عقباه، وقف المواطن عبر مختلف صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وقفة رجل واحد من أجل إعطاء من سوّلت له نفسه الاستهانة بقوّة القانون والعدالة درسا قويا يسمنع فأرقا حقيقيا في الأيام القادمة.

وسيجعل الكثير من هم مشغولون بوضع خطط ضرب الوحدة الوطنية يراجعون حساباتهم، لأنهم أثبتوا أنهم من يتعطلوا من ثموية فرنسا التي احتقلت لقنواي فيجال الدرد في نوفمبر 1954، ليرى العالم أجمع هيئة تضامنية من نوع خاص على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل كشف الجناة.

«تنبية»

قلّل نوبات الصداق النصفى

يعاني بعض الناس الصداق النصفى، ويعرف هذا المرض بأنه يصيب أصحابه بنوبات متتالية، فكيف يمكن تقليل نوبات الصداق النصفى؟، نقدم لكم خمس نصائح للمرضى؛

■ عدم الإكثار من مسكنات الألم، لأنها تحول المرض إلى صداد مزمن، حيث إن الكثير من المرضى الذين يترددون على العيادات بسبب الصداق لديهم تاريخ مرضي لسنوات عدة مع الصداق، حتى تحول إلى صداد يومي مزمن، بسبب الاستخدام السيئ لمسكنات الألم.

■ شرب الماء بكميات كافية، فثمة مسببات تهيج الصداق النصفى، كقلة شرب الماء واضطرابات النوم وعدم تناول الوجبات بشكل متواصل والتعرض لأشعة الشمس، وتجنب تلك المسببات، قد تقل نوبات الصداق النصفى، وعادة المرض يستمر مع صاحبه، وبعد عمر الخمسين تقل نوبات الصداق النصفى.

■ النوم لساعات منتظمة بالليل، حيث إن 50٪ من الذين يعانون الشقيقة لديهم تاريخ عائلي قوي من المرض، ويصعب أن نحكم أن هناك زيادة في أعداد المصابين بالشقيقة في السنوات الأخيرة، في ظل عدم وجود دراسات حول ذلك.

■ ارتداء نظارة شمسية، لأن الصداق النصفى هو ألم في الرأس مجهول السبب، وعادة لا تكون هناك حاجة لإجراء أشعة للرأس أو القيام بتخطيط دماغي.

الشاعر والناشط الثقافي نور الدين مبخوتي؛

النشاط الافتراضي متنفس في انتظار الانفراج

يعتبر الشاعر والناشط الثقافي نور الدين مبخوتي أن جائحة كورونا امتحان عسير وقاس ومرير على الإنسانية جمعاء، لم تشهد له مثيلا على امتداد رقعة التاريخ، وإنها بالرغم من الخسائر الكبيرة المسجلة في ما بين الناس عامة والمتقنين خاصة، فرصة لإعادة النظر في المشهد الثقافي والاهتمام أكثر بأدب الأزمات.

حبيبة غريب

قال مبخوتي في تصريح لـ "الشعب" "لقد أربكتنا هذه الجائحة وأخلطت أوراقنا وصرنا نتخبط خبط عشواء، لقد ألقى هذا الوباء بظلاله على كل مسارات الحياة كلها فكانت الضريبة ثقيلة، إذ صار الإنسان وهو أكرم المخلوقات أول قربان في هذه المحنة التراجيدية فالموت يحصد يوميا العشرات من البشر، ومن ضمنهم فئة المثقفين والمبدعين".

وتشير بحسبه "الدراسات النفسية التي اشتغلت على مواصفات المبدع مهما كان الحقل الذي يبدع في إطاره أن الإبداع حالة مرضية وأن المبدع شخص عصبي وكائن هش مهياً أكثر من غيره للإصابة بالأمراض الجسدية ومنها الجنون، وأيضاً بحكم جرعة التوتر الزائدة عنده وزيادة منسوب القلق لديه وتوزعه بين واقعه المثالي الخيالي والواقع المأساوي، الأمر الذي يجعله عرضة دوماً وأبداً للأمراض بسبب نقص المناعة لديه نتيجة هذه التركيبة المتوترة لديه..".

كما يؤكد لنا أضاف الشاعر "استقراء تاريخ الفن قديمه ومحدثه وفي مستوياته المتعددة يؤكد لنا هذه الفرضية بدليل أننا فقدنا مؤخراً في الجزائر بسبب هذه الجائحة، أسماء وازنة أثرت المشهد الثقافي الجزائري على غرار الإعلامي الراحل سليمان بخيلي الذي أثرى الساحة الحياة الإعلامية ببرامج تثقيفية مشهود لها بالاحترافية، والشاعر الراحل الجموعي



أنفيث من بسكرة وهو شاعر الطفولة الذي أثرى المكتبة الوطنية بدواوين شعرية موجهة للطفولة كديوان براعم جزائرية والينبوع والصخرة وعالمي الأخضر... واللائحة طويلة للأسف.

وأكد مبخوتي أنه ساق "هذه العينات كنماذج للحديث عن الانعكاسات السلبية لهذه الظاهرة التي فرملت الحياة وفرضت على الجميع سلوكا معينا يقوم على الحذر والحيلة والقلق والتوجس، لكن رغم كل هذه المتاعب فإن هذه الجائحة فتحت

من أبرز الباحثين في السيرة الهلالية

وفاة الدكتورة روزالين ليلي قريش

فارقت الدكتورة روزالين ليلي قريش أستاذة الادب الشعبي واللغات الاجنبية بجامعة الجزائر الحياة وذلك بعد عمر حافل بالعطاءات والدراسات والانجازات البحثية التي أغنت المكتبة الجزائرية. والعربية.

فاطمة الوحش

ليلى قريش جزائرية من أصول فرنسية تربت وسط الجزائريين في حي بلكور الشعبي، فضلت اسمها بالتبني "ليلى" على اسمها الاصلي "روزالين" حيث كانت ترى في ذلك انتماء وهوية.

مجاهدة عاشت في الجزائر ولها ومن أجلها، فتحت بيتها للفدائيين والجرحى في معركة الجزائر، ورغم الأوضاع الصعبة التي مرت بالوطن في فترة الإرهاب، إلا أنها فضلت البقاء. قامت بالعديد من الأبحاث التاريخية والأدبية والميدانية القيّمة عن جوانب من تراث الهلاليين بالجزائر في دراسات منها:

- القصة الشعبية الجزائرية ذات الأصل العربي
- استراتيجية القتال في سيرة بني هلال
- مفهومة سيرة بني هلال الكبرى
- مختارات من قصص شعبية شفوية هلالية

ماكتبه عنها الدكتور حميد بوحبيب

واحترام المواعيد.

في تدريس الآداب الأجنبية، كانت تسبقنا إلى المدرج بنحو ربع ساعة دائما، فتسجل كل أسماء الأعلام التي سيرد ذكرها في المحاضرة، فكانت تكتب الاسم بالعربية والفرنسية وأمامه تاريخ الميلاد والوفاة وبعض عناوين مؤلفاته. وحين تسترسل في المحاضرة تعود من حين إلى آخر لتأكد من أننا فهمنا ما قيل....ثم تزودنا بملخص وبيبلوغرافيا مفصلة وتقتراح علينا الروايات والدواوين التي يجب أن نطلع عليها.

في الماجستير بعد أن عرض عليها صديقي المرحوم أحمد لمين موضوع «سي محمد وامحمد» قالت لي يا ابني أنا لست متخصصة في الشعر، لذلك أشرف على بحثك من الجانب المنهجي فقط، أما المحتوى فعليك بصديقي أحمد ... بذلك صرّحت محظوظا بأن يشرف عليّ رائدان من رواد الدراسات الشعبية في الجزائر.

الرصينة ومن ثمة إشعال فتيلة الأسئلة الصعبة والمقلقة حول الوجود والمصير الإنساني".

كما اعتبر الشاعر أن " هذا الانفراد بالذات وقود الإبداع وهذه الحقيقة تؤكد عينا تاريخية فالأدب الصوفي مثلا حقق هذه الانزياحات شكلا ومضمونا جراء هذه العزلة التي تعيشها الذات المبدعة، والأمر ذاته ينطبق على ابن خلدون رائد علم الاجتماع الذي عاش في خلوة بمغارات فرندة فكانت الثمرة كتابته للمقدمة، وهي المدونة التي شكلت منعرجا في تاريخ الفكر البشري".

«غير بعيد عنه يمكن أن نستعرض تجربة الروائي الليبي إبراهيم الكوني الذي كتب رواثعه الروائية عن الصحراء والطوارق وما كان ليبلغ مجده الأدبي لولا حالة الخلوة التي فتحت الشهية لطرح الأسئلة الحارقة، ومنها سؤال كيف ننصر ثقافيا وإبداعيا؟.

في ظل غياب النشاط الثقافي الحضورى فقد ابتكر، يقول: "القائمون على النشاط الثقافي صيغة أخرى رأوا فيها أنها تمثل البديل، فكانت الأنشطة الافتراضية التي شكلت المتنفس الوحيد في انتظار الانفراج".

وعن تجربته الخاصة في هذا الشأن قال مبخوتي: " رغم أنني كائن ورقي بامتياز فقد قدّمت أنشطة افتراضية بالتنسيق مع مؤسسات ثقافية عمومية بتلمسان كدار الثقافة عبد القادر علولة والمتحف العمومي للخط الإسلامي، فكانت لي مداخلات من خلال التحاضر عن بعد

الزهيدة التي هي مثل أجرتنا على التنقل إلى فرنسا لتلقي العلاج بعد أن أصيبت بمرض عضال خطير. لقد علمتني هذه المرأة الصلبة القوية، نادرة الوجود، المعرفة في الجامعة حين كنت طالبا في اليسانس، وعلمتني حين أصبحت أحد أصدقائها دروسا في الشهامة والشجاعة والمبادئ والمواقف الثابتة.

هذه السيدة كانت تعيش منذ سنوات وحيدة في بيتها وقد تكالبت عليها الأمراض وتقدمت بها

السن، وفقدت جميع أقربائها، ونسيها الأصدقاء والزملاء، وتنكرت لها الجامعة التي أفنت حياتها في خدمتها، ولا أعتقد أن السلطات كانت تعرف



شيئا

عن هذه المواطنة الجزائرية التي تحمل صفة مجاهدة عن جدارة. رحمة الله على أستاذة الجيل ليلى قريش."

آخر إصدارات حياة قاصدي

«الموج والحشيش».. رحلة الأجساد المتعبة ولعنة التوايت

يتقاسم أغلب المغتربين عن أوطانهم يوميا حزمة من الضغوط والتحديات من أجل ضمان لقمة العيش، وما إن يأخذوا أنفاسهم من تعب يوم لم يمر أبدا مرور كرام، إلا ويجدون أنفسهم في صراع آخر من أجل البقاء، فالحظوظ منهم سلك درب العلم والمعرفة وأبقى على نفسه ونجا، وذو الحظ العاثر للأسف ماهو إلا لقمة صائغة بين أنياب لصوص الحياة وعشاق الاستبداد ذوي البطون الممتلئة والضمائر المنعدمة.

مفهوم الانتماء الحقيقي للوطن الام. تتشعب الاحداث وتتعدد الظروف ورغم نهاية الرواية الماساوية، الا ان الانتصار الحقيقي سيكون للفكرة والقيم السامية فمن باعوا الاوطان لن يتمكنوا ابدا من بيع الحب الذي يظل اقوى رباط بين العبد والله وبين الانسان واخيه،سترتفع راية الحب لتوحد البشر مهما كانت اصولهم ودياناتهم... في النهاية وحده الله قادر

على منح الانسان الراحة الحقيقية والاجابة المريحة لكل تساولاته. إنها رحلة التابوت القاسية، رحلة أجساد

ستمر ذات

يوم فوق هذا البساط محملة داخل التوابيت، سيمر من هذا الممر ولن يسمع صراخه الداخلي سوى هذا البحر، البحر الذي أتعبته جراح من سكنوا على ضفافه، وجعلوا منه رحلتهم نحو ما يخفيه مجهول الجزء الآخر، تتذكر السيدة فاطمة عبورها الأول الذي مضى عليه الآن أكثر من خمسة وعشرون عاما، مازالت الذاكرة تحتفظ بكل تفاصيل ذلك اليوم، ترسخ فيها بوضوح أحداثه وحتى مشاعرها وحزنها وهي تضع أولى خطواتها على باخرة طارق ابن زياد التي أخذتها وهي زوجها نورالدين وابنتها نعيمة ذات الست سنوات متوجهين إلى الضفة الأخرى، ضفة حملت إلينا قوافل الرومان والفرنسيين لنصبح في زماننا هذا نترك أوطاننا لنلتحق بها، كطفل يبحث عن أم بعد غياب أمه وهو يدرك تماما أن الأم لا يكررها القدر مرتين.

مقتبسات من الرواية..

جزائريتي هويتي

ميلاد خارج سماء مدينة الأم

أنت خارج الديار فاطمة، هذه المدينة ليست مدينتك، مازالت أعماقك هناك تسافر عبر الرياح لتزور المساجد والحدائق وولائم العائلات، ترحلن مع كل غروب حيث يبكي شفق الشمس غياب الأرواح الطاهرة، تقفين كل صباح على التلة لترصد روحك المدينة القديمة وأحلام البنائيات الجديدة في الوصول إلى رؤية سماء بلد اسمه الجزائر، مازال البحر يحملك ومازالت تحلمين بعودة أطفالك وفي محفظتهم كتب العربية والقرآن، عيون هذه المدينة لا تراك، هكذا تحسّين، وأنت تبحثين فيها المستحيل، لكن سفيان غير ذوق المدينة الغربية، جعل فاطمة ترسو على بر الأمان، حسابات الأيام قلبت الأمور، عليها الآن فتح ذراعيها لتقبلات الدهر، منح ميلاده، لفاطمة التأقلم مع هذه الأرض الغريبة التي ستجد فيها مع مرور الأيام شيء من الألفة التي قد تشبه ألفة الوطن، هكذا تحلم قوافل الأجيال القادمة من ذوي الأقدام البيضاء بالعثور على الشعور الأمن.

أمينة جابالله

أصدرت دارالأمير للنشر بمرسيليا رواية « الموج والحشيش » للكاتبة حياة قاصدي، صورت فيها معاناة المغتربين الوافدين من مختلف بقاع الوطن العربي إلى الدول الأوروبية، ووصفت قساوة رحلة الموت والمغامرة الفاشلة في ضمان حياة الرفاهية، حيث وضعت يدها على الجرح ووظفت شخصيات غير واقعية



لتعالج ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي مازالت تغري عقول الشباب وتزين لهم الضفة الأخرى

وتستدرجهم بكل خيث واحدا تلو الآخر لتنال منهم وتحكم قبضتها عليهم والويل لمن عصاها أو تمرد أو أشعرها بأنه كشف الملعوب.

تدور احداث الرواية حول حياة ومشاكل المهاجرين في فرنسا مع تفشي ظاهرة بيع المخدرات التي يمارسها ابناء المهاجرين واخص بالذكر الشباب الاتي من الوطن العربي كما تصور ظاهرة الهجرة غير الشرعية وهي الحرقاة، التي يموت شبابها بين امواج البحر، بينما يقتل في فرنسا من جيل الزبدة المهاجرة المي ات بسبب تصفية الحسابات.

الهيكل الاساسي للرواية ثلاثي ترابطت اضلعه لترسم مستقبل العلاقات الانسانية في منطقة البحر الابيض المتوسط (الله الحب الوطن) صراع الحضارات وانهيار روح المواطنة وتبعثر الذات في شتات الغربة وانهيار

أنا الجزائرية اليافعة، مازلت أحمل شمس بلدي التي تغلغلت في جسدي حتى بلغت العظم، مازلت أتزين بألوانها ومازال نخاعي العظمي يتغذى من حرارتها، من ذلك الغصن إمتدت أوراقه وتكاثرت كل البذور التي ستجعل حديقتي تزدهو بالنحل والعسل والزيتون، مازالت جذوري شامخة ولم تحترق تحت صعقات الكهرباء وقوارب النفي، لم تنسيني غريتي أن المنفي وهو ينشد ألمه قد أوصاني أن أستعيد حبال وثاقه وبقايا سفينته التي رست في شاطئ غريب حتى يعود إلى بره، بر الأمان سالما سعيدا من باريس ستتغير الجغرافيا ويكمل التاريخ مسيرته.

في هذه المدينة العتيقة في الفكر والأدب والسياسة حيث شيد نابليون قلعة الاستعمارية سأبحث عن سلاسل خطيئته، عندما استعاد قبضة روما على البحر ونخر في أجساد وذاكرة لاجئي الأندلس وخرب عليهم عشهم الجميل ودنس شمسهم وجعل شملهم بكاء وصراخا وعويلا تحت سياط الكولون ومحركة جنرالاته البرابرة.

سيصدر قريبا كتاب..

«الرواية النسوية في الجزائر، النصّ والتأويل»

سيصدر قريبا عن دار ومضة للنشر والتوزيع الكتاب الأكاديمي "الرواية النسوية في الجزائر، النصّ والتأويل" الذي أشرفت عليه الباحثة "حدور ربيحة" وحكّمه مجموعة من الدكاترة الجزائريين هم: الدكتور فيصل الأحمر (رئيس اللجنة العلمية)، د. سعيد خنيش، د. عدلان رويدي، د. رابوية يحيياوي، د. أمينة بوكيل، د. بلخامسة كريمة، د. ليلى بوعكاز، د. الهادي بوذيب، د. سليم سعدلي، د. واتيكي كاميلة، د. فاطمة الزهراء عطية، د. سعيد شيبان، د. موسى كراد، و د. يوسف رحيم.

فاطمة الوحش

كشفت الباحثة ربيحة حدور ان الكتاب يضمّ مجموعة من المقالات الأكاديمية المحكمة، لباحثين من مختلف ولايات الوطن أشرف عليها مخبر اللغة وتحليل الخطاب في جيجل.

وأضافت "أن الرواية النسويّة قد أزلت التمرّكز الذكوري على مستوى الإبداع شيئا فشيئا، وفرضت وجودها في الساحة الأدبية بعد انفلاتها من بوتقة الذكورة، مفجرة إمكانات إبداعية قادرة على ترجيح الكفة الجمالية لصالحها، وأمام هذا الصعود البارز للكتابة النسويّة الجزائرية يصبح فتح المجال أمام القراءات النقدية والبحث عن خصوصية الطرح النسوي في الرواية الجزائرية وملامح الجدة والتفرد فيها تيمة وتشكيلا سرديا ضرورة حتمية".

وفي ذات السياق، أكدت المتحدثة ان هذا البحث يسعى إلى تسليط الضوء على جماليات الخطاب السردّي في مستوياته المتعددة وإظهار خصوصية الطرح النسوي فيه، والنظر في صيغ اضمارها لعدة أنساق ثقافية في محاولة للإجابة على عدة إشكاليات منها: كيف تمثّلت الرواية النسويّة الجزائرية مفهوم الجندر؟ كيف فككت الرواية النسويّة الخطاب التاريخي؟ هل تغيرت العلاقة مع الآخر/الرجل في الخطاب النسوي المعاصر؟ هل تغيرت المرجعيات الثقافية في الكتابة النسويّة الجزائرية؟

كما أوضحت الباحثة ربيحة حدور ان مقالات هذا الكتاب تقف على أهمّ المرجعيات الثقافية التي تشكلت في الرواية النسويّة الجزائرية والملامح الجديدة والخصوصيات المميزة للخطاب النسوي المعاصر، كما سعت إلى استثمار مناهج الدراسات الثقافية والجنديرية في مقارنة النصوص الروائية النسويّة الجزائرية، واهتمت بالبحث بكشف صيغ التمثيل السردّي لخطاب

التاريخ والجندر في الرواية الجزائرية؛ - الهيمنة الأنثوية وخطاب الجسد في رواية "نخب الأولى" لـ"ليلى عامر" مقارنة سوسيونفسية للباحثة المشرفة حدور ربيحة والدكتور رويدي عدلان.

- الأمّ في الرواية العربية ثلاثية ذاكرة الجسد لأحلام مستغامي أنموذجا، د. البياتي سوسن

- كشف المحظور في الخطاب النسوي في الجزائر، رواية أحزان امرأة من برج الميزان لياسمينه صالح أنموذجا، د. حيور دلال

- وعي الذات ومدارات التّاريخ للمحنة السياسيّة في الرّواية النسويّة الجزائريّة قراءة في رواية "تشرّفت برحيلك" لفيروز رشام، د. نورالدين سعيداني

- انزياحات الهوية الجنديرية في الرواية النسويّة، مقارنة سيكولوجيّة لرواية قليل من العيب يكفي (زهرة الديك).

بوربة سارة

- ملامح البوح وتشظّي الذات الأنثوية في مواجهة الآخر رواية ساقذف نفسي

متطوعون يطلقون مبادرة فنية

تكفل نفسي بالأطفال المتضررين من حرائق الغابات



على المدى البعيد".

ويمكن التعرف على كيفية تقديم التبرعات والمشاركة في هذه المبادرة على صفحة الفنان على مختلف مواقع

التواصل الاجتماعي أو صفحة "لجعل الجزائر خضراء ونظيفة مرة أخرى" -MakeAlgeriaGreenCleanAgain.

بعد 20 عاما .. طالبان تعود إلى كابول هل يتحقق انتقال سلمي للسلطة؟



السلطة بشكل سلمي.

وكانت «أسوشيتد برس» نقلت عن مسؤولين أفغان أن مفاوضين من طالبان توجهوا إلى القصر الرئاسي استعدادا لنقل السلطة. وفي السياق، قال القائم بأعمال وزير الداخلية الأفغاني إن السلطة سُسَلِّم عبر إدارة مؤقتة وبصورة سلمية، مضيفا أن القوات الحكومية في حالة تأهب».

تفغل من جميع الجهات

وفي وقت سابق، نقلت الانباء عن وزارة الداخلية الأفغانية أن مقاتلي حركة طالبان بدأوا دخول العاصمة كاب.ل من

أمريكا أنفقت 83 مليار دولار لبنائه في 20 عاما

تساؤلات عن سبب الانهيار السريع للجيش الأفغاني؟

ثمرتها بناء جيش أفغاني على غرار صورة الجيش الأميركي، وقد كان من المفترض أن تصمد تلك المؤسسة وتستمر بعد انتهاء الحرب الأميركية في أفغانستان، ولكن من المرجح الآن أنها ستختفي قبل مغادرة الولايات المتحدة أفغانستان.

أسباب تفكك الجيش

وأرجعت الصحيفة الانهيار أو التفكك الذي يشهده الجيش الأفغاني إلى عوامل متعددة، من بينها تمكن طالبان على مدى الشهور الماضية من محاصرة الجنود وعناصر الشرطة الأفغان في نقاط حراسة الطرق بالمناطق الريفية، وبعد حين تمتع الحركة الجنود الجائعين والذين لا يملكون ما يكفي من الذخيرة وعودا بعدم التعرض لهم إذا ما استسلموا وتركوا معداتهم وراءهم، وهو ما مكن طالبان من السيطرة على الطرق ومن ثم على مناطق بأكملها.

ومع انهيار نقاط الحراسة ووحدات الجيش، كانت أسباب استسلام عناصر الجيش والأمن الأفغاني المحاصرين هي غياب الدعم الجوي أو نفاذ الذخيرة والغذاء. وأوضح التقرير أن مظاهر تفكك الجيش الأفغاني لم تظهر أول مرة خلال الأسبوع الماضي، بل كانت بادية للعيان قبل أشهر من خلال الخسائر المتراكمة التي منيت بها تلك القوات حتى قبل إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن قرار الولايات المتحدة سحب قواتها في 11 سبتمبر المقبل.

استياء من السلطة الحاكمة

وأشارت الصحيفة إلى أن هناك نقاط ضعف منهجية لقوات الأمن الأفغانية، من أبرزها أن تلك القوات التي يبلغ عددها على الورق نحو 300 ألف شخص، تبين في الأيام الأخيرة أن عددها الحقيقي لا يتجاوز نحو سدس هذا العدد، وفقاً لمسؤولين أميركيين. وقالت إن المسؤولين كانوا يفضون الطرف عما يحدث، على الرغم من إدراكهم أن العدد الحقيقي للقوات الأفغانية أقل بكثير من العدد المدرج في السجلات الرسمية، الذي تم التلاعب به بسبب الفساد والسرية اللذين

أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الروسية أمس الأحد أن بلاده تعمل مع دول أخرى لعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي حول أفغانستان، حيث باتت حركة طالبان على وشك الاستيلاء الكامل على السلطة.

قال المسؤول زامير زابولوف لوكالات أنباء روسية «نعمل على ذلك»، مؤكداً أن اجتماعاً سيعقد قريباً.

وأكد زابولوف ا لوكالات أنباء روسية أن روسيا من الدول التي حصلت على ضمانات من طالبان بشأن أمن سفاراتها. وقال «لا إجلاء مرتقباً» لبعثتها الدبلوماسية من أفغانستان.

وباتت حركة طالبان سي الاستيلاء الكامل سيّدة الموقف في أفغانستان بعد هجوم خاطف باشرته في ماي الماضي وأوصلها إلى أبواب كابول، حيث تلقى مقاتلوها الأمر بعدم الدخول إلى العاصمة.

ترشيح رئيس حكومة مؤقتة

وقالت مصادر دبلوماسية إنه تم اختيار علي أحمد جلالي الأكاديمي المقيم في

قبل عشرين عاما، طردت طالبان من العاصمة الأفغانية كابول، إلا أن الحركة عادت أمس الأحد لتبسّط سيطرتها على هذه المدينة ذات الأهمية الإستراتيجية.

جاء دخول العاصمة بعد نجاحات خاطفة حققتها الحركة التي أطاحت بها الولايات المتحدة من الحكم بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. وأصاب انهيار دفاعات الحكومة الأفغانية الدبلوماسيين بالدهشة، وكانت المخابرات الأميركية قدّرت أن العاصمة الأفغانية يمكنها الصمود ثلاثة أشهر على الأقل.

و معلوم أن من يسيطر على كابول ستكون له الغلبة ،وتقع العاصمة الأفغانية

قال المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة طالبان الأفغانية، محمد نعيم، إن توسع الحركة الصادم، خلال الأيام القليلة الماضية، على حساب الحكومة في كابول حدث في أغلبه بدون قتال. ونفى «نعيم» وقوع الكثير من الضحايا أثناء سيطرة مقاتلي الحركة على ولايات البلاد ومراكزها، والتي باتت جلقها بيد طالبان، في انتصارات سريعة، تشمل مختلف مناطق البلاد مترامية الأطراف.

وأكد المتحدث انضمام الآلاف إلى صفوف الحركة، مشددا على أنها لا تزال منفتحة على الحوار مع مختلف الأطراف.

وقال: «الهدف هو أن يقرر الشعب مصره. لا بد من «نظام إسلامي»

بطريقة تثير الدهشة أمراء الحرب استسلموا بسهولة

في الأيام التي سبقت هزيمتهما، بدا القائدان الأشيبان كأنهما المحاربين القديمين اللذين كانا عليهما خلال سنوات الشباب.

وصرح دوستم للصحافيين الأسبوع الماضي بعد عودته إلى مزار شريف أن «طالبان لم تتعلم إطلاقا من الماضي»، مشيرا إلى مجزرة نفذها مقاتلوه ضد عناصر في الحركة في 2001 . وأضاف «أتى مقاتلو طالبان إلى الشمال مرات عدة لكنهم كانوا دائما محاصرين. ليس من السهل عليهم الخروج».

وأكد دوستم للصحافيين الأسبوع الماضي بعد عودته إلى مزار شريف أن «طالبان لم تتعلم إطلاقا من الماضي»، مشيرا إلى مجزرة نفذها مقاتلوه ضد عناصر في الحركة في 2001 . وأضاف «أتى مقاتلو طالبان إلى الشمال مرات عدة لكنهم كانوا دائما محاصرين. ليس من السهل عليهم الخروج».

وأكد دوستم للصحافيين الأسبوع الماضي بعد عودته إلى مزار شريف أن «طالبان لم تتعلم إطلاقا من الماضي»، مشيرا إلى مجزرة نفذها مقاتلوه ضد عناصر في الحركة في 2001 . وأضاف «أتى مقاتلو طالبان إلى الشمال مرات عدة لكنهم كانوا دائما محاصرين. ليس من السهل عليهم الخروج».

دول تغلق سفاراتها وتجلي رعاياها

جهود روسية لعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن

أميركا ووزير الداخلية السابق لرئاسة حكومة مؤقتة في أفغانستان.

وصرح مسؤول من طالبان أن على الأجانب في كابول إما المغادرة إذا أرادوا ذلك أو تسجيل حضورهم لدى مسؤولين إداريين تابعين لطالبان.

إجلاء الرعايا

من جهتها قالت وزارة الداخلية البريطانية أمس الأحد إن بريطانيا تعمل على حماية رعاياها ومساعدة موظفيها السابقين الآخرين على مغادرة أفغانستان.

وفي السياق أعلن مسؤول أميركي أن الأعضاء الرئيسيين في الطاقم الأميركي في كابول يعملون من مطارها الآن، وأكد أن أقل من 50 مسؤولا في السفارة الأميركية هم من سيقنون بالعاصمة الأفغانية في الوقت الحالي.

ويدوره، قال مسؤول في حلف شمال الأطلسي (ناتو) إن العديد من موظفي الاتحاد الأوروبي انتقلوا إلى موقع أكثر أمنا في كابول.

أهمية إستراتيجية لمدينة كابول

على ضفاف نهر كابول في القطاع الشرقي من البلاد، وتحيط بها سلاسل جبلية شديدة الانحدار من كل الجهات، وتبلغ مساحتها 4462 كيلومترا مربعا.

وتتمتع كابول بموقع مميز، حيث تقع على امتداد طرق التجارة في جنوب ووسط آسيا، كما أنها تعد منفذا إلى شمال الهند وباكستان، وينطلق منها أيضا طريق إلى شمال إيران وآسيا الوسطى.

وديموغرافيا تغير عدد سكان كابول منذ مطلع نهاية الثمانينيات من مليون 300 ألف نسمة إلى مليون و100 ألف في 2021، وذلك بسبب الحروب التي شهدتها البلاد.

طالبان ؛ أغلب الولايات انضمت إليها دون قتال !

مستقل عمل لحل مشال الشعب».. لكن نعيم لم يشر إلى تفاصيل آليات إجراء ذلك الحوار، أو ذلك النظام الذي تعتبر طالبان أنه مطلب شعبي أفغاني. وحمل المتحدث ما سماها «إدارة كابول» المسؤولية عن مشهد سقوطها أمام توسع الحركة. واعتبر نعيم أن المشهد بدأ «من قبل إدارة ابول حث أعلنت الحرب في ثاني وم ع د في ح ن نحن توقفنا عن العمل ات وأطلقنا سراح مئات المساجن».

وتابع: «الآن الجمع شاهدون الوضع في أفغانستان بأن الولا ت تنضم إل ما وصفهم المجاهدن من دون حرب تقريبا. الآن وترة الانضمام واستقبال الشعب تسارعت»، رافضا توصيف ما يجري بأنه تصع د من قبل الحركة.

السبت، تحدث نور بيزته العسكرية، بهدوء فيما كانت تسمع طلقات نارية من مكان قريب. في نهاية المطاف، لم تتجح الشجاعة في هزيمة مقاتلي طالبان. ومساء السبت، هُزمت مليشيات المحاربين المخضرمين بعد استسلام الوحدات العسكرية الأفغانية التي كانت تدعمها، لطالبان. وفر كل من دوستم ونور عبر الحدود الأوزبكية القريبة. وكتب نور على تويتر أنها كانا ضحيتين لخيانة متأسلة، مضيفا أن مقاومة الميليشيات انتهت «نتيجة لمؤامرة كبيرة منظمة وجبانة». ولم يقدّم أي تفاصيل إضافية. وجاءت هزيمة نور ودوستم بعد أيام من أسر مقاتلي طالبان في مدينة هرات (غرب) الرجل القوي إسماعيل خان. وكان خان قبيل هزيمته، يبدو كأنه الشخص القوي الذي حكم قبضة من حديد لعقود، لدرجة أنه لقب بـ«أسد هرات».

حدث وحديث

دبلوماسية هادئة

جلال بوطي

تمر المنطقة المغاربية بمرحلة حساسة قد لا يمكن تجاوز صعوباتها قريبا بالنظر لمؤشرات الواقع السياسي، وبالنظر كذلك لمقياس حوكمة الأزمات الذي يعتبر البارومتر الأساسي لمعرفة مدى تحكم الساسة وقادة الحكومات في تسير الأزمات، سواء أكانت هذه الأزمات سياسية أو أمنية، أو اقتصادية باعتبار ترابط القطاعات أو المجالات وما ينجر عنه من شمولية في إيجاد الحلول على غرار الأزمة التونسية.

ما يميز أزمات تعيشها بعض بلدان المغرب العربي، هو وجود دلالات على أن المنطقة تواجه مصيرا مشتركا يؤكد ضلوع قوى دولية كبرى في بعض المعضلات الحاصلة على غرار الأزمة الليبية. كانت شعوب المنطقة تنتظر إعادة بناء الاتحاد المغاربي ولمّ الشمل في إطار نهج جديد تقوده الجزائر عبر استراتيجية جديدة تعتمد على تبني الحوار ودبلوماسية هادئة لا مكان فيها للمصالح، وهو ما تجلّى بوضوح في الأزمة الليبية وقضية الصحراء الغربية، و الذي أكسبها احتراماً كبيراً على المستويين الإقليمي والدولي وأصبحت محل ثقة لمختلف الشركاء داخل الاتحاد الأفريقي.

لكن في مقابل تلك الجهود الدبلوماسية التي تبذلها الجزائر لمواجهة أزمات المنطقة، تبدو المهمة صعبة وأكثر تعقيدا من أي وقت مضى مع تغير الوضع في الجارة الشرقية تونس، ناهيك عن تعقد ملف النزاع الصحراوي بين جبهة البوليساريو و المغرب، و تشابك المصالح الدولية على حساب حقوق الإنسان وعدالة القضية المدرجة ضمن القضايا المعنية بتصفية الاستعمار لدى الأمم المتحدة.

الأزمة الليبية تشكل عبئا آخرًا على المنطقة المغاربية باستمرار الخلاف بين الأطراف المعنية حول مستقبل الحياة السياسية ما بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة نهاية العام الجاري رغم ظهور بوادر انفراج منذ أشهر من خلال ملتقى الحوار السياسي، لكن عودة الخلافات باتت تثير كثيرا من التساؤلات حول نوايا المجتمع الدولي بخصوص مسعى إنهاء الأزمة وفق أجندة مؤتمر برلين.

هذه التحديات والرهانات في منطقة المغرب العربي، تستدعي من الدول الأعضاء في الإتحاد تبني لغة حوار صريح لحل الخلافات والأزمات بعيدا عن منطق المصالح الضيقة، وهو ما تسعى إليه الجزائر حاليا عبر دبلوماسية ناعمة لا شرقية ولا غربية تضع إرادة الشعوب في صدارة الاهتمامات.

استهدف قافلة حجاج

22 قتيلا في هجوم بوسط نيجيريا

للسلطات في الولاية عن سقوط 25 قتيلا بعدما عاد الجرحى في المستشفى.

ببدره، أشار ممثل محلي لنقابة تمثل الرعاة إلى أنه «تم تجهيز 25 جثة لمواراتها»، موضحا أن «مقاتلي ميليشيا ايرينغوي شنوا هجومهم مستخدمين الهراوات والسكاكين والحجارة لقتل» الضحايا.

وندد حاكم ولاية الهضبة سيمون لالونغ بالهجوم، مؤكدا أنه تم «تعزيز الأمن في المنطقة»، بحسب بيان للمتحدث باسمه.

وأكدت الشرطة توقيف ستة مشتبه بهم وعودة الهدوء إلى المنطقة.

عون يطلب تحقيقا قضائيا

عشرات القتلى والجرحى بانفجار

صهريج وقود في لبنان

«ما حصل في عكار يستصرخ ضمائر الجميع للتعاون لإنقاذ اللبنانيين من النكبات والإهمال». وأضاف أن «الأبرياء سقطوا ضحية طمع من استغلوا أزمة المحروقات ليحققوا أرباحا غير مشروعة».

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن بعض الإصابات بالغة وبأن «الوضع مأساوي في مستشفيات عكار حيث لا توجد معدات طبية للجرحى وللحروق البليغة».

وقال رئيس الوزراء السابق سعد الحريري إن «مجزرة عكار لا تختلف عن مجزرة المرقا». ويعاني لبنان منذ أسابيع نقصا في المحروقات ينعكس سلبا على قدرة المرافق العامة والمؤسسات الخاصة وحتى المستشفيات على تقديم خدماتها.

قُتل 22 شخصا على الأقل، أمس الاول، في هجوم استهدف قافلة حجاج في ولاية الهضبة بوسط نيجيريا، وفق ما ذكرت الشرطة. ويشهد شمال غرب نيجيريا ووسطها منذ أعوام، نزاعات بين رعاة ومزارعين على المياه والأراضي.

قال المتحدث باسم الشرطة أوبا أوغابا، إن «مجموعة من المهاجمين يشتبه في أنهم من شباب إيرينغوي»، «هاجموا قافلة تضم خمس حافلات كانت تقل حجاجا» مما أدى إلى «مقتل 22 شخصا وإصابة 14 آخرين». في المقابل، تم إنقاذ 21 شخصا، وفق المصدر نفسه

من جهته، تحدث ممثل



ومشاريع الاستيطان التي ما زالت تقضم من الأراضي الفلسطينية المزمع قيام دولة عليها، ناهيك عن حالات القتل بدم بارد والتي تجري على نقاط التفتيش الأمنية التي تقيمها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مداخل البلدات الفلسطينية».

لا لمسك العصا من الوسط

وفي السياق، نبه الى أن «سياسة مسك العصا من الوسط لا تستقيم مع الحالة الصهيونية، فلا يمكن المساواة بين الضحية والجالد، فالقضية في رمتها لا تدور حول حقوق اقتصادية يريدها الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال، وإنما تدور حول أراض محتلة ولاجئين مهجرين وحقوق مدنية مسلوية وحقوق سياسية مغتصبة».

وأضاف «ولذلك فإن العلاقات مع الكيان الصهيوني ليست تطبيقا، وليست استثناءا لعلاقات سابقة، وإنما هي تلميع لاحتلال يريد تحت وطأة واقع اقتصادي وسياسي تمر به الدول العربية أن يمرر أجندته السياسية»، مبرزا أن الأمر يتعلق بالاساس «بتغييب القضية الفلسطينية وطمسها من الأجندة السياسية مع هذه الدول سواء أكانت عربية أم غير عربية».

المغرب لن يستفيد شيئا

وخلص المقال، إلى أن الكيان الصهيوني اليوم سوف يتمتع بمنافع جيوسياسية من خلال إعادة علاقته مع المغرب، موضعا أنها «سوف تعزز من مكانة تل أبيب في القارة الإفريقية، خصوصا وقد تمتعت مؤخرا بالحصول على وضعية مراقب في اتحادها، كما سوف تعزز من استفادته من المشاريع الأوروبية تجاه دول حوض البحر الأبيض المتوسط».

شخصية توافقية على رأس هذه الوزارة. كما بحثت اللجنة تحديد آلية إخراج العناصر الأجنبية والمرترقة من ليبيا.

وكانت اللجنة في اجتماعها السابق في 30 جويلية الماضي قد أعلنت إعادة فتح الطريق الساحلي بين شرق ليبيا وغربها بشكل فوري، وذلك بعد أكثر من عامين على إغلاقه، وجددت اللجنة حينها مطالبتها لحكومة الوحدة الوطنية «بالإسراع» في تعيين وزير للدفاع.

ويعتبر ملف إخراج المرترقة والقوات الأجنبية من ليبيا، خطوة أساسية لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، بعد تجاوز خلافات ملف الطريق الساحلي.

كما يمثل خطوة أساسية لتحقيق الاستقرار في البلاد وضمان إجراء الانتخابات المقبلة، وأحد شروط دمج وتوحيد المؤسسات العسكرية، حيث تعتبر من أكثر الملفات الشائكة التي تمثل عبئا كبيرا على اللجنة العسكرية المشتركة وعلى السلطة التنفيذية.

ووفقا لاتفاق وقف إطلاق النار الذي توصل إليه طرفا النزاع الليبي و جرى إبرامه في مدينة جنيف السويسرية في 23 أكتوبر من العام الماضي، كان من المفترض خروج المرترقة والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية خلال مدة 3 أشهر من تاريخ التوقيع على الاتفاق، أي قبل 23 جانفي الماضي. لكن هذا الملف مازال يواجه عقبات وعراقيل كثيرة حالت دون تنفيذه على أرض الواقع في الأجل المحددة.

الجيش الصحراوي يستهدف قوات الاحتلال بقطاع حوزة

التقارب مع الصهاينة يبعد المغرب عن القضية الفلسطينية

نفذت وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي، هجمات مركزة استهدفت مواقع قوات الاحتلال المغربي بقطاع حوزة، حسب ما أفاد به البلاغ العسكري رقم 276 الصادر عن وزارة الدفاع الصحراوية.

كما توقف المقال عند إشارة وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، في معرض حديثه، في المؤتمر «بشكل عاجل ومقتضب» إلى «ضرورة الالتزام بحل الدولتين، بينما لم يذكر الوزير الصهيوني قضية الصراع مع الفلسطينيين البتة».

وأكد أن «هذا التغييب لذكر الفلسطينيين وقضيتهم مقصود في حد ذاته، فالكيان الصهيوني تحاول تسويق علاقاتها مع الدول العربية بعيدا عن قضية الصراع مع الفلسطينيين، على اعتبار أن هذا الصراع هو شأن إسرائيلي داخلي، ولا دخل للعرب أو غيرهم به».

وأشار مقال «تي آر تي»، أن الجانبين المغربي والصهيوني حرصا منذ البداية على «إظهار الجواب الثقافية والاقتصادية»، بدليل شروع الخطوط الجوية الإسرائيلية تسير رحلات مباشرة إلى الرباط، في حين شدد الوزير بوريطة، أن «علاقة المغرب بإسرائيل لا تشبه أي علاقة أخرى، فالتراث اليهودي المغربي يعتبر مكونا من مكونات الهوية المغربية»، رغم أن عدد اليهود المغاربة على الأراضي المغربية لا يتجاوز ثلاثة آلاف نسمة، حسب المقال نفسه.

وأبرز أنه على الرغم من حق كل دولة في اختيار نموذجها الذي تريد في نسج علاقاتها مع أي دولة كانت، إلا أنه «يجب أن لا يعمينا هذا عن رؤية أصل المشكلة، وهو أنه أيا كان شكل النموذج فإنه سيكون مع دولة احتلال قامت بالأساس على أرض عربية، وعلى ممتلكات عربية، بعد أن أجبرت ملاكها العرب على مغادرتها بالقوة».

وعدد المقال جملة الاعتداءات الصهيونية في حق الفلسطينيين، مشيرا إلى أن «هذا الكيان العنصري لا يكف عن تأكيد هذه الحقيقة مرارا وتكرارا، عبر ممارسته القمعية والعنصرية بحق الفلسطينيين...

أوضح البيان الذي أوردته وكالة الانباء الصحراوية، أمس أن «وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي، نفذت، أمس قصفها المركز على قوات الاحتلال المغربي المتخندقة بمنطقتي شمال احريشة ديرت، وشمال غرب احريشة ديرت، بقطاع حوزة».

وتستمر هجمات وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي، مستهدفة مواقع قوات الاحتلال المغربي، على طول الجدار الرملي.

تغييب الحق الفلسطيني

ومن ناحية أخرى، جاءت زيارة وزير الخارجية الكيان الصهيوني يائير لابيد إلى المغرب، لتؤكد على المؤكد، والتمثل في كون القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ليست أولوية، للمغرب وهو ما تجلّى في خطاب وزيرى الخارجية المغربي وضيفه الصهيوني.

وأتى في مقال نشر، على موقع قناة «تي آر تي»، تحت عنوان «لابيد في الرباط... تغييب الحق الفلسطيني مجددا»، أن زيارة لابيد تعد الأولى من نوعها لمسؤول صهيوني رفيع المستوى إلى الرباط، عقب اعلان الكيان الصهيوني والمملكة المغربية عن استئناف العلاقات الثنائية بينهما نهاية العام الماضي، وجاءت «لتؤكد المؤكد، ألا وهو «الفلسطينيون وقضيتهم ليسوا أولوية».

وأضاف المقال، أنه ليس هناك من دليل أوضح على أن القضية الفلسطينية ليست بأولوية أكثر من خطاب الوزيرين خلال مؤتمرهما الصحافي الذي عقدها بعيد لقائهما المغلق.

فتظرة سريعة على هذا الخطاب، ومن خلال القيام بتحليل بسيط، يتبين كم حجم تغييب الفلسطينيين وقضيتهم عن أولويات برامج التطبيع بين الكيان المحتل لفلسطين وبعض الدول العربية».

طالبت بتجميد كلّ الاتفاقيات العسكرية

اللجنة 5+5 الليبية تعلن عن خطة لإخراج المرتزقة

القاعدة الدستورية، من أجل إجراء الانتخابات في موعدها المحدد يوم 24 ديسمبر المقبل.

وحتى اليوم وقبل 4 أشهر من موعد الانتخابات، فشل أعضاء ملتقى الحوار السياسي في التوصل إلى اتفاق حول القاعدة الدستورية التي ستجرى على أساسها الانتخابات، وحسم الخلافات حول شروط الترشح، وهو ما بات يهدد بنسف هذا الموعد الانتخابي الذي ينتظره كل الليبيين لإنهاء المراحل الانتقالية وتحقيق الاستقرار.

وحملت اللجنة أعضاء ملتقى الحوار السياسي المسؤولية «عن أي عواقب قد تؤدي إلى خرق اتفاق وقف إطلاق النار إذا فشلوا في اعتماد القاعدة الدستورية»، مشددة على ضرورة بذل أعضاء الملتقى جهودهم من أجل سرعة اعتماد القاعدة الدستورية كي يتمكن الليبيون من ممارسة حقهم في الانتخابات في موعدها في ديسمبر 2021.

وبدأت اللجنة، أمس الأول، اجتماعها السابع في مقرها الدائم بمدينة سرت، لاستكمال مناقشة تطبيق ما تبقى من بنود اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في نوفمبر الماضي.

دعوة لتعيين وزير للدفاع

ويحث الاجتماع تنفيذ النقاط العالقة من اتفاق جنيف العسكري، وشمل جدول أعمال هذه الجولة متابعة لجان الترتيبات الأمنية الخاصة بتأمين الطريق الساحلي واستئناف عمليات تبادل المحتجزين، بالإضافة لملف وزير الدفاع وتعيين

أعلنت اللجنة العسكرية المشتركة 5+5، عن توصلها لاتفاق حول تدابير وخطة مستعجلة لإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا في أسرع وقت ممكن، في خطوة تعتبر هامة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وتحقيق الاستقرار في البلاد وتوحيد المؤسسات العسكرية.

جاء ذلك في ختام اجتماعها الذي عقد أمس الاول في مدينة سرت وسط ليبيا، وبحث ملف المرتزقة الأجانب وتبادل المحتجزين إلى جانب تعيين شخصية توافقية على رأس وزارة الدفاع.

وطالبت اللجنة العسكرية، في بيان، السلطات السياسية في البلاد بتجميد كافة الاتفاقيات العسكرية ومذكرات التفاهم لأي دولة كانت، وذلك لوقف ضخ مزيد من المرتزقة والقوات الأجنبية إلى ليبيا، كما طلبت منها سرعة تعيين وزير للدفاع.

كما أضافت أنه تم الاتفاق كذلك على تبادل المحتجزين الذين تم اعتقالهم خلال العمليات العسكرية، خلال الأيام القادمة، بعد أن تم إعداد قوائم بذلك، إلى جانب وضع الترتيبات للبدء في استكمال المرحلة الثانية من إزالة الألغام من جانبي الطريق الساحلي (سرت - مصراتة) وتشديد الإجراءات الأمنية على مستعملي هذا الطريق.

كذلك طالبت لجنة ملتقى الحوار السياسي، بتحمل مسؤولياتها والابتعاد عن المصالح الضيقة وتغليب مصلحة الوطن من أجل سرعة اعتماد

قرّر خوض تجربة احترافية ثانية بالخليج مهدي تاهرات يتعاقد مع نادي الغرافة القطري



بدولة قطر، كما سترفع منافسة كأس العرب للأمم من جاهزية ابن مدينة مودون الفرنسية، وهو ما سيجعله ينافس بقوة على مكانة أساسية مع المنتخب الوطني، رفقة زميله جمال الدين بن العمري الذي تعاقد خلال سوق التحويلات الصيفية مع نادي قطر القطري.

هذا، وخاض اللاعب السابق لنادي أونجيه الفرنسي 194 مواجهة رسمية في مسيرته الكروية، رفقة الأندية الفرنسية الخمسة التي حمل ألوانها وكذا نادي أبها السعودي، بالإضافة إلى 13 مقابلة لعبها بألوان المنتخب الوطني الجزائري، تمكن خلالها من تسجيل 12 هدفا وصناعة هدف وحيد.

يذكر أن لاعب فالنسيان الأسبق لعب الموسم المنصرم 25 مباراة في البطولة السعودية، ومباراة واحدة في منافسة الكأس، كما غاب في 05 مباريات عن الدوري السعودي، بسبب العقوبة والإصابة على مستوى الكاحل التي حرمته من المشاركة في تريض الخضر، شهر جوان المنصرم الذي تخللته ثلاثة مباريات ودية تحضيرية ضد كل من (موريتانيا، مالي، تونس)، رفع من خلالها رفقاء القائد رياض محرز سلسلة مبارياتهم دون هزيمة إلى 27 لقاء كاملا.

تحضير الكأس العرب للأمم

منتخب المحليين يلاقي بروندي يوم 28 أوت

19، أضافت «الفاف»، للإشارة إن العارضة الفنية لمنتخب المحليين التي يشرف عليها المدرب الرئيسي مجيد بوقرة، تدعمت بالتحاق الدوليين الجزائريين السابقين، جمال مصباح ومحمد بن حمو، وفق ما كشفت عنه، السبت، الاتحادية الجزائرية لكرة القدم. ويتعارف المدربون الثلاثة جيدا، كونهم لعبوا سويا في صفوف «الخضر»، كما أنهم عملوا بعد اعتزالهم كلاعبين سويا ضمن الطاقم الفني لنادي الفجيرة الإماراتي، حيث كان بوقرة مدربا رئيسيا ومصباح وبن حمو مساعديه.

ويستعد المنتخب الجزائري للمحليين لعدة استحقاقات دولية منها الكأس العربية للأمم المبرمجة نهاية السنة الجارية بالدوحة القطرية، والبطولة الإفريقية للاعبين المحليين المقررة عام 2023 بالجزائر. (واج)

أكرم جحنيط في طريقه إلى شباب قسنطينة



يقترب فريق شباب قسنطينة من حسم صفقة انتقال قائد وفاق سطيف المخضرم أكرم جحنيط، خلال فترة التحويلات الصيفية الجارية.

بحسب موقع كورة الرياضي فإن إدارة شباب قسنطينة بقيادة المدير العام رمزي قاسمي، اتفقت مع قائد النادي السطايفي أكرم جحنيط، على الانتقال إلى نادي

أعلن نادي الغرافة القطري، صبيحة أمس، عن تعاqude مع المدافع المحوري الجزائري مهدي تاهرات لمدة موسمين، قادما إليه من نادي أبها السعودي، بعدما لعب بألوانه طيلة موسمين كاملين، قرار مهم اتخذه صخرة دفاع الخضر في موسم يتزامن مع كأس العرب للأمم ونهائيات كأس أمم إفريقيا وكذا تصفيات مونديال قطر 2022 التي تنطلق، مطلع سبتمبر المقبل.

م. ف. بقاص

قرر المدافع الدولي الجزائري مهدي تاهرات، تغيير الأجواء وخوض تجربة احترافية جديدة في مسيرته الكروية، قادته هذه المرة إلى دوري نجوم قطر من بوابة نادي الغرافة في ثاني تجربة احترافية له بالبطولات الخليجية.

اللاعب السابق لنادي لانس الفرنسي اختار اللعب بالبطولة القطرية للتعود على الأجواء هناك، قبل سنة عن نهائيات كأس العالم 2022، وأربعة أشهر عن انطلاق فعاليات البطولة العربية للأمم التي سيكون معنا بها، رفقة كل الدوليين الجزائريين الناشطين في البطولات العربية، بالإضافة إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا المزمع إقامتها مطلع جانفي المقبل بالكاميرون.

انتقال صاحب 31 ربيعا للعب بدوري نجوم قطر، سيمنح مفاتيح إضافية جديدة لمجيد بوقرة مسؤول الأول على رأس العارضة الفنية للمنتخب المحلي، من أجل القيام ببطولة مميزة والعودة بالكأس من الأراضي القطرية، مثلما أكد في أول مؤتمر صحفي بعد تنصيبه، حين قال بالحرف الواحد «نملك نفس استراتيجية المنتخب الأول، لن نشارك من أجل المشاركة، بل سنذهب إلى قطر من أجل العودة باللقب».

في ذات السياق، سيكون اللاعب السابق لنادي باريس «أف. سي» تحت أنظار الناحب الوطني جمال بلماضي دوريا، هو الذي يقيم

يواجه المنتخب الجزائري للاعبين المحليين فريق بروندي، يوم 28 أوت في لقاء ودي تحضيري تحسبا لخوض الكأس العربية للأمم لكرة القدم «فيفا-2021» بقطر (1-18 ديسمبر)، وفق ما نشرته الاتحادية الجزائرية

يوم السبت على موقعها الرسمي، دون ذكر مكان إجراء اللقاء وتوقيته. وتحسبا لهذه المواجهة الاعدادية، ستدخل العناصر الوطنية في تريض تحضيري بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى (الجزائر)، بداية من 24 أوت، تحت إشراف الناحب الوطني مجيد بوقرة، حيث سيتم الإعلان عن قائمة اللاعبين المستدعين في وقت لاحق، بحسب المصدر ذاته.

وتطبيقا للبروتوكول الصحي الخاص بمجابهة تفشي فيروس كورونا، سيخضع اللاعبون وأعضاء الطاقم الفني الوطني للتحاليل الطبية الخاصة بالكشف عن كوفيد-

تنطلق، عشية اليوم، فعاليات الجولة 36 من الرابطة المحترفة لكرة القدم بإقامة 06 مباريات، تتقدمها القمة العاصمية بين شباب بلوزداد وضييفه مولودية الجزائر، في الداربي رقم 110 بتاريخ المواجهات بين الفريقين، مباراة يهدف من خلالها أبناء لعقيبة لتحقيق فوز التتويج باللقب، في حال انهزام الوصيف وفاق سطيف، يوم الأربعاء المقبل، بتيزي وزو أمام الشبيبة المحلية.



البرج لمواجهة العائد إلى الرابطة المحترفة الثانية الأهلي المحلي، الذي يخوض الجولات الختامية من الموسم الكروي (2020 - 2021) بلاعبيه الفريق الريدف، بسبب مطالبة الأغلبية الساحقة للفريق الأول بأموالهم لدى لجنة المنازعات.

يذكر أن المباريات الأربع المتبقية عن الجولة 36 من الرابطة المحترفة ستلعب يوم الأربعاء المقبل.

فيما يلي مباريات الجولة 36 من الرابطة المحترفة

17:30: شباب بلوزداد - مولودية الجزائر
17:30: سريع غليزان - شباب قسنطينة
17:30: نادي بارادو - نصر حسين داي
17:30: أهلي البرج - مولودية وهران
21:00: جمعية الشلف - اتحاد العاصمة
21:00: اتحاد بسكرة - أمل عين مليلة
17:30: وداد تلمسان - شبيبة الساورة

(تلعب يوم الأربعاء)
17:30: شبيبة سكيكدة - نجم مقرة (تلعب يوم الأربعاء)
21:00: شبيبة القبائل - وفاق سطيف (تلعب يوم الأربعاء)
21:00: اتحاد بلعباس - أولمبي المدينة (تلعب يوم الأربعاء)

التعداد، لكن منقوصين من خدمات المسؤول الأول على رأس العارضة الفنية نبيل نغيز، الذي ودع اللاعبين في حصة الاستئفاف التي أعقبت مباراة أهلي البرج، وأعلمهم بتعاqude مع فريق مولودية وجدة لمدة موسمين.

صاحب المركز الرابع فريق اتحاد العاصمة يحل ضيفا ثقيلًا على فريق جمعية الشلف، بلمعب بومزراق بداية من الساعة التاسعة ليلا، وبالرغم من أن المواجهة شكلية للاتحاد الذي فقد كامل حظوظه في خطف مركز مؤهل لإحدى المنافسات القارية، بسبب توقيف حسابات التأهل في الجولة المنصرمة، إلا أن رفقاء المخضرم حمزة كودري يبحثون عن العودة بالزاد كاملا من الونشريس لإنهاء الموسم بقوة، ومحاولة لاعبيه لفت أنظار الناحب الوطني مجيد بوقرة الذي سيعلم يوم 24 أوت المقبل عن قائمة اللاعبين المعنية بالمشاركة في التريض الثاني للمنتخب المحلي.

أشبال المدرب سمير زاوي من جانبهم سيخوضون مواجهة مصيرية للبحث عن نقاط البقاء في الرابطة المحترفة لكرة القدم، هم الذين يتواجدون على بعد 5 نقاط من فريق اتحاد بلعباس أول المهددين بالسقوط.

مولودية وهران سيكون في تنقل سهل إلى

بعد دخوله في خلاف حاد مع إدارة الشبيبة

اتحاد العاصمة يفاوض لافان للموسم الجديد



التتويجات التي فارقت الفريق منذ آخر لقب موسم (2017 - 2018)، وهو الأمر الذي ارتاح له كثيرا أنصار الفريق الذين اطمئنوا على مستقبل الفريق الموسم المقبل، في ظل انتداب مدرب برهن عن امكانياته التدريبية رفقة شباب قسنطينة وشبيبة القبائل.

من جانب آخر، فإن خطوة إدارة سوسطارة تؤكد بأنها لم تكن تود أبدا الاحتفاظ بمديرها الحالي منير زغدود على رأس العارضة الفنية للفريق، بالرغم من النتائج الإيجابية العديدة التي حققها منذ توليه مهمة قيادة العارضة الفنية للفريق، بعد تطور أداء رفقاء الحارس المخضرم محمد لمين زماموش كثيرا، خصوصا أن الفريق يحتل حاليا المركز الرابع في الترتيب العام، وكان قاب قوسين أو أدنى من خطف مشاركة

محمد فوزي بقاص

يحتضن ملعب 20 أوت بالعناصر، بداية من الساعة 17:30 الداربي العاصمي رقم 110، بين شباب بلوزداد رائد ترتيب الرابطة المحترفة، وضييفه الجريح مولودية الجزائر الذي سيخوض اللقاء دون مدربه نبيل نغيز الذي تعاقد رسميا مع فريق مولودية وجدة المغربي.

رفقاء القائد أمير سعيود يبحثون عن العودة إلى أجواء الانتصارات بعد تعادل الجولة الماضية ببشار رفقة شبيبة الساورة، والعمل على تحقيق الفوز رقم عشرين منذ انطلاق الموسم في البطولة، الذي قد يكون عنوانا للتتويج بلقب البطولة الثاني على التوالي، في حال انهزام الملاحق المباشر وفاق سطيف، يوم الأربعاء المقبل، بمدينة تيزي وزو أمام شبيبة القبائل.

شباب بلوزداد سيدخل لقاء اليوم بكامل اللاعبين الأساسيين، مع غياب بعض العناصر الاحتياطية في مقدمتها الظهير الأيسر ريان حاييس، الذي أجرى، الخميس المنصرم، عملية جراحية ناجحة على مستوى الأربطة الصليبية لقدمه اليسرى.

الزوار من جانبهم سيلعبون اللقاء بكامل

دخل فريق اتحاد العاصمة، صبيحة السبت في اتصالات جد متقدمة مع مدرب فريق شبيبة القبائل الفرنسي دينيس لافان، الذي قرر الرحيل عن النادي القبائلي بسبب دخوله في خلاف حاد معهم، بعد مغادرة كوادر الفريق اتباعا نحو وجهات أخرى، وهو ما أثار حفيظته وجعله يدخل في خلاف حاد مع مسؤولي الشبيبة والرئيس شريف ملال.

محمد فوزي. ب

اهتمام فريق اتحاد العاصمة بخدمات المدرب لافان، جاء بعدما تمكن الأخير من إعادة الاستقرار لأصحاب الزي الأخضر والأصفر، الذي لم يحقق انطلاقة جيدة في الموسم الجاري، أين تمكن من إعادة الفريق إلى سكة الانتصارات وقاده لبلوغ نهائي كأس الكونفدرالية الأفريقية لكرة القدم، ونهائي كأس الرابطة الذي توج بها الفريق. يوم الثلاثاء المنصرم، ضد نجم مقرة بركلات الترجيح، بعد نهاية الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل بنتيجة هدفين لمتلهما.

مصادر «الشعب» أكدت أن لافان التقى، أمس، مسؤولي سيربور في مقر النادي بالعاصمة، واتفق معهم على كامل تفاصيل العقد الذي سيتم توقيعه مباشرة بعد نهاية الموسم الكروي.

خطوة إدارة فريق اتحاد العاصمة تؤكد أن الأخيرة تبحث عن إعادة هببة الفريق الضائمة في السنتين المنصرمتين، وعن العودة إلى سكة

البطولة الأفريقية لكرة السلة أقل من 16 سنة فتيات الجزائر تحققن المركز الثالث على حساب أوغندا



فيها منافسة أفريقية، ولهذا وجب على المسؤولين على رأس اتحادية كرة السلة توفير الإمكانيات وتحديد استراتيجية بعيدة المدى لهذه المواهب، كونهن مستقبل الكرة البرتقالية في الجزائر التي تبحث عن استعادة بريقها الضائع.

مصر تلحق بمالي في النهائي

أقصى المنتخب الجزائري لكرة السلة للذكور على يد نظيره المصري بنتيجة (70-52)، الشوط الأول (37-25)، في الدور نصف النهائي لبطولة أمم إفريقيا لكرة السلة (أقل من 16 سنة)، ليلتحق «الفراعنة» بمنتخب مالي في نهائي الدورة.

و جاءت نتائج أرباع المباراة على النحو التالي : 16-14، 21-11، 12-17، 21-10. و في وقت سابق تأهل منتخب مالي إلى النهائي على حساب منتخب تشاد بنتيجة 70-40.

و خلال مرحلة المجموعات، تغلب مالي على مصر (71-62)، كما فازت الجزائر على تشاد (52-49). (واج)

نتائج الدور نصف النهائي:

مالي - التشاد 70-40
مصر - الجزائر 70-52

تنس: كأس ديفيس (منطقة افريقيا) الجزائر تطيح برواندا (3 - 0)



خسارتين أمام البنين (2-1) ومصر (3-0) على التوالي لحساب الفوج الأول، لتقصي من المنافسة. وشهد الفوج الثاني تألق كينيا والموزمبيق على حساب غانا ورواندا. وحسم البلد المنظم ورقة الصعود الأولى نحو المجموعة العالمية الثانية (منطقة أوروبا/إفريقيا) لسنة 2022، بينما تلعب الورقة الثانية بين كينيا والبنين.

ودافع على الألوان الوطنية في الأراضي المصرية كل من محمد نزيه مخلوف، يوسف ربحان، محمد أمين عيسى خليفة و أيمن علي موسى.

ومعلوم أن كأس ديفيس هي بطولة تنس عالمية للرجال تلعبها المنتخبات الوطنية. (واج)

بطولة العالم لثائسي الدراجات

الجزائر من بين 30 دولة في المنافسة

الدنمارك، البرتغال، إيطاليا، كندا، نيوزيلاندا، بوروندي، كوت ديفوار، مالي، النيجر، السنغال، جنوب السودان و مصر الدولة المنظمة للمسابقة.

الجدير بالذكر أنه في منتصف شهر جويلية الماضي حضر وفد من الاتحاد الدولي للدراجات، لمتابعة آخر استعدادات مصر لاستضافة الحدث.

و أعرب الوفد حينها عن سعادته بما شاهده من تجهيزات واستعدادات ملعب القاهرة الدولي ومطابقته للمعايير الفنية وفق المواصفات الدولية.



تشارك الجزائر في بطولة العالم للدراجين الناشئين، والتي تستضيفها مصر على مضمار ملعب القاهرة، في الفترة من 31 أوت حتى الخامس من شهر سبتمبر المقبل، إلى جانب 29 دولة أخرى، حسب ما أعلنه المنظمون.

والدول المشاركة هي: الجزائر، الإمارات، السعودية، المغرب، الأردن، أوغندا، ماليزيا، فرنسا، ألمانيا، سويسرا، جنوب إفريقيا، النمسا، هولندا، كازاخستان، جمهورية التشيك، الولايات المتحدة الأمريكية، نيجيريا، أوكرانيا،

بسبب الوضع الكارثي الذي تعيشه كرة اليد الجزائرية أبرز النجوم يغادرون تباعا نحو فرنسا والخليج

تشهد كرة اليد الجزائرية هجرة كبيرة للاعبين الذين ينشطون بأبرز النوادي، بحثا عن تطوير مستواهم أكثر ولعب أكبر عدد من المباريات، بما أن البطولة المحلية متوقفة لقراية سنتين نظرا لتداعيات الجائحة الصحية وغلق القاعات الرياضية، ما جعل الأمور تزداد سوءا مع مرور الوقت وفتحت الباب أمام أهم كوادر الصغيرة الجزائرية للتفكير في المغادرة، لإنقاذ مستقبلهم والعودة للنشاط مجددا كون أغلبهم في مقتبل العمر.



البطولة الأفريقية 2024 والتي تعتبر محطة مؤهلة للألعاب الأولمبية بباريس من ذات السنة، ما يعني أن أشبال ألان بورت اختاروا الصواب في قراراتهم لتفادي ما حدث معهم في بطولة العالم حيث فقدوا السيطرة على الأمور في أغلب اللقاءات بسبب النقص البدني الناتج عن التوقف الطويل على لعب المباريات.

خطر تراجع المستوى

للإشارة فإن رحيل اللاعبين الذين كانوا من بين أبرز الأسماء الذين أمتعوا عشاق كرة اليد في مختلف القاعات عن البطولة الوطنية سيكون له تأثير سلبي على المستوى العام مستقبلا، خاصة بعد التوقف الطويل عن المنافسة بالنسبة للفئات الشبانية باستثناء 8 فرق من الدوري الممتازة التي لعبت دورة اللقب جوان الماضي، ما يعني أن ستكون أسوأ مما نعتقد وتطلب عمل كبير لتدارك الوضع والعودة للسكة سيستغرق وقت طويل لأننا لحد الآن لازلنا لا نعرف متى تعود للمنافسة؟ ولهذا يستوجب على كل عائلة كرة اليد من المسؤولين على رأس الاتحادية ورؤساء الأندية التحرك سريعا حتى لا نضيع اللاعبين الصاعدين ونمنحهم فرصة البروز ومن جهة أخرى لإعادة هذه الرياضة التي تعتبر الأفضل من ناحية النتائج قاريا والثانية الأكثر شعبية بعد كرة القدم إلى مكانتها الحقيقية.

ألعاب القوى

مشاركة الجزائري ياسر تريكي في خمسة تجمعات بأوروبا



للاستحقاقات المقبلة التي تنتظر رياضة ألعاب القوى الجزائرية في مقدمتها البطولة الأفريقية وألعاب البحر الأبيض اللتان ستحتضنهما الجزائر بداية من صيف سنة 2022.

(واج)

صفوف نادي المجمع البترولي الذي يعيش أزمة حقيقية، بعدما كان أكبر قطب محليا وقاريا نظرا للصراعات الداخلية بين المسؤولين والشركة الراعية ما جعل اللاعبين يفكرون في تغيير الأجواء بحثا منهم عن الاستقرار والعودة لمستواهم، قبل المواعيد الدولية التي تنتظرهم مستقبلا مع الفريق الوطني، الأمر ذاته بالنسبة لنادي برج بوعرييج الذي يعاني من أزمة مالية كبيرة بدليل انه لم يكمل دورة اللقب في الأسابيع الماضية واكتفى بلعب لقاءات الذهاب من المرحلة الأولى، وحتى يطل الدوري مؤخرا نادي سكيكدة هو الآخر يعرف مغادرة كوادره الأمر الذي يؤكد أن كرة اليد الجزائرية ليست بخير ويعكس أبعاد الأزمة التي تعيشها.

بسبب المصير الغامض للأندية التي تعاني من عديد المشاكل في مقدمتها غياب الإمكانيات المادية من جهة وعدم معرفة الرزنامة الخاصة بالموسم الرياضي الجديد جعلنا نشهد نزيف خيرة اللاعبين، لكن الأمر قد يعود بالإيجاب على المنتخب الوطني مستقبلا لأن الأسماء التي غادرت الجزائر تحمل الألوان الوطنية، ما يعني أنهم اختاروا الطريق الصحيح لرفع مستواهم وتقديم الأفضل مع الخضر في قادم المواعيد الرسمية في مقدمتها البطولة الأفريقية التي ستجري بالمغرب جانفي القادم، والتي ستليها الألعاب المتوسطية بوهراو 2022 وبطولة العالم 2023، إضافة إلى الحدث الأكبر بما أن الجزائر ستحتضن

نبيلة بوقرين

تعتبر هذه الخطوة الحل الوحيد أمام اللاعبين من أجل العودة لأجواء المنافسة بعد التوقف الطويل خاصة أن أبرزهم يلعبون في صفوف المنتخب الوطني، على غرار أفضل هداف في تاريخ كرة اليد الجزائرية مسعود بركوس ونجم المجمع البترولي الذي تنقل للدوري الفرنسي من بوابة نادي ابيستر الذي امضي معه على عقد مدته سنتين.

من جهة أخرى، سجلنا هجرة كبيرة نحو الدوري السعودي حيث غادر كل من لاعب نادي شبيبة أمل سكيكدة رضوان ساكر و محمد قريبة من فريق برج بوعرييج نحو فريق الترجي السعودي، فيما انضم نور الدين هلال إلى فريق مضر والذي شرع معه في التحضير للموسم الجديد.

جاء ذلك بعد الطلب الكبير على نجوم الخضر الذين تألقوا في بطولة العالم الأخيرة التي جرت فعاليتها بالعاصمة المصرية «القاهرة» من 13 إلى 31 جانفي 2021 وكذا دورة ألمانيا المؤهلة للأولمبياد طوكيو 2021 في مارس الماضي.

أسماء مرشحة للاحتراف

كما توجد أسماء أخرى مرشحة بقوة للمغادرة نحو فرنسا والخليج في الأيام القليلة المقبلة هروبا من الوضع المزري الذي نشهده في الجزائر خاصة من

يشارك العداء الجزائري ياسر محمد طاهر تريكي، المتخصص في القفز الثلاثي، في خمسة تجمعات بالقارة العجوز، بعد مرتبته الخامسة المشرفة في الألعاب الأولمبية بطوكيو اليابانية، وذلك في الفترة الممتدة من 28 أوت الجاري إلى غاية 15 سبتمبر المقبل، حسبما أوردته الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى.

ويشرع تريكي، الذي حقق رقما قياسيا وطنيا ب17 متر و 43 سنتيمتر بطوكيو، دورته الأوروبية يوم 28 أوت بالعاصمة الفرنسية باريس، قبل التنقل إلى زيوريخ (سويسرا) يوم 8 سبتمبر، ضمن منافسة الرابطة الماسية.

ثم سيتنقل إلى برلين بألمانيا يوم 12 سبتمبر، بعدها بيومين يحط ابن مدينة قسنطينة الرحال إلى كرواتيا للمشاركة في تجمع دولي آخر، قبل اختتام دورته بإيطاليا حيث يجري هناك منافسة يوم 15 سبتمبر.

وأفادت الاتحادية في بيان لها أن التجمعات الثلاثية الأولى بكل من باريس وبرلين وزيوريخ، سيخوض فيها تريكي منافسات

الشهادة الصحية تثير حفيظة الفرنسيين قيود على المتاجروالمطاعم والسفر الطويل

وقطارات المسافات الطويلة. وثبتت هذه الوثيقة الصحية أن الشخص ملقح بالكامل ضد كوفيد - 19، أو أنه يحوز فحصا نتيجته سلبية، أو أنه تعافى من المرض حديثا.

ويلوم المتظاهرون الحكومة على الاستهانة بالاحتجاجات. وقالت مجموعة «الرقم الأصفر» التي تنشر في «فيسبوك» إحصاءاتها حول المشاركين في كل مدينة، إنها أحصت السبت الماضي مشاركة 415 ألف متظاهر «على الأقل» في فرنسا.

وخارج باريس، ترتقب المسيرات الأكبر في الجنوب حيث تحولت تولون، مونبيلييه، نيس، مرسيليا، وبيربينيان إلى مراكز أساسية للاحتجاجات.

وتظاهر نحو ألف شخص في صباح أمس في لانيون في منطقة بروتاني (غرب) رفضا لـ«الاعتداء على الحريات»، تلبية لمبادرة جماعية جمعت حزب «فرنسا المتמרدة» وحركة «أتاك» المناادية ببعولمة بديلة ونقابييين.

وتثير هذه الاتهامات استياء الحكومة التي تواجه طفرة وبائية في اثنين من أقاليم ما وراء البحار، هما غوادالوب ومارتينيك.

ولا تزال الحكومة تأمل في إقناع المترددين بتحقيق هدف تلقي 50 مليون فرنسي الجرعة الأولى من لقاحات مضادة لكوفيد - 19 في نهاية أوت وييدي المحتجون غضبهم تجاه موجه ضد التطعيمات الإجبارية للعاملين الصحيين والقواعد الجديدة الصارمة حول من يمكنه دخول المؤسسات المختلفة.

وتلزم السلطات الأشخاص بتقديم شهادة صحية عند الذهاب إلى المطاعم أو دور السينما، والسفر بالقطار لمسافات طويلة، وفي بعض الأماكن، عند دخول مراكز التسوق.

تحتضن 10 آلاف مؤسسة بحلول 2025

«لوجياتسوي» مدينة مالية عالمية جديدة



لـ«الاقتصاد والحياة والحوكمة»، بهدف أن تصبح مدينة شنغهاي عاصمة رقمية دولية مؤثرة في العالم بحلول 2035، حيث تمت الموافقة على تنفيذ «خطة شنغهاي» للذكاء الاصطناعي.

وتم إحراز تقدم مطرد في إنشاء المنطقة التجريبية لتطوير ابتكار الذكاء الاصطناعي للجيل الجديد الوطني والمنطقة التجريبية للتطبيقات المبتكرة، وعقدت بنجاح ثلاثة مؤتمرات عالمية متتالية للذكاء الاصطناعي، الأمر الذي أرسى أساسا متينا لبناء الذكاء الاصطناعي عالي المستوى وتشكيل مجموعة صناعية عالمية المستوى في شنغهاي خلال فترة الخطة الخماسية الـ14.

ومنذ 2020، يوجد في شنغهاي 1149 شركة رئيسة للذكاء الاصطناعي، ما يشكل سلسلة صناعة ذكاء اصطناعي كاملة نسبيا. وبلغ حجم الصناعة فوق الحجم المحدد لهذا العام 224.6 مليار يوان، محققة نسبة نمو تقدر بنحو 50 في المائة.

وبدأت شنغهاي استكشافا جديدا لإدارة «وحدة الإدارة الصغرى»، وتوسعى جاهدة لتحقيق العملية الذكية من مبنى إلى شارع حتى المدينة بالكامل. تظهر نتائج ابتكار المرحلة الثانية لـ «وحدة الإدارة الصغرى» للحكومة الرقمية الحضرية في شنغهاي، التي صدرت في 7 جويلية أن شنغهاي قد أنشأت حاليا 12 سيناريو للابتكار الذكي الحضري، وانضم 58 شريكا بيثيا للتحول الرقمي الحضري.

نَظَمَ محتجون مسيرات، في مدن في أنحاء فرنسا في خامس عطلة أسبوع على التوالي، فيما يمكن أن يكون أكبر مظاهرة حتى الآن ضد قواعد تجبرهم على إظهار شهادة صحية متعلقة بكوفيد - 19 لممارسة أنشطتهم اليومية.

خرج المحتجون في شوارع باريس، مرسيليا، نيس، مونبيلييه، ومدن أخرى، ملوحين بلافتات كتبوا عليها، أن هذه الشهادة تمثل «تمييزا عنصريا» ومرددين هتافات «الحرية، الحرية».

ومنذ الإثنين الماضي، يطلب من المواطنين إظهار هذه الشهادة في الأماكن العامة، والمطاعم والمتاجر والسفر الطويل، مما يثبت أنهم قد تم تطعيمهم أو أن فحوصا في الأوتة الأخيرة أثبتت عدم إصابتهم بفيروس كورونا.

وبحسب «رويترز»، تقدر السلطات، أن ما يزيد على 200 تجمع يجري تنظيمها حاليا في أنحاء البلاد بمشاركة نحو 250 ألف محتج.

وجاب معارضو تدبير التصريح الصحي الخاص بأزمة كوفيد - 19، عديدا من مدن فرنسا في تظاهرات نظمت أول أمس الخامس على التوالي وتأتي بعد أيام على تعميم الإجراء في أغلبية الأماكن العامة. ولا ينفك نطاق هذه التحركات يتسع. وكانت وزارة الداخلية قد أشارت إلى تظاهر أكثر من 237 ألف شخص في أرجاء فرنسا الأسبوع الماضي.

وبدون تسجيل حوادث كبيرة إلى الآن، تجتذب التحركات عائلات ومتظاهرين غير مسيسين وكذلك ممرضين أو عناصر إطفاء شاركوا بلباسهم المهني، في مشهد يتجاوز مجرد رفض اللقاحات أو الاعتقاد بنظريات المؤامرة.

ويتعين على الفرنسيين إبراز الوثيقة في المطاعم، دور السينما، المسارح، المشافي،

تخَطَّط مدينة شنغهاي الضخمة بشرقي الصين، لبناء منطقة لوجياتسوي لتصبح مدينة مالية عالمية من الدرجة الأولى بحلول 2025، وذلك وفقا لخَطط معني صدر أخيرا.

أشارت خطة التنمية الخماسية الـ14 لمنطقة لوجياتسوي، التي صدرت، إلى أن لوجياتسوي تستهدف احتضان أكثر من عشرة آلاف مؤسسة مالية مختلفة بحلول 2025.

وتتص الخطة على أن حجم القيمة المضافة للصناعة المالية سيرتفع من 50 في المائة، من إجمالي المدينة المسجل في العام الماضي 2020، إلى أكثر من 55 في المائة في 2025.

كما تستهدف شنغهاي أيضا زيادة جاذبيتها لشركات إدارة الأصول العالمية، ودعوة مجموعة من أفضل الشركات المذكورة للاستقرار فيها.

وقال ليانغ تشينغ، نائب مدير مكتب إدارة لوجياتسوي في منطقة شنغهاي التجريبية للتجارة الحرة، إنه وخلال فترة الخمسة أعوام، ستعمل لوجياتسوي على تعزيز مزايها الرئيسية الثلاث المتمثلة في التداول عالي المستوى، والبيئة الأيكولوجية المكتملة، وأفضل خدمات الأعمال.

وفي بداية 2021، أصدرت شنغهاي «نصائح حول التعزيز الشامل للتحول الرقمي لمدينة شنغهاي» لدفع التحول الرقمي الشامل

المرشح لخلافة ميركل :

ألمانيا على أعتاب ثورة صناعية جديدة



في غضون أربعة أو ثمانية أعوام. كما دعا شولتس، إلى توفير مزيد من الإسكان الاجتماعي، مؤكدا ضرورة بناء 400 ألف منزل جديد كل عام، منها نحو 100 ألف مدعومة من الدولة. وأضاف: «هذا ليس سحرا، لا يجوز أن نقف مكتوفي الأيدي».

وأشار، إلى أنه يتم حاليا بناء نحو 300 ألف شقة سنويا في ألمانيا، ومع ذلك فإن الجهود المبذولة حتى الآن ليست كافية، لأن كثيرا من الناس لم يعودوا قادرين على تحمل تكاليف السكن، بحسب تعبيره.

وذكر شولتس أنه من حق نحو نصف الأسر الحصول على شقة مدعومة، وقال: «هذا جزء من التمتع بحياة جيدة، حيث يمكنك شراء شقة عادية»، مضيفا أن الإسكان المدعوم مهمة مستقبلية لألمانيا.

فعل هذا إلا إذا اعتصم الجميع بحيل واحد. ووفقا لـ«الألمانية»، قال شولتس إن هذا الأمر يتطلب أن تتحوّل هذه القضية إلى المهمة ذات الأولوية الأولى في سياسة الاقتصاد.

وتابع أن قطاع الصناعات الكيماوية وحده سيحتاج في 2050 إلى كم من الطاقة يعادل ما تستهلكه ألمانيا كلها في الوقت الراهن، وذلك حتى يتم التمكن من إدارة مسألة الحيايد الكربوني اقتصاديا.

وأشار شولتس في حديثه، قائلا: «ويعد ذلك يظهر أشخاص يقولون إننا لا يجب أن نفضل شيئا، وهذا أمر مؤلم وغير مسؤول بالنسبة لمستقبل بلادنا».

وحذر من أن الخطأ، الذي سيتم ارتكابه في الحكومة الألمانية المقبلة لا يمكن تعديله

«وورلد أويل» يطمئن :

المؤشرات طويلة الأجل للنفط في تصاعد



الصين على الجائحة، حيث اتبعت السلطات نهجا صارما لاحتواء تفشي المرض في حين أن العدد الإجمالي للحالات في البلاد لا يزال بالمئات منها إلى أن انتشار المتغير في أكثر من 17 مقاطعة يثير مخاوف دولية بشأن حركة التنقل في الصين على المدى القريب.

وأبرز التقرير بيانات وكالة الطاقة الدولية

بعد عقد جماعي جديد

اتفاق يجنب تعطل أكبر منجم للنحاس في العالم

وكان عمال المنجم قد نظموا إضرابا استمر 44 يوما، هو الأطول زمنيا في تاريخ العمل المنجمي في تشيلي، وكبد التحرك الاجتماعي خسائر مالية للمجموعة قدرت بـ 740 مليون دولار، ونجم عنه أيضا انكماش الناتج المحلي لاقتصاد الدولة 1.3 في المائة.

وتتوزع ثلاث مجموعات أسهم المنجم، هي «بي إتش بي» (57.5 في المائة) و«ريو تينتو» (30 في المائة) واليابانية «جيكو» (12.5 في المائة). ويقع المنجم على الهواء الطلق في صحراء اتاكاما في شمال تشيلي، على ارتفاع يتجاوز ثلاثة آلاف متر فوق مستوى سطح البحر، ويتم فيه استخراج نحو 1.1 مليون طن من النحاس سنويا.

وتعد تشيلي المنتج الرئيس للنحاس في العالم، بنسبة 28 في المائة من الإنتاج العالمي. وتشكل عائدات هذا المعدن الذي يتم تصدير جزء كبير منه إلى الصين، أكبر مستهلك في العالم 10 إلى 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدولة اللاتينية.

يفسح المجال أمام تطبيق سلسلة من تدابير الإنتاجية، التي ستساعد بدورها في تحدي الحفاظ على قدرتنا التنافسية مع مرور الوقت». وأضاف «بالتالي، أن ما نتطلع إليه يتجاوز صرف حوافز مالية».

وتحفظت النقابة، وكذلك المجموعة عن نشر تفاصيل الاتفاق، إلا أن وسائل الإعلام المحلية لفتت إلى التوافق على مكافأة إنتاجية تقدر بـ 23 ألف دولار أمريكي وامتيازات أخرى.

وكان عمال المنجم يطالبون بمكافأة تمنح لمرة واحدة تقديرا لجهودهم المبذولة طوال الأزمة الوبائية، وأن «تعادل قيمتها 1 في المائة، من أرباح الأسهم، التي راكمها المساهمون»، إلى جانب المطالبة بتأطير المسار الوظيفي وتقديم منح مدرسية لذوي الأسر.

وقالت النقابة المركزية إن منجم اسكونديدا يتوقع عائدات بعشرة ملايين دولار للعام الحالي في ظلّ الارتفاع التاريخي في سعر النحاس، الذي تجاوز عشرة آلاف دولار للطن الواحد في الأسواق العالمية.

أكد أولاف شولتس، مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي للمنافسة على منصب المستشارية في ألمانيا، أن بلاده مرشحة للوقوف على أعتاب ثورة صناعية جديدة، مطالبا بمزيد من الواقعية في التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة.

قال شولتس، الذي يشغل حاليا منصب نائب المستشارة أنغيلا ميركل، في مستهل المعركة الانتخابية في مدينة بوخوم الألمانية، إنه يعتزم حال فوزه القيام في أول عام من فترة ولايته كمستشار بإعداد «توقعات واقعية» لاحتياجات الطاقة مستقبلا.

رأى وزير المالية الألماني، أنه من أجل إنجاز التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة، يجب تغيير عديد من القوانين، وهذا يمكن فعله لكن لا ينبغي التقليل من شأنه، ولا يمكن

قال تقرير نفطي صادر عن «وورلد أويل»، أن متغير دلتا سريع الانتشار مستمر في التأثير في توقعات الطلب على النفط خلال المدى القصير، إذ إن موجة الضيروس الأخيرة ستؤدي إلى قيود أكثر صرامة على الحركة في جميع أنحاء العالم على الرغم من وجود تقييمات متباينة حول تأثيرها، مشيرا إلى تخفيض وكالة الطاقة الدولية توقعاتها للطلب لبقية العام في حين تتوقع مجموعة غولدمان ساكس ضربة عابرة للاستهلاك.

لفت التقرير إلى تأكيد محللين أن «المؤشرات طويلة الأجل لا تزال صعودية نسبيا فيما يتعلق بالنفط على الرغم من الأخبار المحيطة بمتغير «دلتا» والرؤية قصيرة المدى المقلقة بشكل تزايد عدد الحالات.

وأشار إلى أن متغير «دلتا» أوقف ارتفاعا أدى إلى صعود أسعار النفط بأكثر من 50 في المائة، في النصف الأول من العام، حيث بدأت الاقتصادات الكبرى مثل الولايات المتحدة في التحرك مرة أخرى، ويتمثل مصدر القلق الشديد في اندلاع حرب في

أعلنت النقابة الرئيسية في منجم اسكونديدا شمال تشيلي، حيث يتم استخراج أضخم كمية من النحاس في العالم، موافقة المنتسبين إليها على اتفاق مع المجموعة الانجليزية الأسترالية «بي إتش بي» بهدف تجنب الإضراب.

قالت النقابة، التي ترعى مصالح ألفي عامل، على قاعدتها العمالية وافقت بشبه إجماع على اتفاق طرحته إدارة المجموعة من أجل عقد جماعي جديد، وألغت إشعارا بالإضراب أودعته في 31 جويلية.

وأضافت: «نتيجة لشبه الإجماع الصادر عن قاعدتنا العمالية، وقفنا العقد الجماعي الجديد الذي يتضمن كل المكاسب المنبثقة من المفاوضات»، وفقا لـ«الفرنسية».

وأكدت المجموعة بدورها التوصل للاتفاق، وأوضعت أن الشروط، التي جرى التفاوض بشأنها ستكون سارية لمدة 36 شهرا.

وقال المسؤول في «اسكونديدا بي إتش بي» كريستوبال مارشال إن «الاتفاق الجديد

الفتوى وحاجة الناس إليها



عليكم.

أما الفتوى في الاصطلاح فقد عرّفها العلماء بتعريفات عديدة: قال القرافي: الفتوى إخبار عن حكم الله تعالى في إلزام أو إباحة، وقال ابن الصلاح: قيل في الفتيا: إنها توقيع عن الله تبارك وتعالى. وعرّفها ابن حمدان الحراني الحنبلي بقوله: تبين الحكم الشرعي عن دليل لمن سأل عنه، وهذا التعريف هو الذي نختاره من تلك التعريفات، لكونه متضمّنا لما قبله من الإخبار عن حكم الله تعالى، ويزيد عليها: اعتماد الحكم الشرعي على دليل، وكونه مشتملا على السؤال عن الوقائع وغيرها، لهذا كان أولى بالاختيار من غيره. وتكتسب الفتوى أهمية بالغة لشرعها العظيم، ونفعها العميم، لكونها المنصب الذي تولاه بنفسه رب الأرباب، حيث أُنشئ عباده، فقال في كتابه الكريم: **﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾** (النساء: 127)، وقال أيضا: **﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾** (النساء: 176)، فقد نسب الإفتاء إلى ذاته، وكفى هذا المنصب شرفا وجلالة أن يتولاه الله تعالى بنفسه. قال ابن القيم: وأول من قام به من هذه الأمة سيد المرسلين، وإمام المقتين، وخاتم النبيين، عبد الله ورسوله، وأمينه على وحيه، وسفيره بينه وبين عباده، فكان يفتي عن الله بوجيه المبين، وكان كما قال له أحكم الحاكمين: **﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُفْتَكِينَ﴾** (ص: 86)، فكانت فتاويه صلى الله عليه وسلم جوامع الأحكام، ومشتملة على فصل الخطاب.ومن فضل الله تعالى على نبيه الكريم -

علم علماُ فكتمه أجمع يوم القيامة بلجام من نار). ولنشر العلم وسائل كثيرة من أهمها: التصدي للإفتاء لعموم الحاجة إليه وكثرة التعويل عليه، لا سيما في هذه الأيام التي قل فيها الإقبال على العلم، واكتفى معظم المستمسكين بهذا الدين باستفتاء العلماء عما يعرض لهم، أو يؤرق بالهم، لتصحيح عبادة، أو تقويم معاملة، والقليل منهم من يلزم مجالس العلماء حتى يتخرّج على أيديهم، ويصبح من ثم واثرا لعلومهم. وما زال الإفتاء قائما منذ فجر الإسلام، وحتى هذه الأيام، حتى خلف العلماء كثيرا من كتب الفتاوى والنوازل التي زخرت بها المكتبة الإسلامية، كانت وما تزال مصدرا من مصادر الإشعاع العلمي والحضاري الذي ترك بصماته في نهضة الأمم ورقى الشعوب. لهذا كانت منزلته عظيمة، ومكانته كبيرة؛ لأنه: بيان حكم الله تعالى بمقتضى الأدلة الشرعية على جهة العموم والشمول. وقد تقلّد رسول الله - صلى الله عليه وسلم- هذا المنصب العظيم، فكان له منصب النبوة، ومنصب الإمامة، ومنصب الإفتاء. ولما كان الإفتاء بهذه المثابة، فإن من الحري بنا أن نتحدث عن الفتوى ومنزلتها، والحاجة إليها.

فالفتوى: اسم مصدر بمعنى الإفتاء، والجمع: الفتاوى والفتاوي، يقال: أفتيته فتوىً وفتيًا؛ إذا أجبته عن مسألته. والفتيا: تبين المشكل من الأحكام، وفتاؤا إلى فلان: تحاكموا إليه وارتضوا إليه في الفتيا. وفي تفسير قوله تعالى: **﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾** (النساء: 127)، قال ابن عطية: أي يبين لكم حكم ما سألتهم، قوله: (فيهن) أي يفتيكم فيما يتلى

يقول الله عز وجل:**﴿كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾** (ص: 29). والتدبر عند أهل اللغة هو التفكير، ولكن مادة الكلمة تدور حول أواخر الأمور وعواقبها وأدبارها؛ فال تدبر هو النظر في عواقب الأمور وما تؤول إليه. ومن هذا نستطيع أن نفهم أن التدبر هو: التفكير الشامل الواصل إلى أواخر دلالات الكلام ومراميهِ البعيدة. وفي ذلك يقول ابن القيم رحمه الله: ومجاري هذه الفكرة تدبّر كلامه، وما تعرّف به سبحانه إلى عباده على ألسنة رسله من أسمائه وصفاته وأفعاله، وما نرّاه نفسه عنه مما لا ينبغي له ولا يليق به سبحانه، وتدبّر أيامه وأفعاله في أوليائه وأعدائه التي قصصها على عباده، وأشهدهم إياها ليستدلّوا بها على أنه إلههم الحقّ

المبين الذي لا تنبغي العبادة إلا له، ويستدلّوا بها على أنه على كل شيء قدير، وأنه بكل شيء عليم، وأنه شديد العقاب، وأنه غفور رحيم، وأنه العزيز الحكيم، وأنه الفعّال لما يريد، وأنه الذي وسّع كل شيء رحمة وعلماُ، وأن أفعاله كلها دائرة بين الحكمة، والرحمة والعدل والمصلحة لا يخرج شيء منها عن ذلك، وهذه الثمرة لا سبيل إلى تحصيلها إلا بتدبّر كلامه والنظر إلى آثار أفعاله. والتدبر لكتاب وفهم معانيه والاتعاظ بها الله من النصح له؛ قال - صلى الله عليه وسلم - «الَّذِينَ النَّصِيحَةُ»، قلنا لمن؟ قال: «لله ولكتابه ولسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم». وفي ذلك يقول الإمام النووي رحمه الله: قال العلماء رحمهم الله: النصيحة لكتاب الله تعالى هي الإيمان بأنه كلام الله تعالى..ثم نعظمه، وتلاوته حق تلاوته وتحسينها والخشوع عندها وإقامة حروفه في التلاوة، والوقوف مع أحكامه وتفهم علومه وأمثاله، والاعتبار بمواعظه، والتفكر في عجائبه، والعمل بمحكمه والتسليم بمتشابهه والدعاء إليه. ويقول الإمام ابن القيم رحمه الله: التفكير في القرآن نوعان: تفكر فيه ليقع على مُراد الرب تعالى منه، وتفكر في معاني ما دعا عباده إلى التفكير فيه. فالأول تفكر في الدليل القرآني، والثاني تفكر في الدليل العياني، فالأول تفكر في آياته المسموعة، والثاني تفكر في آياته المشهودة، ولهذا أنزل الله القرآن لِيُتَدَبَّرَ وَيُتَفَكَّرَ فيه ويعمل به، لا لمجرد التلاوة مع الإعراض عنه. ويقول الزركشي: القرآن كله لم ينزله منزله تعالى

صلى الله عليه وسلم - أن جمع له منصب النبوة المقتضية لنقل الأحكام بالوحي عن الله تعالى، ومنصب الإمامة المقتضية للحكم والإذن فيما يتوقف عليه الإذن من الأئمة، ومنصب الإفتاء بما يظهر رجحانه عنده، فهو سيد المجتهدين. ثم خلفه في منصب الإفتاء كوكبة من صحابته الكرام، قامت به أحسن قيام، فكانوا سادة المفتين، وخير مبلغ لهذا الدين، قال قتادة في تفسير قول الله تعالى: **﴿وَبَرِكَ الْذِيْنِ أَوْتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ﴾** (سبا: 6). قال: أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - ثم جاء من بعدهم التابعون، وأتباع التابعين، وكثير من الأئمة المجتهدين والعلماء العاملين، فافتوا في دين الله تعالى بما آتاهم من علم غزير، وقلب مستنير، ورقابة لله

العليم الخبير، فأسدوا إلى الأمة خدمات جليلة كان لها

أثر في نشر العلم، وإصلاح العمل.

ومما يُظهر منزلة الفتوى أيضا: أنها بيان لأحكام الله تعالى في أفعال المكلفين؛ ولهذا شبه ابن القيم المفتي بالوزير الموقع عن الملك، فقال: إذا كان منصب التوقيع عن الملوك بالمحل الذي لا ينكر فضله، ولا يُجهل قدره، وهو من أعلى المراتب السنيات، فكيف بمنصب التوقيع عن رب الأرض والسموات. وقال النووي: ولهذا قالوا: المفتي موقع عن الله تعالى. وقد لجأ المسلمون إلى الاستفتاء منذ الصدر الأول للإسلام، فصدرت فتاوى سيد المرسلين، وإمام المفتين، وخلفه في ذلك علماء الصحابة والتابعين، ومن سار على نهجهم من أئمة هذا الدين، وما ذلك إلا لأهمية الفتوى، وحاجة الأمة إليها، ولا سيما في هذه العصور التي قلّ فيها الإقبال على العلم، واكتفى الكثير منهم بالسؤال عما يعرض لهم، أو يُشكل عليهم من أمر دينهم، ولئن كانت حاجة الأمة إلى الفتوى كبيرة فيها مضى، فإن الحاجة إليها في هذه الأيام أشد وأبقى؛ فقد تمخض الزمان عن وقائع لا عهد للسابقين بها، وعرضت للأمة نوازل لم يخطر ببال العلماء الماضين وقوعها، فكانت الحاجة إلى الإفتاء فيها شديدة، لبيان حكم الله تعالى في هذه النوازل العديدة؛ إذ لا يعقل أن تقف شريعة الله العليم الحكيم عاجزة عن تقديم الحلول الناجعة لمشكلاتهم المتسمة لكل ما يحدث لهم أو يُشكل عليهم، وهي مكان الشريعة الصالحة لكل زمان، الجديرة بالتطبيق في كل مكي.

الأعمال، وأن القراءة المشتملة على التدبر أفضل من سرعة التلاوة التي لا يحصل بها هذا المقصود. وقوله: **﴿وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾** أي: أولو العقول الصحيحة؛ يتذكرون بتدبرهم لها كل علم ومطلوب، فدلّ هذا على أن بحسب لب الإنسان وعقله يحصل له التذكر والانتفاع بهذا الكتاب. ويقول ابن القيم رحمه الله عند هذه الآية ومثيلاتها في القرآن: وأما التأمل في القرآن: فهو تحديق ناظر القلب إلى معانيه، وجمع الفكر على تدبره وتعقله، وهو المقصود بإنزاله، لا مجرد تلاوته بلا فهم ولا تدبر؛ قال الله تعالى: **﴿كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾**، وقال تعالى: **﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَنَّ الْإِنْسَانَ كَانَ عَلَى غُلُوبٍ أَقْفَالِهَ﴾** (محمد: 24)، وقال تعالى: **﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ﴾** (المؤمنون: 68)، وقال تعالى: **﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾** الزخرف: 3)، وقال الحسن: نزل القرآن لِيَتَدَبَّرَ ويعمل به، فاتخذوا تلاوته عملا.

فليس شيء أنفع للعبد في معاشه ومعاده، وأقرب إلى نجاته من تدبر القرآن، وإطالة التأمل، وجمع الفكر على معاني آياته؛ فإنها تُطلع العبد على معالم الخير والشر بحدافيهِرهما، وعلى طرقاتهما وأسبابهما وغاياتهما وثمراتهما، ومأل أهلهما، وتُتّل في يده مفاتيح كنوز السعادة والعلوم النافعة، وتثبت قواعد الإيمان في قلبه، وتشيد بنيانه، وتوطّد أركانه، وترتبه صورة الدنيا والآخرة، والجنة والنار في قلبه، وتُحَضِّره بين الأمم، وترتبه أيام الله فيهم، وتُبَصِّرُه مواقع العبر، وتُشْهِدُه عدل الله وفضله، وتعرّفه ذاته، وأسماءه وصفاته وأفعاله، وما يحبه وما يبغضه، وصراطه الموصول إليه، وما لسالكيه بعد الوصول والقُدوم عليه، وقواطع الطريق وأقاتها. وتعرّفه النفس وصفاتها، ومفسدات الأعمال ومصححاتها. وتعرّفه طريق أهل الجنة وأهل النار وأعمالهم، وأحوالهم وسيماهم، ومراتب أهل السعادة وأهل الشقاوة، وأقسام الخلق واجتماعهم فيما يجتمعون فيه، واقتراحهم فيما يفترقون فيه. وبالجمله تعرّفه الرب المدعو إليه، وطريق الوصول إليه، وما له من الكرامة إذا قدم عليه. وتعرّفه في مقابل ذلك ثلاثة أخرى: ما يدعو إليه الشيطان، والطريق الموصلة إليه، وما للمستجيب لدعوته من الإهانة والعذاب بعد الوصول إليه.

من أدب النبوة

عن ابن عباس -رضي الله عنهما - أنَّ النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - قال لأشّيج عبد القيس: «فيك خصلتين يحبّهما الله: الحلم والأناة» (رواه مسلم).

حديث نبوي

قال الرسول - صَلَّى الله عليه وسلم - «رحم الله رجلاً قام من الليل يصلي وأيقظ امرأته إن أبت نضح في وجهها الماء، ورحم الله امرأة قامت من الليل وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء».

حياة القلب ونعيمه

قال الله تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ تَحْشُرُونَ﴾** (الأنفال: 24).

حياة القلب ونعيمه وسروره وبهجته بالإيمان بالله ومعرفته ومحبته، وبالإنابة إليه والتوكل عليه، وعبادته وطاعته وطاعة رسوله - صلى الله عليه وسلم - فإنه لا حياة أطيب من هذه الحياة، ولا نعيم فوق نعيمها إلا نعيم الجنة الذي يجتمع فيه كمال الإيمان، وكمال النعيم. وإذا كانت حياة القلب حياة طيبة تبغته حياة الجوارح، فطابت كما طاب، وقد جعل الله الحياة الطيبة لأهل معرفته ومحبته وعبادته كما قال سبحانه: **﴿هَٰذَا عَمَلٌ صَالِحٌ مِمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أُنْشِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلْيُحْيِيَنَّ حَيَاةَ طَيِّبَةً وَلْيُخْرِجْنَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾** (النحل: 97). وحياة القلب تكون بثلاثة أشياء: قِصر الأمل، وتدبر القرآن، وتجنب مفسدات القلب.

فأما قِصر الأمل، فهو العلم بقرب الرحيل، وسرعة انقضاء مدة الحياة، وهو من أنفع الأمور للقلب، فإنه يبعثه على تدارك الأيام، وانتهاز الفرص التي تمر مر السحاب، ويشير عزمات القلب إلى دار البقاء والخلود، ويُرْهِدُه في الدنيا، ويرغبه في الآخرة كما قال سبحانه: **﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ﴾** (الأحقاف: 35).

وأما تدبر القرآن فهو تحديق ناظر القلب إلى معانيه، وجمع الفكر على تدبره وتعقله، وهو المقصود بإنزاله، لا مجرد تلاوته بلا فهم ولا تدبر، كما قال سبحانه: **﴿كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾** (ص: 29). فليس شيء أنفع للعبد في معاشه ومعاده، وأقرب إلى نجاته من تدبر القرآن، وجمع الفكر فيه على معاني آياته، فإنها تُطلع العبد على معالم الخير والشر، وتدلّه على مفاتيح كنوز السعادة والعلوم النافعة، وتثبت قواعد الإيمان في قلبه، وترتبه صور الدنيا والآخرة، والجنة والنار، وتُحَضِّره بين الأمم السابقة، وترتبه أيام الله فيهم، وتشهده عدل الله وفضله، وتعرّفه ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله، وما يحبه الله وما يبغضه، وترتبه طريق أهل الجنة، وأهل النار، ومراتب أهل السعادة وأهل الشقاوة، وتُطلعه على تفاصيل الأمر والنهي والحلال والحرام، والترغيب والترهيب، والمواظ والصبر وغيرها.

وأما مفسدات القلب فكثرة الخلطة والتمني، والتعلق بغير الله، وكثرة الشبع وكثرة النوم، فهذه الخمسة أكبر مفسدات القلب. فالقلب السليم يسير إلى الله تعالى والدار الآخرة، وهذه الخمسة تطغى نوره، وتضعف قواه، قاطعة له عن الوصول إلى ما خلق له.

حكم التنغي بالأذان؟

جاء في الفقه على المذاهب الأربعة ما نصه التنغي والترنم في الأذان بالطريقة المعروفة في زماننا هذا لا يقرها الشرع، لأنه عبادة يقصد منها الخشوع لله تعالى، وهناك اختلاف بين المذاهب فيها؛

قال الشافعية: التنغي هو الانتقال من نغم إلى نغم آخر،والسنة أن يستمر المؤذن في أذانه على نغم واحد.

وقال الحنابلة: التنغي هو الإطراب بالأذان، وهو مكروه عندهم.

وقال الحنفية: التنغي بالأذان حسن، إلا إذا أدى إلى تغيير الكلمات بزيادة حركة أو حرف، فإنه يحرم فعله ولا يحل سماعه.

وقال المالكية: يكره التطريب في الأذان لمنافاته الخشوع،إلا إذا تفاحش عرفاً، فإنه يحرم.

دعاء اليوم

اَللّهُمَّ تَوَرَّ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِكَ، وَحُدِّ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى اتِّبَاعِ أَثَارِ النَّبِيِّ، بِتُورِكَ يَا مُتَوَرِّ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ. اَللّهُمَّ وَهَرِّ خَطِيئِي مِنْ بَرَكَاتِ الْقُرْآنِ، وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْرَاتِ الْقُرْآنِ، وَلَا تَحَرِّمْني قَبُولَ حَسَنَاتِي، يَا هَادِيَا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ.

واعتبرت المحافظة، أن خطاب الكراهية والتقسيم على أساس الهوية التي تستند لترسانة تكنولوجياية، لم يؤثر في غالبية المواطنين، إلا أنها أثرت في الأشخاص الأكثر هشاشة وبسذاجة.

التي تستند لترسانة تكنولوجية، لم تؤثر في غالبية المواطنين، إلا أنها أثرت في الأشخاص الأكثر هشاشة وسداجة».

وجهه أمس

الإبراهيمي يدعو

دعا وزير الشؤون الخارجية الأسبق، أحمد طالب الإبراهيمي، في نداء وجهه، أمس، إلى الشعب الجزائري، إلى «تقوية الفرصة على الجزائريين للجزائر والمترشحين بها، مبرزا أنه «لا مخرج لنا من هذه الظروف العصيبة إلا بالتلاحم وبالتآزر».

ذكر الإبراهيمي بهذه المناسبة، أنه «في سنة 1956 طلب الشهيدين العربي بن مهيدي وعيان رمضان من الشباب الجزائري آنذاك أن يتخلوا عن انتماءاتهم الحزبية الضيقة وأن يلتفوا تحت راية جبهة وطنية التحرير الوطني، وهكذا انتزع

أثناء معانيته للكمية، بأنها غير صالحة

القانونية ضد الجزار المخالف لتقديمه أمام العدالة. من جهتهم، تمكن أعوان قمع الغش لفرقة التجارة بدائرة عين البرد، بالتعاون مع المكتب البلدي لحفظ الصحة للمنطقة، من حجز وإتلاف 50 كلغ من العصبان المجمد. بينت التحاليل أنه غير صالح للاستهلاك، وقد تم إتلافه واتخاذ الإجراءات ضد المخالف للقانون.

إثراءات المرور

وفاه 8 اشخاص و جرح

توفي 8 أشخاص وأصيب 139 آخر بجروح متفاوتة الخطورة، على إثر حوادث المرور المسجلة خلال 24 ساعة الأخيرة، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للمديرية العامة للحماية المدنية. أُنقِلَ حافلة سجلت بولاية تيسمسيلت بوقفة 03 أشخاص (امرأة وطفلان) وإصابة 02

مستوى الطريق الوطني رقم 14 بلدية ودائرة

تتبع الحد، حيث تم نقل الضحايا إلى المستشفى المحلي. وبخصوص إخماد الحرائق، قام 4 أشخاص من الحماية المدنية بالتدخل من أجل إخماد حرائق حصرية في كل من ولايات تندوف، سيدي بلعباس والشلف. وأدت هاته الحرائق إلى إصابة شخص واحد (1) بحروق خفيفة بولاية تندوف، إثر حريق شب في منزل يحيى النحيفة بولاية تندوف. وسجلت ثلاث المصالح، خمسة حضريا آخر على مستوى ولاية الشلف. أدى إلى إصابة 08 أشخاص داخل عمارة مكونة من (طابق أرضي+5)، وقد اندلعت النيران في الطابق الأرضي حيث تم التدخل بالضحايا وتحويلهم إلى المستشفى المحلي.

وجه أم
الإبراهيمي يدعو

منضال وتضحيات المجاهدين في
الولايات».

وأضاف: «لو كان بن مهدي
مبان على مدى الحياة لطلبنا من
سيابنا اليوم أن يتخلوا عن
انتماءاتهم الجهورية الضيقة وأن
يتفخوا حول شعار الوحدة الوطنية
أن يبدوا كل طرق الإقصاء وكل
سواع التطرف وأن يكون هدفهم
وحيد خدمة الجزائر وبنائها
وتقاضها والحفاظ عليها».

ويعد أن ذكر بسلسلة الحرائق
تي ضربت عدة ولايات من الوطن،
شار وزير الشؤون الخارجية الأسبق
أن «بعضها طبيعي وبعضها بفعل
دس ذوي أغراض وأمراض».

ية الجزائر:

نخاص مشتبّه

خلال عملية مراقبة ورتيبة لأعوان مديرية التجارة، بالتنسيق مع عناصر الأمن وصالح البطريرة. الكمية كانت تعرض للضياع دون احترام شروط التخزين والتبريد ما أدى إلى تلفها وتفسنها. وقد أثبت الطبيب البيطري أثناء معاينته للكمية، بأنها غير صالحة للاستهلاك، ليتم اتخاذ كل الإجراءات القانونية ضد الجزار المخالف لتقديمه أمام العدالة. من جهته، تمكن أعوان قمع الغش لفرقة التجارة بدائرة عين البربر، بالتعاون مع المكتب البلدي لحفظ الصحة المنطوقة، من حجز وإتلاف 50 كغ من العصيان المجد بينت التحاليل أنه غير صالح للاستهلاك، وقد تم إتلافه واتخاذ الإجراءات ضد المخالف للقانون.

إثراحوادث المرور

**وفاة 8 أشخاص وجرح
139 آخر خلال 24 ساعة**

توفي 8 أشخاص وأصيب 139 آخر بجروح متفاوتة الخطورة، على إثر حوادث المرور المسجلة خلال 24 ساعة الأخيرة، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للمديرية العامة للحماية المدنية. أُنقِلَ حافلة سحابة بولاية تيسمسيلت بوقاة 03 أشخاص (امرأة وطفلان) وإصابة 02 آخرين بجروح، على إثر انقلاب سيارة على مستوى الطريق الوطني رقم 14 ببلدية وادراثة شبة الحد، حيث تم نقل الضحايا إلى المستشفى

المحلي. ويخصوص إخماد الحرائق، قام إخوان الحماية المدنية بالتدخل من أجل إخماد حرائق حصرية في كل من أحياء تندوف، سيدي بلعباس والشلف. وأدت هاته الحرائق إلى إصابة شخص واحد (1) بحروق خفيفة بولاية تندوف، إثر حريق شب في منزل بحي النهضة بولاية تندوف. وسجلت ذات المصالح، حريقا حضريا آخر على مستوى ولاية الشلف، أدى إلى إصابة 08 أشخاص داخل عمارة مكونة من (طابق أرضي +5)، حيث اندلعت النيران في الطابق الأرضي وقد تم التكفل بالضعفاء وتحويلهم إلى المستشفى المحلي.

جمعية أشرار بفرض الإعدام لارتكاب
جنايات وجناية سرقة بتوفر ظرف التعدد
المكسر وظرف الليل، حيث تم استرجاع مبلغ
مالي يقدر بـ 70 مليون سنتيم وآخر بالعمل
الصعيبة يقدر بـ 25000 أورو، بالإضافة إلى
ثلاثة هواتف نقالة وسيارة سياحية».

وخلص البيان، إلى أنه بعد استمساك
جميع الإجراءات القانونية، سيتم تقديم
المشتبه فيهم أمام الجهات المختصة
للمتابعة.

85 سنة

عبد الحميد ابراهيمي

ابراهيمى، عن عمر ناهز 85 سنة، بالمستشفى
سالم بن مقربيه.

التقود التحريرية في صفوف جيش التحرير
فقد عديد المناصب الوزارية، تحت رئاسة
عبد ذلك مهنة التدريس بجامعة الجزائر إلى
من تم تعيينه في سنة 1979 على رأس وزار
لإعلام إلى غاية سنة 1983، قبل أن يعين في سنة
التاريخ الذي تم فيه إنهاء مهامه.